



المجتمع

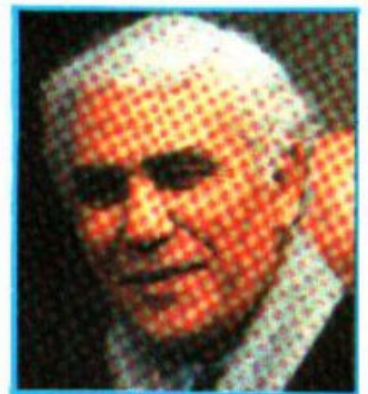
اسلامية اسبوعية

الطبعة ٢٧ شوال ١٤١٥ هـ الموافق ١٦
نوفمبر ١٩٩٥ العدد ٧٢٥ السنة السادسة
عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس



الإرهابيون يمتهنون القتل الجماعي

هل يلغي الشاذلي بن جديد
القرارات التي تستفز
المشاعر الإسلامية
في الجزائر ؟



مكتبات



شركة

ذات السلاسل



قف... وفكر!!
هل هي سلاسل الفضلة؟!
أو سلاسل الذهب؟!
إنها أهم وأثمن...
إنها سلاسل الكتب
سلاسل غذاء العقول وطب
النفوس - إنها شركة
ذات السلاسل
ذات الخبرة الطويلة في مجال:

النشر

الطباعة

التجليد

التوزيع

للمحصول على طباعة أفضل اعتمدوا ذات السلاسل بجميع فروعها

فروع السامية فروع السوق فروع المطار

فروع هوليدي إن فروع مجمع الوزارات فروع التجليد

الإدارة العامة: مجمع الأوقاف - برج ١٥ - شقة ١٥ - دور ٧ ت ٢٤٦٦٢٦٦
٢٤٦٦٢٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الصفحة

الموضوع

● الافتتاحية :

- الارهابيون يمتنون القتل الجماعي ٤
- ثبت ايادي الحاقدين ١٢
- هل يلغي الشاذلي بن جديد القرارات التي ٢٢
- تستفز الشاعر الاسلامية في الجزائر؟ ٢٢
- أزمة أوبك درهم تضحية خير ٢٤
- من قنطار خسارة. ٢٤
- منبر المجتمع :
- سيرة المصارف الاسلامية تاريخياً وعالمياً ٢٦
- المساعدات الامريكية للمجاهدين الافغان ٣٠
- دعاية اعلامية فقط ٣٠
- حديث مع ممثل الجماعة الاسلامية ٣٤
- في ألمانيا الغربية ٣٤

التاريخ

الثلاثاء ٢٧ شوال ١٤٠٥ هـ
الموافق ١٦ يوليو ١٩٨٥ م
العدد ٧٢٥ السنة السادسة
عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس

...

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠ الصفاة
هاتف ٢٥١٤١٨٠ ٥٢٥١٩٥٣٩

السعر

الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■
الامارات ٤ درهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٥٠ قرشا ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك : ١٢ دينار لمدة سنة
في الكويت
- قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة
بالدول العربية
- قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة
بالدول الاجنبية
- الاشتراك السنوي للوزارات
والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.

باختصار

■ الدقة المطلوبة في ابعاد المشبوهين

كل مواطن كويتي ومقيم شريف
على هذه الارض ينظر الى جهود
رجال الأمن في تصديهم لحملات
الارهاب المسعورة بكل تقدير
واجلال، فهذه الجهود المباركة
ضرورية جداً لتضييق النطاق حول
طغمة الارهاب المتسللة الى الكويت
ومن ثم القضاء القبض على افرادها
بتوفيق من الله وتقديمهم للعدالة،
ومواجهة الارهاب بالوقفة الحازمة
الحاسمة أمر ضروري لئلا يوجه
طعنة اخرى مؤلمة في ظهر هذا
الشعب المسلم، وصدق سبحانه حين
قال «ودوا لو تغفلون عن اسلحتكم
فيميلون عليكم ميلة واحدة».

وفي خضم هذه الجهود الكبيرة
لرجال الأمن فأننا نطالبهم ان
يتحروا الدقة التامة في التعامل مع
المشبوهين حتى لا يلحق الظلم
بالابرياء، كذلك في اجراءات الابعاد
التي تقوم بها السلطات ضد بعض
المقيمين فأننا نؤيدها حيث تمتلئ
الكويت بالآلاف من الوافدين غير
الشرعيين والمتسللين او المتواجدين
بكفالات مشبوهة ممن قد يستغلهم
جهاز الارهاب في التعاون لصالحه ..
ولكن يجب على السلطات ان تفرق
بين المقيم المريب الذي لا تدل
تصرفاته «وعلاقاته» على حسن
النية، وبين المقيمين الشرفاء الذين
لجأوا الى هذا البلد الكريم طلباً
للرزق او فراراً بدينهم من بلادهم
التي تحكمها أنظمة تقود الارهاب
وتدعم الارهابيين.

وشكراً لابناء الكويت الأبرار
من رجال الأمن على سهرهم
وتعبهم، وبارك الله في جهودهم.



الإرهابيون يمتحنون القتل الجماعي

لم تكن الجريمة النكراء التي ارتكبها مجرمون حاقدون على الكويت وشعب الكويت بالحدث الذي يستهدف بعض المواقع والإجراءات الداخلية كما أعلنت تلك المنظمة التي نسبت الحادث إليها في محاولة للتضليل على أهداف الجريمة.

لقد كان هدف الجريمة المروعة الجبانة هو شعب الكويت، لذلك فقد اختار الجبناء المرافق العامة التي يؤمها الناس ... أطفالاً وشيوخاً ورجالاً ونساءً، فأطفال هذا الوطن ورجاله ونساؤه هم جميعاً هدف الموت الذي صوبه الإرهابيون القتل بشكل عشوائي مجنون .. وبلا تمييز بين الضحايا الأبرياء، ومن البدهي أن تكون هذه سياسة السفاحين الذين اختاروا لأنفسهم مهنة القتل الجماعي ضد شعب الكويت .. وكل الكويت.

لقد ترهم السفاحون عندما اختاروا مسرح الجزيرة في أماكن تجمع الناس في المقاهي الشعبية أنهم سوف يحققون بهدفهم اللثيم (القتل من أجل القتل) جملة من عناصر الأرباك والفوضى على مستوى الجبهة الداخلية لشعب الكويت وقيادته السياسية ولاسيما بعد أن عجزوا عن أحداث ذلك عندما حاولوا اغتيال أمير البلاد في الخامس والعشرين من مايو الماضي.

لقد أرادوا من عمليات القتل الجماعي:

١ - إثارة موجة من الذعر والرعب في نفوس كل مواطن ومقيم شريف لتحطيم النفوس وزعزعة الثقة بالطمأنينة والأمان.
٢ - إشعار الناس بالقدرة على التحدي الإرهابي للمطالب الأمنية لشعب الكويت الذي طالب مسؤوليه في القيادة السياسية باستخدام القبضة الحديدية في مواجهة الإرهاب والفدر.

٣ - خلخلة التوازن في الموقف الشعبي وشنح الفئات الحاكمة بالمزيد من البغضاء ضد الكويت وأبناء الكويت، والمقيمين فيها.
٤ - الاستمرار في ابتزاز الكويت شعباً وحكومة وأجبارها على التراجع عن مواقفها السياسية وخطها المعتدل الذي انتهجته في التعامل مع القضايا السياسية المحلية والعربية والدولية.

ولكن .. هل حقق السفاحون شيئاً لأرباك الكويت وشعبها عبر هذه المفاصد الدنيئة؟

وهل كان الخيار في إطلاق رسالة الموت أثر في تحقيق مآرب السفاحين المجنونة؟

إن شعبنا الصابر أجاب القتل أبلغ اجابة .. وكان لخروج شباب الكويت وشيوخها في جنازة شهدائهم ضمن تظاهرة عارمة ضخمة تحد كبير يقول: لا وألف لا لابتزاز القتل

الارهابيين في الكويت، لا وألف لا لمطالب اعداء الكويت المعروفين .. لا وألف لا للاستجابة والخضوع أمام السفلة والاشرار .. ومثل هذا كان جواب جمعيات النفع العام في الكويت .. ومثله أيضاً كان موقف نواب الشعب في مجلس الأمة في هذا البلد المسلم الأبى .. ومثله أيضاً كان موقف كل مواطن ومقيم شريف وهو يهرع ليقدم دمه هدية وتبرعاً من أجل انقاذ جرحى العدوان الارهابي المجنون.

نعم .. ان كل شريف في هذا البلد يقول: لا للخضوع والابتزاز .. وان كل شريف من المواطنين والمقيمين معاً سيكون خفياً من أجل حراسة أمن هذا البلد وأمانه ... وان كل شريف من المواطنين والمقيمين معاً سيكون اليد التي تمسك بأيادي رجال الأمن المخلصين ليتعاون الجميع في تعقب المجرم الذي قرر اغتيال الصبا والفتوة والرونق والطهارة في الكويت.

وهكذا تبوء كل مخططات السفاحين ومقاصدهم بالفشل. بينما يسجل التاريخ اسماءهم في سجل الشياطين، وإذا قدر للشياطين القتل ان يفلتوا اليوم أمام عدالة الأرض .. فلن يفلتوا غداً أمام عدالة السماء.

على اننا بعد ان ودعنا شهداء الجريمة الفادرة لنا ان نتساءل: كيف حصل السفاحون على أدوات الدمار والقتل؟ بل كيف دخلت أدوات الارهاب الى الكويت؟

مع ان شعبنا كله يعرف ان أجهزة الأمن ساهرة بصبر وثبات لمنع تسرب أدوات الارهاب الى داخل البلاد. ولكن .. ان شعبنا الذي يعرف هذه الحقيقة يطرح اليوم أمام المسؤولين شكه الكبير ببعض السفارات المشبوهة .. ولا سيما وان أجهزة الأمن سبق لها ان كشفت ممارسات تلك السفارات المشبوهة وممارسات عناصرها الارهابية المعادية لكل طموحات أهل الكويت. وإذا كان الأمر كذلك .. فأننا نطالب - ملحين - بتفتيش جميع الحقائب والطرود العائدة لتلك السفارات .. بل اننا نطالب بتفتيش تلك السفارات والبيوت التابعة لها ولديبلوماسيتها وموظفيها .. وليس بعيداً ان تكون تلك السفارات والبيوت أوكارا تختبئ فيها أدوات الجريمة .. بل ليس بعيداً ان تكون المؤامرات ضد أهل الكويت تحاك في تلك الأوكار واننا اذ نلح - مع سائر افراد شعب الكويت في هذا المطلب - فأننا نطالب أيضاً بتنفيذ جملة من الأمور نلخصها فيما يلي:

١ - استنفار كل طاقات الكويت وأهلها المخلصين لمعرفة هوية الجناة وتحقيق القصاص الشرعي بهم وفق ما ارتكبه من

جريمة. وإذا كنا نطالب بانزال أشد العقوبات بهؤلاء فذلك تحقيقاً لقول الله عز وجل: «انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وأرجلهم من خلاف او ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم» (المائدة - آية ٣٢).

٢ - ضرورة تشديد الرقابة الأمنية على سائر المرافق الحكومية والأهلية وأماكن تجمع الناس لئلا تبقى هناك ثغرة ينفذ من خلالها شياطين الارهاب.

٣ - ضرورة تنقية سائر المواقع الحساسة في الدولة من العناصر التي ترتبط مع ولاءات خارجية او تتعاطف معها لئلا يكون للطابور الخامس المعادي لأمان الكويت أي مكان في هذه المواقع.

٤ - ضرورة تمحيص العناصر في سائر أجهزة الجيش وبحث انتعاشاتها ولا سيما في القوى الجوية والقوى البحرية وقوى الأمن الداخلي وأجهزة مراكز الحدود البرية والموانئ والمطار الدولي. فعناصر هذه الأجهزة هم حماة الكويت .. ولابد من عملية تطهير وفرز واجبة محتومة يتميز فيها الخبيث من الطيب .. لأن الخبيث لا يحرس أرضاً ولا يحمي شعباً. ولأن أجهزة الأمن جميعاً مكلفة اليوم بأدق مهمة من أجل سلامة الكويت وكل من فيها من مواطن ومقيم.

اننا نقول: ان أمن الكويت وأمن أهلها فوق كل اعتبار ولابد من تنظيف البلد تنظيفاً يفرز الولاءات ولو أدى التنظيف المطلوب من العناصر الخبيثة الى ازاحة عشرات الآلاف من الموجودين في هذا البلد الآمن.

فبالضرورات الأمنية العاجلة وتنفيذها الحازم الحاسم هو المصلحة العليا التي يجب ان نقدم كل تضحية من أجلها .. وليست سياسة المجاملات ومراعاة الخواطر بناقعة في تحقيق الأمن. فقد يأخذنا الغادرون على حين غرة من هذا الباب الذي يتوجب على المسؤولين في الدولة اغلاقه.

وختاماً ندعو الله سبحانه ان يرحم الشهداء الذين اغتالتهم الأيادي الأثيمة .. وندعوه جل جلاله ان يمن على الجرحى بالشفاء العاجل .. كما ندعوه سبحانه ان يمن علينا وعلى كل شريف في هذا البلد المسالم بنعمتي الأمن والأمان وان يحفظ المسلمين وبلادهم من كيد الكائدين انه سميع مجيب «رب اجعل هذا بلداً آمناً وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر» (البقرة - ١٢٦).

• سمو الأمير يستقبل وزير خارجية المملكة العربية السعودية

هوامش

سعود الفيصل :
كل مواطن في المملكة يشارك
بالألم الذي يشعر به كل
مواطن في الكويت

المجالات سواء في المجالات الأمنية وغيرها.
وقال ان هذه الاحداث ان أدت
الى نتيجة فائتة تؤدي الى تصعيد
هذه القاعدة في التعاون بين
البلدين.



استقبل سمو امير البلاد مساء
يوم السبت الامير سعود الفيصل
وزير الخارجية في المملكة العربية
السعودية الشقيقة الذي قام بنقل
تعازي ومواساة حضرة صاحب
الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز
والحكومة والشعب السعودي لسمو
الامير وللشعب الكويتي واسر
ضحايا الغدر والارهاب الذي اودى
بحياة عدد من الابرياء.

هذا وقد حضر المقابلة رئيس
مجلس الوزراء بالنيابة ووزير
الخارجية الشيخ صباح الاحمد
الجابر.

وقال الامير سعود الفيصل: ان
كل مواطن في المملكة العربية
السعودية يشارك بالألم والأسى الذي
يشعر به كل مواطن في هذا البلد

• لا يزال الخطيب الشاب
يوسف السند موقفا عن
الخطابة بمسجده المعروف في
المنطقة العاشرة، رغم الوعود
القاطعة التي بنّتها بعض
المسؤولين بعبوته الى الخطابة.

• فجرت قوات الامن صباح
يوم السبت الماضي سيارة
مشبوهة كانت تقف بالقرب
من جمعية الخريجين بطريق
ملفنة للنظر .. وبعد تفجير
السيارة تبين انها خالية من
اي شيء.

• ناقش مجلس الامة في
جلسته يوم السبت الماضي
الحوادث الاجرامية الاخيرة،
واستعرض النواب ابعاد هذه
الحوادث، وطالبوا بوضع خطط
امنية شاملة وتنصيف الكويت
من العناصر المشبوهة.

• تقوم القوات البحرية في
الكويت بمسح شامل للمنطقة
على طول الساحل والجزر
الكويتية تحسبا للطوارئ.



• شركات المقاولات

ليس من الغريب لبعض
المواطنين الكويتيين ان يتذكروا
خط ماجينس. وخط بارليف
وغيرهما من الخطوط والحوادث
والموانع كل يوم، فمن يريد من
المشاة العبور من منطقة النفرة
الى الروضة عبر شارع المغرب او
بالعكس فهو مخير بين الوقوع
في حفرة او القفز على حاجز دون
تمييز سواء كان صغيرا او كبيرا
رجلا او امرأة، واننا نعتقد بكل
تاكيد انه لو اجريت مسابقة لمن
يعبر الشارع دون الوقوع في حفرة
او تخطي حاجزا لما فاز احد
ورجعت المكافئة الى صاحبها بكل
ضمان، والجدير بالذكر ان هذا
الشارع واقع تحت سيطرة
الحفريات ما يقارب من ثلاث
سنوات او يزيد فنحن لا ندري
هل هذا الاهمال ناتج عن خلل
فني في تصميمات الشركات .. ام
ان الشركات المتعاهدة تعرف ان
العابرين لهذا الطريق هم من
المشاة الذين قد يكون ليس بينهم
فعاليت !! او يرجع الى اسباب
اخرى.
اننا نريد من وزارة الاشغال
ان تنتبه الى الوقت الضائع ..

• مصدر مسؤول بالخارجية:

الوزارة تتابع باهتمام بالغ
حادث الاعتداء على
الدبلوماسي الكويتي
باسبانيا

المختصة في الحكومة الاسبانية بهذا
الحادث .. كما استدعت سفير
اسبانيا لدى الكويت اميليو بارثيا
الى مقر الوزارة لهذا الغرض.

واكد المصدر لكونا ان وزارة
الخارجية لا تزال تتابع نتائج هذا
الحادث المؤسف الذي تعرض له
المواطنان الكويتيان سواء مع
السلطات الاسبانية او مع اجهزة
الشرطة هناك.

أعلن مصدر مسؤول بوزارة
الخارجية ان الوزارة تتابع باهتمام
بالغ اثار ونتائج الحادث الذي
تعرض له كل من الوزير المفوض
بوزارة الخارجية السيد فيصل

الغيص والموظف بشركة نفط
الكويت المواطن الكويتي فهد
الشامري في اسبانيا هذا الاسبوع.

وقال المصدر «لكونا» ان وزارة
الخارجية قامت بإبلاغ الجهات

صدق أو لا تصدق

* تبذل بعض الاندية الرياضية محاولات لجلب المغني الامريكسي الاسود مايكل جاكسون الى الكويت لتقديم حفلاته الصحبة، ولكن يبدو ان السعر الذي تعرضه الاندية لم يعجب «مايكل»!

* * *

* ان قوات الامن قبضت على ثلاثة اشخاص في ميناء الدوحة بتهمة الاشتباه في علاقتهم بنهريب متفجرات واسلحة الى الكويت.

* * *

* منشأة صناعية ذات أهمية بالغة من الناحية الامنية، تطوع شباب كويتيون من العاملين لحراستها لعدم وجود حراسة كافية عليها.

* * *

* ان عملية التلاحم الشعبي بعد الحادث الدنيء كان اكبر من توقعات المراقبين والحمد لله.



حول حوادث الحريق المتكررة

حوادث الحريق الثلاثة المتصلة تثير الغرابة والتساؤل!!!
فالحريق الاول كان في منطقة «المسيلة» يوم الاربعاء الماضي بتاريخ ٢٤ شوال ١٤٠٥ هـ الموافق ١٩٨٥/٧/١١ حيث التهمت النيران مساحة ثلاثة كيلو مترات مربعة من المستودعات المختلفة واستمر الحريق لمدة ١٢ ساعة...
وقد وقع حريق تلك المستودعات قبل حادث التفجير الاجرامي بيوم واحدا!!
ثم كان الحريق الثاني والحريق الثالث بعد حادث التفجير بيوم حيث اندلع حريق كبير في سوق

السلح وسط المدينة... واندلع الحريق الثالث في وحدة الهيدروجين رقم ٧ في منطقة الشعبية الصناعية جنوب البلاد...
○ اننا نتساءل: هل هذه الحرائق التي سبقت وتبعت الحادث الاجرامي كانت بسبب الاهمال او التماس كهربائي كما قيل في بعضها؟؟ أم ان اصابع التخريب هي التي تعيث فسادا في الارض.
● ان على الجهات الامنية ان تحتاط وتحقق اكثر في مثل هذه الحرائق في هذه الاوقات لأنها قد توصلها الى خيط من خيوط المؤامرة والجريمة .. نأمل ذلك ونتمناه...

سفينة المحرق تتجه الى الكويت

اعلنت شركة الملاحة العربية المتحدة ان السلطات الايرانية افرجت عن «المحرق» التي كانت البحرية الايرانية قد اعتراضتها اثناء وجودها في المياه الدولية بالخليج واقتادتها الى ميناء بندر عباس واحتجزت هناك منذ ٢٠ يونيو الماضي.
وقال بيان اصدريته الشركة ان «المحرق» وصلت الى ميناء ابوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة. و اضاف البيان «انه وبناء على اتصال دائرة العمليات في الشركة مع السفينة اتضح ان جميع افراد

طاقمها بصحة جيدة ومتواجدون على ظهر السفينة وكذلك الحمولة ما عدا حمولة الترانزيت عن طريق الكويت البالغة ٢٨٥٦ طناً حيث تم تنزيلها في ميناء بندر عباس».
وأكدت المصادر ان حمولة السفينة التي يبلغ وزنها ١٠٥٠٠ طن لم تشتمل على أي معدات عسكرية للعراق عندما اعتراضتها زوارق حربية ايرانية.
في طهران ادعت وكالة الانباء الايرانية ان الشحنة التي استولت عليها ايران من «المحرق» هي عبارة عن بضائع محملة للعراق.

من أنشطة جمعية الإصلاح الاجتماعي

افتتح النادي الصيفي التابع لجمعية اصلاح الاجتماعي (الروضة) يوم الاربعاء ١٩٨٥/٧/١٠ وسيستمر حتى ١٩٨٥/٨/٢٠ وكان الاقبال جيداً، حيث تجاوز العدد ٧٥ متفاوتاً

اعمارهم ما بين ٧ - ١٢ سنة. ويهدف هذا النادي الى:-
١ - حفظ آيات من القرآن الكريم.
٢ - دراسة سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام.
٣ - دراسة في التهذيب.
بالاضافة الى مسابقات ثقافية وزيارات ميدانية الى بعض الشركات والمؤسسات الوطنية.

نواف الاحمد:

سنضرب بيد من حديد كل شخص يريد العبث باستقرار الكويت



أكد وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر ان حادثي التفجير اللذين وقعوا في المقاهي الشعبية بالشرق والسالمية يوم الخميس الماضي لن تثنيا الكويت عن السير في الطريق الذي اختارته لنفسها. كما ان هذه الاعتداءات لن تجعل الكويت تخضع للابتزاز او التهديد لأنها مؤمنة بمسيرتها السياسية التي رسمها أمير البلاد.
ودعا الشيخ نواف الاحمد في تصريح باذاعة الكويت جميع المواطنين والوافدين والمقيمين على ارض الكويت ان يتعاونوا مع رجال الأمن بالإبلاغ عن كل شيء يشتبهون به.

أكد وزير الداخلية ان الكويت سوف تضرب بيد من حديد كل شخص او جهة تريد العبث بأمن الكويت واستقرارها.

أكد مجدداً ان القوانين سوف تطبق من الآن فصاعداً بحذافيرها. هذا وقد أكد وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد ان عدداً من المواطنين قد وفدوا الى الجهات الأمنية المختصة وأدلو بمعلوماتهم وملاحظاتهم التي قد تفيد في الوصول الى المجرمين الذين نفذوا جريمة تفجير المقهيين الشعبيين في الشرق والسالمية.

قال بعضهم :

• ماذا يريد أبو رغال؟؟؟

قالت صحف الجمعة الماضية «جريمة تفجير بالقنابل الشعبية في الشرق والساحلية، فجر اليوم القتل والجرحى حوالي ١٠٠ شخص» انتهى.

عندما بنى ابرهة كنيسة القليس كتب الى النجاشي يقول «قد بنيت لك كنيسة لم يبن مثلك كان قبلك، ولست بمنته حتى أصرف اليها حج العرب» وبدأ ابرهة حملته في تصدير الثورة، وادخل العرب في قلوب ساكني المنطقة، فسار بفيله الضخم الذي أسماه «محمود»، وكذلك الطفلة ومصدري الارهاب، يطلقون على منظماتهم الاسماء البراقة مثل «الجهاد الاسلامي» و«أمل» ليخفوا من تحتها كل اصناف الحقد والكراهية والدمار. ويروي لنا التاريخ ان ابرهة عندما مر بثقيف، خرج له مسعود بن معتب في رجال من ثقيف، واعطوا له السمع والطاعة، وتبرؤا من بني جلدتهم، تماماً كما يفعل بعض عرب اليوم والذين يتحالفون مع مصاصي الدماء وعشاق الدمار للقضاء على بني جلدتهم، وزاد بني ثقيف على ذلك بان اهدوا لابرهة «ابو رغال» لكي يدلّه على الطريق، وما أكثر (آباء الرغال) في عالم العرب والذين لا هم لهم الا تكديس الاموال في حساباتهم الخاصة ومن اجل ذلك يهون كل شيء، فماذا يريد ابو رغال هذه المرة.

عبد الحميد البلاي



• جمعية الاصلاح الاجتماعي

تستنكر الاعمال الارهابية

وتعزي في ضحايا العدوان الاثيم

جمعية الاصلاح الاجتماعي تقدم لكم ولذوي الشهداء ولشعب الكويت الوفي أحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتقبلهم قبولاً حسناً مع النبيين والصديقين وحسن أولئك رفيقاً، وان يمن على المصابين بالشفاء العاجل، كما نسأله جل جلاله ان يحمي البلد اميراً وحكومة وشعباً من كل مكروه وان يجعله بلداً آمناً مطمئناً انه سميع مجيب. والله يحفظكم»

مجلس الادارة
الامين العام

الاعمال الاجرامية الاثمة ونطالب باتخاذ أشد العقوبات تحقيقاً لقول الله عز وجل: (انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فساداً ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وأرجلهم من خلاف او ينفوا من الارض وذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم).

كما ان ازالة جميع مظاهر الانحراف والبعد عن سبيل الله، يقربنا الى الله ويحفظ الجميع من كل مكروه.

«باسمي واسم اعضاء مجلس ادارة

وجه مجلس الادارة في جمعية الاصلاح الاجتماعي الى كل من سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد ونائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الاحمد ورئيس مجلس الامة السيد احمد السعدون .. وقد جاء في برقيات مجلس ادارة الجمعية ما يلي:

«روعت الكويت بالاعتداء الاثم على الابرياء من الشيوخ والنساء والأطفال، وهذه عادة الاعداء الذين يعملون في الظلام يستهدفون حرية البلد وأمنه واستقراره ويسعون في الارض الفساد. اننا نستنكر هذه

• اقتراح بتعديل قانون تسوية معاملات الأسهم



تقدم النائبان ناصر البناي ومبارك الدويلة باقتراح لتعديل القانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٨٣ الخاص بتسوية المعاملات المتعلقة بأسهم الشركات التي تمت بالأجل. وقد سبب نص هذا القانون للكثير من المحالين الى المؤسسة ضيقاً وحرماً نتيجة استمرار حراسة المؤسسة على اموالهم وعن التصرف فيها.

ودفعاً لهذا الحرج وتيسيراً للتعامل وفتح ابواب العمل امام هذه الفئة، فقد رُئي تعديل المادة «١٢» المشار اليها بحيث يتمكن المدينون من ادارة اموالهم والتصرف فيها متى تمت التسوية الودية «او الصلح» وأحيلت الى هيئة التحكيم للتصديق عليها ونفاذها على انه في حالة اخلال المدين بشروط التسوية او الصلح جاز اخضاع امواله للحراسة من جديد لذلك نص

التعديل المقترح على انتهاء حراسة المؤسسة الودية او الصلح الواقي وذلك بعد مرور سنة على انعقاد جمعيته العمومية وفقاً لأحكام القانون رقم «٧٥» لسنة ١٩٨٣ المشار اليه بحيث تعود اليه ادارة امواله، واذا اخل بشروط التسوية او الصلح جاز اخضاع امواله للحراسة من جديد.

★ تحذير من البلدية ★

طلب مدير عام البلدية راشد العثمان من مستوردي اللحوم والدواجن المجددة مراعاة قرار رئيس المجلس البلدي في شأن لائحة بيع وتخزين الأغذية والذي اشترط ان تكون اللحوم والدواجن وغيرها من الأغذية مباحة شرعاً وان تتوفر فيها المواصفات واشترطات الفنية والصحية التي تقررها البلدية ووزارتي الصناعة والصحة.

كما منع مدير عام البلدية استيراد انواع اللحوم والدواجن ما لم تكن مزودة بشهادة رسمية من المراكز الاسلامية المعتمدة من البلدية تفيد ان الذبح أجري طبقاً للشريعة الاسلامية

ومع كامل التقدير لدور المجلس البلدي ومدير البلدية على حرصهم وجهدهم المشكور تجاه توفير الطمأنينة لدى المواطن في مأكله الحلال، نرجو تشديد الرقابة على من لا يلتزم بهذا القرار ومعاقبته في حالة المخالفة.

كلمة في الوجه

• والله من ورائهم محيط

• لقد بلغ السيل الزبي ... وقد جاوز الظالمون المدى .. وقد أن الأوان لكي نقطع انقاس المجرمين كما قال وزير الداخلية ولكي نكون اسرع في توجيه الضربات القاصمة القضائية لاولئك الأذال المجرمين قبل ان يفكروا في عملية اجرامية اخرى .. ضد ابرياء الشعب المسلم.

• كذلك لابد من الإشارة الى امور هامة:

١ - ان قضية المجرمين المحكوم عليهم بالاعدام سواء كانت من قضايا التفجيرات او القتل .. والذين قال القضاء الكويتي فيهم كلمته لايد من الاسراع في تنفيذ الاحكام في هؤلاء لكي تزجر المجرمين مرضى القلوب ..

٢ - ان بعض السفارات وبيوت الدبلوماسيين اصبحت مخازن لسللحة .. والجهات الامنية مطالبة بتفتيش كل السفارات المشبوهة مع بيوت الدبلوماسيين العاملين فيها .. والا فمن الذي قدم ادوات الارهاب للمجرمين عبر السفارات المشبوهة التي تسرب اسلحة الموت بواسطة طرودها الخاصة.

٣ - ان هذه الجرائم المتصلة هي ضريبة التهاون والتساهل وترك الحبل على الغارب لكل من هب ودب .. ولايد من الاستفادة من اخطاء وسليبات الماضي.

.. اما انتم ايها المجرمون .. ماذا تريدون من شعبنا ؟.. ماذا تريدون من كويتنا المسلمة المسالمة .. ان يوما سيأتي وتقفون جميعا في أيدي العدالة .. وتبا لكم .. والله من ورائكم محيط

عبدالرزاق شمس الدين

• وزير الدولة:

الساحة الخليجية تشهد تصعيداً للتحدي الأمني

اجتماعات الدورة الخامسة عشرة للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في مدينة أبها السعودية أمس ان مثل هذا التصعيد «يستلزم منا التحرك وبكل الجهد في محاولة لوضع حد لتلك الاعمال حيث ان استمرارها تهديد لأمتنا واستقرارنا».

وحذر من المضاعفات الخطيرة لاستمرار الجبهة العراقية - الايرانية التي دخلت عامها الخامس دون ان يلوح في الأفق ما يشير الى انفراجها وأكد ان دول مجلس التعاون بالتنسيق مع الأطراف المخلصة بذلت ومازالت على استعداد لبذل المزيد من الجهد في سبل ايجاد حل لهذه الحرب.

ويذكر السيد الراشد في تصريح له، ان هناك تعاوناً قائماً بين دول المجلس في كافة المجالات بما في ذلك التعاون الأمني مؤكداً ان مجلس التعاون الأمني يولي اهتماماً كبيراً بأمن واستقرار المنطقة.



دعا وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد عبدالعزیز الراشد دول الخليج العربية الى ضرورة ان تضع في مقدمة اولويات تحركها الوصول الى التدابير اللازمة التي من شأنها التصدي للتحدي الأمني الخطير الذي قال ان الساحة الامنية الخليجية تشهد تصعيداً له «والذي تتمثل في العديد من التحديات التي واجهتها والتي تعد ظاهرة غريبة على منطقتنا».

وقال في كلمة افتتح بها

• اتصالات خليجية لتنسيق التعاون الأمني

قالت مصادر وثيقة الاطلاع ان الكويت ستبلغ دول مجلس التعاون بتفاصيل حادث التفجيرات الأخيرة، وأضافت المصادر تقول: ان هناك تنسيقاً شاملاً بين هذه الاقطار في مختلف المجالات خاصة وان المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون قد ندد بحادث الاعتداء الذي تعرض له موكب صاحب السمو الأمير في الخامس والعشرين من شهر مايو الماضي ودعا الى توحيد الصفوف ومواجهة الارهاب.

• اعادة نظر في قروض صندوق التنمية

قال السيد فيصل الخالد مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية انه قد حان الوقت لاعادة النظر في دور الكويت في مجال التنمية والتعاون الدولي على كافة المستويات نظراً لأوضاع سوق النفط الحالي:

وأضاف ان الصندوق لا يعترم اعادة جدولة الاقساط المستحقة على بعض الدول عند تعثرها في عملية سداد اقساط القروض المستحقة عليها مشيراً الى ان ذلك قد يؤدي

الى اتخاذ مجموعة اجراءات منها ايقاف الصرف على المشاريع القائمة او الملتمزم بها وكذلك عدم النظر في مشاريع جديدة للدول الممتنعة.

ونحن مع تأييدنا لتوجيه القروض نحو الدول الاسلامية، نرجو مراعاة ربط سياسة القروض المقدمة للدول غير الاسلامية بسياسة هذه الدول من الكويت ومواقفها تجاهنا وتجاه كل ما يمس قضايانا الاسلامية والعربية.

• الحكومة طلبت ١٥ مليوناً للالتزامات الخطية الأمنية

قال مسؤول كبير لاحدى الصحف المحلية ان الشيخ صباح الاحمد رئيس الوزراء بالنيابة طلب من مجلس الامة تخصيص ١٥ مليون دينار لتغطية الالتزامات المالية المترتبة على وضع خطة أمنية للبلاد.

وجاء بالكتاب الذي وجهه رئيس مجلس الوزراء بالنيابة الشيخ صباح الاحمد الى رئيس مجلس الامة السيد أحمد السعدون وأحيل الى اللجنة المالية والاقتصادية ما يلي: نظراً للظروف التي تمر بها البلاد وما تستدعيه هذه الظروف من توفير الأمن للمواطنين والمحافظة على المرافق العامة من أية اخطار قد تتعرض لها، لذا يرجى اتخاذ الاجراءات اللازمة لتعديل تقديرات الاعتماد التكميلي للباب الخامس - المصروفات المختلفة والدفعات التحويلية - بمشروع ميزانية السنة المالية.

حوا وإنجا

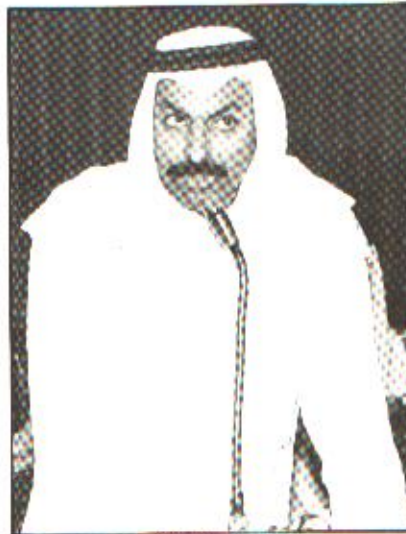
وزير المالية حول سؤاله الذي تحول الى استجواب وشكره على اجابته، ثم تحدث النائب راشد سيف معقبا على جوابي وزير الاشغال على سؤالين له حول الحدائق العامة في منطقة الفحيحيل والآخر حول أراضي المزارعين وطالب بضرورة توفير الحكومة لهم هذه المساحات للزراعة، وعقب كل من النواب عباس الخضاري ود. احمد الربيعي حول سؤالين كما ورد احدهما ناقصا والاخر لم يرد حتى الان، وقام النائب احمد باقر معقبا على جواب وزير الاوقاف حول تشجيع خطباء المساجد الكويتيين وطالب بتشجيعهم لانهم الأكثر جرأة على قول كلمة الحق.

التحقيق في التجاوزات المالية للهيئات الرياضية:

تحدث النائب مبارك الدويلة منوها الى انقضاء مهلة الاسبوع التي اعطاها المجلس لوزير الشؤون للتحقيق بشأن المخالفات المالية للهيئات الرياضية، وبعد حوار مستفيض ونقاش مطول استقر رأي المجلس على تاجيل المزرع الى شهر

• النائب د. عبدالله النفيسي: كل ما نأمله ان تكون الحكومة في مستوى تنفيذ هذا البرنامج الدارج.

النائب يوسف المخلد ردا على جواب وزير الاشغال حول سؤاله بشأن محطات تنقية المجاري الموجودة بالمنطقة وطالب النائب باتخاذ الوسائل اللازمة والكفيلة بالقضاء على الروائح الكريهة المنبعثة منها والمؤنية لاهالي المنطقة ووعدده الوزير بزيارة المنطقة للاطلاع عليها، ثم نوه النائب حمد الجوعان عن عدم تلقيه اجابة وزير المالية على سؤال له، وعقب النائب د. ناصر صرخوه على جواب وزير الاوقاف حول تراخيص حملات الحج، كما عقب النائب حمد الجوعان على جواب



النائب عبدالله النفيسي

بدأ المجلس جلسته بالتصديق على المضابط حيث اعترض النائبان خلف العنزي وجاسر الجاسر مطالبين شطب بعض الكلمات التي وردت في حديث النائب مبارك الدويلة حول التجاوزات المالية للهيئات بحجة انه تضمن اتهامات عاما للعاملين في الرياضة، وقد رد النائب الدويلة قائلا:

«لقد كان كلامي واضحا في المضبطة وبيئت ان هناك من الشباب الرياضي من هم كفاءات وشرفاء وبيئت ان هناك مجموعة من مصاصي اموال الشعب ولا ازال اقول ان هناك مجموعة منهم، ونشرت الصحافة ما يؤكد انه تم احالة البعض الى النيابة العامة».

• وقد أيد المجلس عدم شطب اي كلمة مما ورد في حديث النائب الدويلة، وبعد ذلك بدأت مناقشة الشكاوي الواردة وكانت كالتالي:

(١) عريضتين مقدمتين من اهالي خيطان يكررون شكاوهم فيها من قرار المجلس البلدي باغلاق المحلات والدكاكين في المنطقة وقد تحدث حولها ثمانية نواب طالبوا بالعدول عن هذا القرار لحاجة اهالي المنطقة الى وجود هذه الدكاكين كما انها مصدر رزق لكثير من الأسر المحدودة الدخل.

(٢) شكوى مواطن تم ايقافه عن العمل من قبل شركة الزيت العربية على ذمة التحقيق لمدة ستة أشهر وبعد ان ثبتت براءته فوجيء بقرار فصله ثم اعادة تعيينه دون حساب للمدة السابقة، وطالب خمسة من النواب تحدثوا حول هذه الشكوى بوجوب انصافه واعادة النظر بالقرارات السيئة تجاه الموظفين.

• اقتراح:

ثم تقدم خمسة من النواب باقتراح بالغاء قرار اغلاق المحلات ووافق المجلس على احالته للجنة الشكاوي.

• بند الأسئلة والاجوبة:

وبدأ النائب محمد المرشد منوها الى عدم تلقيه جواب وزير الداخلية ردا على سؤال وجهه له حول المتجنسين الذين حزلوا جنسياتهم الى التأسيس ووعدده الوزير بان الجواب في الطريق وعقب

نتج بدائد

* جلسة الثلاثاء الماضي *

وقد أوجز النائب د. عبدالله النفيسي القول في ذلك قائلاً: كل ما نأمل ان تكون الحكومة في مستوى تنفيذ هذا البرنامج الطموح.

(٢) وعند مناقشة هذا البرنامج أبدى النائب جاسم القطامي نقطة جوهرية وهي وجوب أن تعمل الحكومة على تحقيق رغبة واضعي الدستور بزيادة الحريات وتكريس المشاركة الشعبية في الحكم وقد قال النائب القطامي في معرض ثنائه على قيام المجلس بدوره الرقابي الذي حمله الدستور أمانة أدائه: «نحن مطمئنون بأننا حين نجهز بهذا الرأي الصريح الصدوق لا نملك الا الايمان».

(٣) باقراره لقانون تنظيم تبعية الهيئات والمؤسسات الى الوزراء وقانون زيادة علاوة الابناء يكون المجلس قد سجل انجازين جديدين شاهدين على حيوية وانتاجية هذا المجلس، والتي نأمل ان تصاحبه في جميع ادواره القادمة.

(٤) برز توجه نيابي نال تأييداً شعبياً واسعاً حينما أبدى بعض النواب رايه في ان تجعل الحكومة اموال زيادة العلاوات من اموال الردع. وقد صاغ هذا الرأي النائب مبارك الدويلة بقوله: «إذا كانت الحكومة تواجه مشكلة في زيادة العلاوة فلنكن اموال هذه الزيادة من اموال الدعم التي ان شاء الله لن تخرج من هذا المجلس».

* كلمات *

* النائب د. عبدالله النفيسي:

من يطلع على برنامج الحكومة من ٩ ملفات، حقيقة يقول ان الحكومة مهمة وتناولت كل النقاط المتعلقة بالموضوع تناولاً مفصلاً وكل ما نأمل ان تكون الحكومة في مستوى تنفيذ هذا البرنامج الطموح.

* النائب مبارك الدويلة:

إذا كانت الحكومة تواجه مشكلة في زيادة العلاوة فلنكن اموال هذه الزيادة من اموال الدعم التي ان شاء الله لن تخرج من هذا المجلس واعتقد انه لو عولجت أساليب الصرف بالشكل الصحيح لما حصل عجز في الميزانية.

على هذه الجلسة بمواضيعها المختلفة وهي كالتالي:

(١) لدى مناقشة تقرير لجنة برنامج

الحكومة اتنى النواب المتحدثون جميعهم على تضمن البرنامج على مسارات صحيحة للتنمية والتي ان طبقت ستؤدي الى نتائج ايجابية للغاية، ويبقى الدور الآن على الحكومة، بان تضع هذا البرنامج موضع التنفيذ وهي لاشك قادرة على ذلك بما تملكه من اجهزة وطاقات بشرية ومادية

اكتوبر القادم الى ان يقدم الوزير تقريره.

• تقرير وزير المالية حول الوضع الاقتصادي: وقد تحدث وزير الاشغال مبيناً استعدادده شخصياً لمتابعة موضوع اصحاب البيوت المتضررة من الجسر.

• برنامج الحكومة: ثم انتقل المجلس الى مناقشة برنامج الحكومة وتقرير لجنة البرنامج حوله، وهو ما سنتناوله بعرض سريع في البند التالي.

• مشروع قانون بشأن تنظيم تبعية الهيئات والمؤسسات الى الوزراء: وهو مقدم من النائب مشاري العنجري ولدى التصويت عليه اقره المجلس بالاغلبية.

• اقتراح برفع العلاوة الاجتماعية للابناء: كما وافق كل النواب على الحضور على مشروع قانون برفع العلاوة الاجتماعية للابناء من ٢٠ الى ٣٠ ديناراً، ثم أعلن المجلس رفع الجلسة الى يوم الاربعاء.

* أضواء على الجلسة *

يمكننا استراق هذه اللقطات الخاطفة

• النائب مبارك الدويلة: أعتقد انه لو عولجت أساليب الصرف بالشكل الصحيح لما حصل عجز في الميزانية.



النائب مبارك الدويلة

ماساة جديدة في الكويت

تبت أي
الذ

هذه الجريمة

لماذا اختار الارهابيون المح
الناس من المو

• الشيخ صباح الاحمد
الجابر:
الانفجاران الاثيمان لن يثنيا
الكويت عن مواصلة السير في
سياستها القائمة على رأيها
المستقل.



كانت جريمة مروعة تلك التي ارتكبتها
الارهابيون القتلة في هدأة مساء صيفي وفي ليلة
الجمعة الماضية حيث يكثر عادة خروج الناس
على المرافق السياحية العامة.
لقد امتدت ايادي الحقد الأسود مرة اخرى
الى شعبنا ولكنها امتدت هذه المرة بشكل جنوني
همجي .. فاحدثت مذبحتين في المقاهي الشعبية
.. مقهى السالمية .. ومقهى الشرق .. وتركت
(٩٨) من الضحايا الامة البريئة ما بين شهيد
وجريح. لتشكل هذه الماساة التي هزت كل
الضمائر الحية منعطفا يؤكد ان الارهابيين
امتهنوا مهنة القتل الجماعي لشعب آمن
مطمئن.

• أهداف أمنة يستهدفها الارهابيون:

الاهداف التي تعرضت لعدوان المجرمين
الارهابيين هذه المرة كانت غير متوقعة ابداً،
ففي الساعة التاسعة والربع من مساء يوم
الخميس ١٩٨٥/٧/١١ انفجرت شحنتان
ناسفتان تزن كل منهما (٦) كيلو جرامات
تقريباً في وسط مقهيين شعبيين يقع احدهما في
منطقة الشرق في العاصمة والاخر في ضاحية
السالمية.

وقد اختار القتلة يوم الخميس حيث تكتظ
هذه الاماكن بالناس، ولذلك كان نطاق
الاصابات واسعاً، وقد جاء في البيانات الرسمية
ان ثمانية اشخاص قد استشهدوا وان (٨٩)
اخرين اصيبوا بجراح متفاوتة، وبعض هؤلاء في
حالة صعبة.

وقد قامت قوات الأمن على الفور بتطويق
مواقع الحادث وبادرت فرق الانقاذ بانتشال

الضحايا وايصال الجرحى الى المستشفيات فيما
بادر رجال الأمن بالتحقيق في الجريمة بعد
فحص مكاني التفجير بدقة، كما طلبت سلطات
الأمن من المواطنين الذين ارتادوا هذين
المقهيين قبل الحادث المبادرة بالاتصال بها
وتزويدها بملاحظاتهم من أجل الوصول للقتلة
في اسرع وقت.

• مجلس الوزراء يعقد جلسة مفتوحة.

وقد انعقد مجلس الوزراء على الفور في

حوالي الساعة العاشرة والنصف من ذلك المساء
وناقش تفاصيل الحادث واصدر بياناً اذاعته
وسائل الاعلام الكويتية حوالي الساعة الحادية
عشرة والنصف وهذا نصه:

«عقد مجلس الوزراء اجتماعاً طارئاً حوالي
الساعة العاشرة والنصف الليلة الماضية برئاسة
رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية
الشيخ صباح الاحمد وقد تدارس حادثي
الانفجار اللذين وقعا في المقهيين الشعبيين في
منطقتي الشرق والسالمية واللذين نجم عنهما
حسب المعلومات الاولى وفاة تسعة اشخاص
 واصابة ٥٦ آخرين بجروح. ومجلس الوزراء ان



• الشيخ نواف الاحمد الجابر: لدى وزارة الداخلية خطة أمنية بعيدة المدى وستعمل مع وزارة الدفاع لتحسين وتطوير خدمات الأمن في مراكز الحدود.

حاقدين كبوا نية المروعة

اهداف الامنة التي يؤمها عامة
مين في الكويت؟

بذلك خلال زيارته لمستشفى مبارك الكبير حيث التقى هناك بالمصابين من ضحايا العدوان.

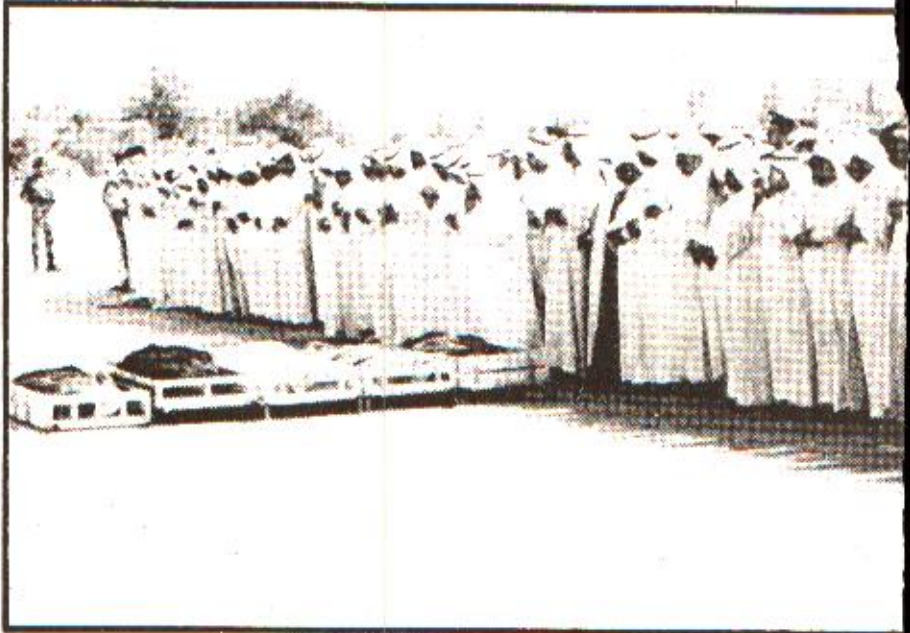
• يوم حداد

من ناحية اخرى أعلن الديوان الاميري يوم الجمعة الماضية يوم حداد رسمي في كافة انحاء البلاد وقد جاء في البيان: «بأمر من حضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله ومشاركة من شعب الكويت لاخوانهم اهل وذوي ضحايا الاجرام الأثم الذي راح ضحيته عدد من ابناء الكويت الابرياء، يعلن اليوم الجمعة ٧/١٢ حداداً رسمياً في كافة انحاء البلاد.. تغمد الله العلي القدير ارواح الشهداء بوسع رحمته وكتب الشفاء العاجل للمصابين وحفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه».

وقد اتخذت سلطات الأمن إجراءات احترازية وأغلق مطار الكويت الدولي أمام الطائرات المغادرة بعد الحادث مباشرة غير انه فتح فيما بعد للملاحة، واصدرت وزارة الصحة بياناً تطالب فيه المواطنين التبرع بالدم، ولقي هذا البيان استجابة واسعة واصطفت طوابير طويلة من المتبرعين امام مراكز بنك الدم.

مجلس الامة يناقش الحادث ويصدر بياناً:

وقد ناقش أعضاء مجلس الامة خلال جلستهم يوم السبت ١٤ يوليو تفاصيل الاعتداء الاجرامي وألقى رئيس مجلس الوزراء بالنيابة الشيخ صباح الاحمد الجابر بياناً أكد فيه على



العاجل على المصابين منهم».

• بلاغات كاذبة:

هذا وقد تبع الحادث سلسلة من البلاغات الكاذبة حول وجود قنابل في بعض المباني الحكومية والمرافق منها مبنى مجلس الامة ومبنى وزارة الاشغال وقد وصف الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس مجلس الوزراء الجريمة الأثمة بأنها تدل على جبن مرتكبيها وأن الكويت ستقف بالمرصاد وبشدة لمواجهة كل ما يهدد أمنها وسلامتها. وقد صرح الشيخ صباح

يستنكر بشدة هذا الحادث الأثيم الذي استهدف ارواح الابرياء الذين اعتادوا قضاء عطلة نهاية الاسبوع مع عوائلهم في هذين المكانين ليؤكد من جديد ان اعمال العنف الغاشم لن تغير من موقف الكويت الثابت وأن الكويت ستظل دائماً واحة أمن واستقرار رغم محاولة بعض الحاقدين اليائسة زعزعة أمن البلاد.

وقد احاط وزير الداخلية المجلس علماً بأخر ما توصلت اليه تحريات رجال الأمن حول هذا الحادث الغادر وأن الجهود لا تزال تبذل لمعرفة الجناة، تغمد الله ارواح الابرياء بوسع رحمته والهمنا جميعاً الصبر والسلوان ومن الله بالشفاء



• الشهيد سليمان الشميمري



• الشهيد العقيد خليل غيث عبد الله

بإعادة النظر في التركيبة السكانية.

• شهداء الجريمة المروعة:

لقد سقط في جريمة المقاهي الشعبية

ثمانية اشخاص هم:

١ - سليمان محمد الشميمري - ٥٠ عاماً -

- كويتي.
٢ - عبد الله سعود الخيزيم - ٦٥ عاماً -
كويتي.
٣ - خليل غيث عبد الله - ٥٠ عاماً - كويتي.
٤ - عبد الكريم سليمان الروضان - ٥٥ عاماً -
كويتي.
٥ - محمد ناهض فالح العتيبي - ١٦ عاماً -
كويتي.
٦ - خالد عبد الله صالح - ٢٤ عاماً - كويتي.
٧ - مجيد خلف الكهرياني - ٣٠ عاماً -
إيراني.
كما قتل في حادث المقاهي أحد المواطنين
المصريين.

• جرحى الحادثين الأثمين:

سالم فوزي (١٧ سنة كويتي)، سالم عيد
(٤٠ سنة كويتي)، محمد حسن محمد (٢١
سنة كويتي)، علي عباس عبد الله (٢٤ سنة
كويتي)، عادل خليفة (٢٣ سنة كويتي)،
ناصر المعوضي (٢٥ سنة كويتي)، يوسف
ادريس (٦٥ سنة كويتي)، اشهب ابراهيم (٢٣

• الأصدقاء العالمية
مازالت منفعة
بأحداث الاجرام التي
راح ضحيتها أبناء
الشعب الكويتي.



• آثار الانفجار في مقهى السالمية

ان حادثي الانفجار الأثيم اللذين وقعا يوم
الخميس الماضي في المقهيين الشعبيين لن يثنيا
الكويت عن مواصلة السير في سياستها القومية
والقائمة على رأيها المستقل وكلمة الحق في
المحافل الدولية والعربية والاسلامية.

وأشار في بيانه الى ان شعب الكويت لا يهزه
مثل هذا الحادث بل يزيده تماسكا بحب بلده
والتضحية في سبيله.

ودعا الله عز وجل ان يجنب الكويت شر ما
يحصل من هؤلاء المجرمين الذين لا يعرفون الا
ان يصطادوا في الظلام والمعمعة.

ثم قدم وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء
السيد راشد عبد العزيز الراشد تقريرا عن حادثي
الانفجار، وعلق السيد الراشد على الحادثة بأنه
على المجتمع ان يضمد جروحه ويرتفع الى
مسؤولية الوقوف ضد هذه الاعمال الاجرامية
فلا بد لنا ان نقتدي بقوله تعالى «واعتصموا
بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا».

وأكد الراشد ان الاجهزة الامنية تعمل بكل
جهد واخلاص للوصول الى ضبط الجناة الذين
اختاروا الارهاب لترويع هذا المجتمع الأمن،
وقد تحدث النواب في جلسة السبت مجمعين
على ان الشعب الكويتي ومعتليه يلتفون حول
القيادة السياسية وطلبوا بالتشدد في ملاحقة
المشبهوهين وسن القوانين اللازمة، كما طالبوا

• الشعب والقيادة السياسية لن يخضعا للابتزاز والمقاصد الاخرى التي أرادها الارهابيون.

(كوييتية ٢٥ سنة)، مكية مشاري عبدالله
(كوييتية ٤٠ سنة)، وفاء عبود العبيد (كوييتية
٢٢ سنة)، الهام يوسف (كوييتية)، فاطمة
ابراهيم (كوييتية ٤٠ سنة) امال مهدي
(كوييتية ٣٠ سنة)، لولوه عثمان (كوييتية ٣٠
سنة)، اسماء يوسف (كوييتية ٢٥ سنة)، فتحية
فهد، مسار محمد الجريوي، شذى محمد
الصوان (كوييتية ٩ سنوات)، لطيفة احمد
بوقماز (كوييتية ١٢ سنة)، هدى ابراهيم
عبدالرحمن (كوييتية ٣٠ سنة)، عبدالمحسن
ابوقماز (كوييتي ٢٥ سنوات)، اصفان احمد
بوقماز (كوييتي ٧ سنوات)، عالية مثنى خليفة
(كوييتية ٢٥ سنة)، دلال فيصل غلوم (كوييتية
٨ سنوات)، فهد فيصل غلوم (كوييتي ٤
سنوات)، راشد احمد التميمي (كوييتي ١١
سنة)، فيصل عبدالله ميرزا (كوييتي ١٨ سنة).

ابراهيم خليل (عراقي ١٦ سنة)، علي حسن
مطشر (عراقي ٢٧ سنة)، عبيد شرار مجرم
(ايراني ٤٥ سنة)، فهد محمد الشريدة (كوييتي
٣٢ سنة)، حسن عبدالرحمن (كوييتي ٢٨
سنة)، فاضل عباس (كوييتي)، خالد عبدالله
الشعبان (كوييتي ٣٠ سنة)، يوسف عبدالرزاق
الجزاف (كوييتي ٥٢ سنة)، فالح سعد زروه
(عراقي ٥٥ سنة)، جابر سلمان الجابري



• الشهيد محمد ناهض الغنبي

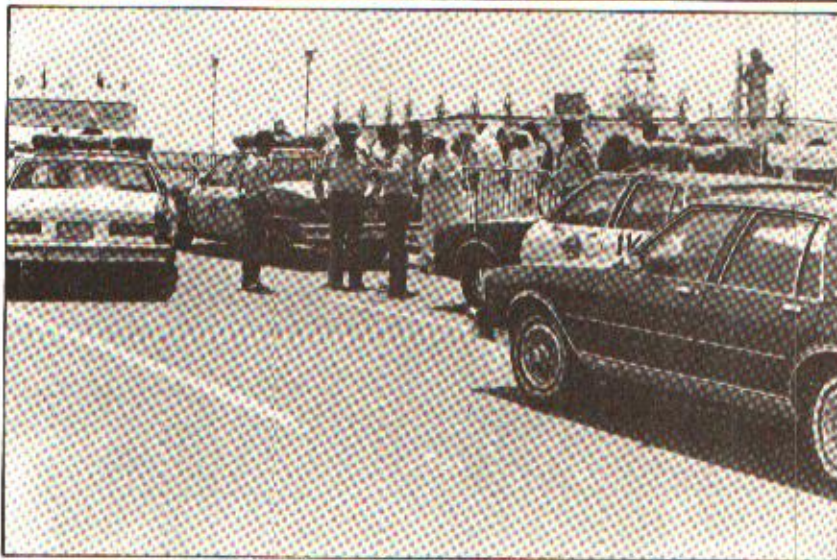
خضير الموسوي (ايراني ٤٥ سنة)، اقبال
عبداللطيف (كوييتية ١٨ سنة)، ماري ديسوزا
(هندية)، كلارا امونادي (سيلانية)، انتصار
خليل عبدالله المذکور (كوييتية ٢٣ سنة)،
شيخة الحداد (كوييتية ١٢ سنة)، خالد محمد
شريف العوضي (كوييتي)، مساعد الرفاعي
(كوييتي ١٩ سنة)، اسيا سعد الهويدي



• الشهيد عبدالكريم سليمان الروضان

سنة باكستاني)، منصور حسن (١٨ سنة
كوييتي)، خالد علي (١٦ سنة كوييتي)، حسين
خليفة نزال الله (٦٦ سنة كوييتي)، حسين
الجاسم (٢٥ سنة كوييتي)، عبدالامير سلطان
(٢٨ سنة كوييتي)، احمد صبحي غيث (٢٧
سنة كوييتي)، عادل عمر (١٩ سنة كوييتي)،
مرتضي عبدالله (كوييتي ٤٠ سنة)، علي جابر
عيدان (كوييتي ٤١ سنة)، سالم حسين علي
(كوييتي ٢٠ سنة)، جمعة حسن الكندري
(كوييتي ٢٥ سنة)، احمد محمد القطان
(كوييتي ٢٧ سنة)، حداد عبدالله الصالح
(كوييتي ٤٠ سنة)، محمد ناصر خريبط
(كوييتي ٢١ سنة)، عبدالله ناصر (كوييتي ٢٥
سنة)، قاسم ابراهيم (كوييتي ٢٨ سنة)،
ابراهيم محمد حسن (كوييتي ١٩ سنة)،
عبدالحاميد الشرقاوي (كوييتي ٢٤ سنة)، غدير
بلال المرشد (كوييتي ٤٠ سنة)، محمد احمد
القطان (كوييتي ٢٢ سنة)، غنام فهد غنيم
(كوييتي ٢٣ سنة)، نجيب مجبل (مصري ٣٥
سنة)، محمد خليل (كوييتي ١٦ سنة)، ابراهيم
محمد الحشاش (كوييتي ٣٥ سنة)، سيد هاشم

• الوقفة الواحدة للشعب في وجه المتآمرين هي المنهج الذي يبطل كيد شياطين الارهاب.



• رجال الأمن قرب مكان الحادث في مقهى الشرق

• موقف جمعيات
النفع العام تعبير
عن كامل السخط
الشعبي على المتآمرين
على الابرياء الأمنيين

الاحمد الجابر ان لدى الوزارة خطة أمنية بعيدة المدى وانها ستعمل مع وزارة الدفاع لتحسين وتطوير خدمات الامن في مراكز الحدود.

• منظمة الالوية الثورية العربية تعلن مسؤوليتها

وقد ذكرت مصادر الأنباء ان شخصاً مجهولاً اتصل بعقر وكالة فرانس بريس في باريس يوم الجمعة الماضي وقال انه يتحدث باسم منظمة مزعومة تدعى «منظمة الالوية الثورية العربية» حيث اعلن مسؤوليته عن الاعتداء الأثم.

وذكر المتحدث المجهول انه يتصل من عاصمة دولة عربية وزعم ان المذبحة التي نفذت بحق العشرات كان يقصد منها اغتيال العقيد خليل غيث عبدالله الذي كان ضمن ضحايا الاعتداء، وكان العقيد المرحوم خليل عبدالله يشغل منصب مدير ادارة التحقيقات العامة في وزارة الداخلية، وحاول المتحدث المجهول الادعاء بأن مقتل العقيد عبدالله كان يراد الانتقام به من اجراءات الطرد والترحيل التي نفذتها سلطات الامن الكويتية ضد المشبوهين المتواجدين في الكويت، وقد هدد المتحدث بأن (منظمته) ستواصل عملياتها ضد الكويت ودول الخليج بموجة من التفجيرات والحرائق، وكانت هذه المنظمة قد اعلنت مسؤوليتها عن العديد من حوادث الاعتداء التي استهدفت سفراء اردنيين وآخرين من دولة الامارات العربية في اوربا والهند، كما اعلنت هذه المنظمة مسؤوليتها في ايلول عام ١٩٨٢ عن تفجير طائرة بوينغ تابعة لشركة طيران الخليج وهي في الجو وعن حادث الاعتداء الذي تعرض له السفير الاردني في نيودلهي في اكتوبر - تشرين اول ١٩٨٢ وحوادث الاعتداء التي تعرض لها خلال نفس



• ما هو نذب الاطفال الابرياء؟

(عراقي ٢٢ سنة)، خالد علي احمد (كويتي ١٨ سنة)، سلمان ابراهيم محمد (عراقي ٢٥ سنة).

• تشييع الشهداء

من ناحية أخرى تم في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الماضي تشييع جثمان خمسة من شهداء الانفجارين، وكان في مقدمة المشيعين نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ووزير الدولة السيد راشد الراشد وغيرهم من الوزراء وكبار رجالات الدولة واعضاء مجلس الامة وذوي الشهداء وجمهور كبير من اهل الكويت، وقد تحول التشييع الى تظاهرة شعبية اثبتت ان اهل الكويت يقفون بيدا واحدة ضد كل من تسول له نفسه المساس بهذا الوطن وبأهله.

• مكافأة مالية

وقد خصصت الكويت مبلغ (٥٠) ألف دينار لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى كشف الجناة. ونقلت (كونا) ان نوعية المعلومات المطلوب توافرها تتعلق بالجناة وبالأشخاص الذين قاموا بمساعدتهم او الأماكن المحتمل تواجد الجناة فيها والوسائل التي استخدموها في تحركاتهم، وناشد المصدر المواطنين والمقيمين ان تكون المعلومات مؤكدة، وأكد ان الاجهزة المختصة ستتعامل مع اية معلومات ومن يدلي بها بكامل السرية.

هذا وقد أعلن وزير الداخلية الشيخ نواف

■ الارهابيون الذين نفذوا الالوية أخرى انهم اعداء حاقدون على

العام موظفون في السفارة الأردنية في روما وأثينا ومريد. كما أعلنت مسؤوليتها عن حادث الاعتداء على سفير دولة الامارات في باريس في فبراير - شباط ١٩٨٤.

في الوقت نفسه اعلنت المنظمة المذكورة في بيروت مسؤوليتها عن الحادثين الاجراميين، وقالت «رويتر» ان بياناً صدر باسم المنظمة وتم تسليمه لاحدى وكالات الأنباء الاجنبية في بيروت واذاعه راديو بيروت أيضاً مؤرخاً بتاريخ ١١ تموز - يوليو الحالي وقال انه صدر في ابوظبي.

ويلاحظ ان حيثيات الحادث وطريقة تنفيذه وتعيين اسم العقيد عبدالله غيث لا تتفق مع ادعاء المنظمة المذكورة اطلاقاً ولا سيما وان مصادر وزارة الداخلية اكدت ان عمل العقيد الشهيد ينحصر في متابعة قضايا الجنح وصلة ربط بين المحققين والمخافير، وبالتالي فان التفجيرات الأثمة استهدفت شعب الكويت



• الكويت تودع شهداءها والكل شارك في حمل جثث الضحايا

• تزامم المواطنين والمقيمين للتبرع بالدم من أجل انقاذ الجرحي مؤثر بارز على تضامن الجميع ضد الارهاب والاجرام.



• أحد المصابين

الاجرامية وكافة انواع الارهاب لتؤكد ان مثل هذه الاعمال الدنيئة لن تزيد الكويت وشقيقتها من دول المجلس الا قوة وصلابة.

• وفود عربية

وقد اصدرت حكومات دول المجلس بيانات مستقلة بهذا الصدد ووصل الى الكويت وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل موفداً من قبل حكومته للاعراب عن تضامن المملكة العربية السعودية ووقوفها الى جانب الكويت في محنتها، وقد استقبله سمو الامير جابر الاحمد وقد تقبل منه تعازي الملك فهد وشعب المملكة العربية السعودية الشقيق. كذلك ابرقت معظم الدول العربية والصديقة تستنكر الحادث وتدينه، كما اتصل بعض الزعماء العرب هاتفياً بسمو الامير. فيما تابعت معظم وكالات الانباء الحادث وأوردت تفاصيله لأنه يأتي ضمن سياق موجة من اعمال الارهاب التي تكتسح المنطقة العربية، وما زالت اضرار الجريمة المروعة تأخذ حيزاً واسعاً من اهتمام وكالات الانباء والصحف العربية والاجنبية جميعاً.

هذا وكان للحادث المشين ردود فعل دولية شاركت فيها دول العالم حيث اعلنت ووقوفها الى جانب الكويت ضد الارهاب والاجرام الذي استهدفها واستهدف شعبها.

واننا نسأل الله سبحانه ان يرد كيد المعتدين في نحورهم. كما ندعوه بالرحمة لشهادتنا الابرياء ... ونسأل الله العلي القدير ان يحفظ الكويت وشعبها من كل مكروه .. انه سميع مجيب.

جهات شعبية اخرى بيانات معاتلة، منها جمعية المعلمين وجمعية المحامين وجمعية الصحفيين الكويتيين وجمعية بياذر السلام واتحاد عمال الكويت وغرفة التجارة والصناعة ونقابة العاملين بشركة نفط الكويت ونقابة عمال شركة صناعة الكيماويات البترولية والرابطة الاسلامية لطلبة فلسطين، وغيرها من الجهات الشعبية والهيئات وجمعيات النفع العام.

• موقف اجماعي عام

كما قد اتخذت جمعيات النفع العام والاتحادات الشعبية موقفاً جماعياً فأصدرت بياناً بعد اجتماع مشترك لمجالس ادارات هذه الجمعيات قالت فيه:

ان الجريمة التي راح ضحيتها اطفالنا الصغار وعدد من اخواننا المواطنين الشهداء لن تفت في عضد الكويت، بل ستزيدها صلابة في مراقفها، وأشار البيان الى ان الكويت ستواصل مسيرتها الديمقراطية الرائدة وبناء مجتمعتها الحر وسترفض رفضاً قاطعاً كل عمليات الارهاب والاجرام بحق الابرياء.

• دول مجلس التعاون تتفاعل مع الحادث ..

وقد استنكرت الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي في بيان لها حادثي التفجير. وقال البيان ان الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي تابعت ببالح الأسى والألم انباء الانفجارات الاثمة والمفرضة التي تعرضت لها بعض المقاهي الشعبية في دولة الكويت والتي استهدفت ارواح الابرياء.

واضاف ان الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي لتدين بشدة تلك الاعمال

• الارهابيون لم يتمكنوا من زعزعة الثقة في نفوس المواطنين والمقيمين بما اقترفوه من جرائم ضد هذا البلد الآمن.

شكل همجي مجنون يؤكدون مرة لعب الكويت .. كل الكويت.

عامة حيث اختارت تجمعين كبيرين ونفذت الجريمة فيهما حقداً على الكويت واهلها.

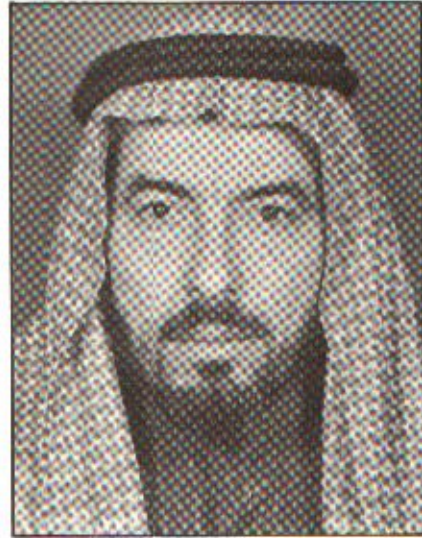
• سخط شعبي واسع تجسده بيانات الهيئات الشعبية

وقد ساد غضب شعبي واسع تجاه الجريمة لما تعكسه من دموية في التخطيط والتنفيذ تتم عن جبن ونذالة مرتكبيها. واصدرت العديد من الهيئات الشعبية بيانات شجب واستنكار للحادث فقد وجهت جمعية الاصلاح الاجتماعي برقيات الى كل من سمو امير البلاد والشيخ صباح الاحمد نائب رئيس مجلس الوزراء والى رئيس مجلس الأمة السيد أحمد السعدون تستنكر فيها هذا الاعتداء وتدين مرتكبيه مطالبة السلطات الكويتية بالحزم في التعامل مع الجناة وايقاع العقاب الصارم بحقهم. كذلك اصدر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الكويت بياناً ادان فيه الحادث الاجرامي واصدرت



• جمعية الاصلاح ترعى مراكز تحفيظ القرآن الكريم منذ ١٨ عاما.

• يحتمل ان يزيد عدد الطلاب والطالبات عن ٦ آلاف هذا العام.



○ الاستاذ خليل الخالدي

المشرف على مراكز تحفيظ القرآن الكريم:

التي افتتحها جمعية الإصلاح الاجتماعي

في مستهل الدورة الصيفية التي تفتح فيها الجمعية مراكز لتحفيظ القرآن الكريم يكون لنا - عادة - لقاء مع المشرف العام على هذه المراكز، وقد استضافنا الاخ خليل الخالدي بهذه المناسبة وكان لنا معه الحوار التالي:

* كم عدد المراكز التي ستفتحوها هذا العام؟

• ٥٠ مركزاً (ان شاء الله تعالى) ٢٧ مركزاً للبنات و ٢٣ مركزاً للبنين.

* نلاحظ زيادة كبيرة عن العام الماضي فما تفسير ذلك.

• قلنا في سنوات عديدة سابقة ان الجمعية على استعداد لفتح مراكز في جميع انحاء الكويت اذا ما وجدت التشجيع لذلك. ومن ثم فقد أعدنا الخطة هذا العام على ضوء المعلومات التي توفرت لدينا من المناطق المختلفة بناء على تشجيع الاهالي في تلك المناطق.

* نلاحظ ان عدد مراكز البنات اكثر من عدد مراكز البنين؟

• هناك مناطق كثيرة في الكويت تغطيها وزارة الاوقاف بما فتحت في مساجدها للبنين فقط. ولذا فهي تغني عن فتح مراكز في المناطق القريبة من تلك المساجد. اما البنات فالجمعية تنفرد برعايتهن في مدارس وزارة التربية التي تعيرها للجمعية - مشكورة - كل عام .. وللعلم فاننا نحاول ان يكون مقابل كل مركز للبنين مركز للبنات في نفس المنطقة كي نسهل على اولياء الامور احضار ابنائهم وبناتهم في الوقت ذاته.

* كيف تسير خطتكم في استلام المراكز؟

• تقدم الجمعية سنوياً كتاباً الى وزارة التربية بصدد المراكز التي تنوي فتحها فتوافق وزارة التربية - مشكورة - على اي عدد نطلبه .. وفي الحقيقة نجد منها

تعاوناً طيباً وتشجيعاً مثمراً لاستعدادها المستمر في تلبية طلباتنا. ثم نبداً باستلامها من الاخوة النظار والناظرات الذين يتجاوبون معنا بشكل طيب ويقدمون لنا كل التسهيلات .. ولكن نظراً للأعداد الكبيرة للمراكز وفترة رمضان التي تسبق فتح المراكز فان معظم المراكز نستلمها من رئاسة قسم التوجيه والرقابة الذين يبذلون كل جهد معنا ويقومون بتزليل كل الصعاب خاصة الاخ محمد المزعل رئيس قسم التوجيه والرقابة ومعاونيه.

* كم تتوقعون ان يصل عدد الطلاب والطالبات هذا العام؟

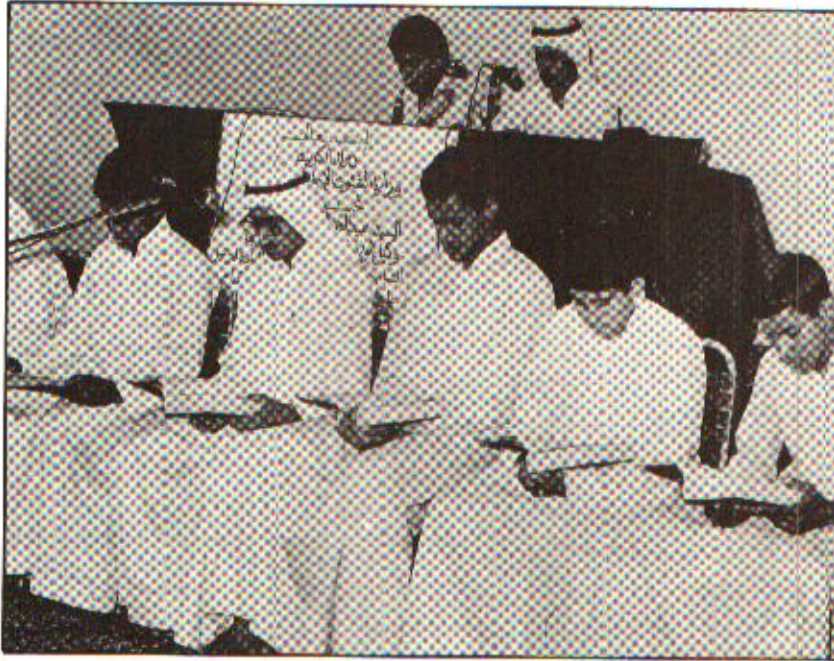
• اتوقع ان يزيد عددهم هذا العام عن ٦ آلاف طالب وطالبة.

* كم مدرساً ومدرسة تحتاجون هذا العام لتغطية هذا العدد؟

• ربما نحتاج الى حوالي ٢٠٠ مدرس ومدرسة والامر مرهون بأعداد الطلاب والطالبات. فنحن نخصص مدرساً او مدرسة لكل ٣٠ طالباً او طالبة في المتوسط وفي بعض المراكز يصل عدد طلاب الصف الواحد اكثر من ٦٠ طالبة كما هو الحال في زبيده وكلما وصل العدد الى هذا الحد فصلناه الى فصلين ونحضر مدرساً او مدرسة اخرى وهكذا .. ولذلك العدد الذين يعمل معنا غير ثابت فهو الآن مثلاً حوالي ١٦٠ وبعد اسبوع ربما يصل الى ١٨٠ وبعدها الى ١٨٠ وهكذا حسب تكاثر أعداد الطلاب.

* هل تضعون شروطاً معينة لاختيار المدرسين والمدرسات؟

• نعم هناك شروط محددة لاختيار المدرسين والمدرسات وهي كالتالي:
اولاً: خريجو الشريعة من الجامعات الاسلامية او الكليات الشرعية.
ثانياً: مدرسو التربية الاسلامية او خريجو الدراسات الاسلامية.



○ رفعة أمتنا مرهونة بحفظ شبابتنا للقرآن وتدبر احكامه

الحفظ ٦٠ درجة والتجويد ٢٠ درجة والفهم ٢٠ درجة) اما طلبة الابتدائي فنكتفي بالحفظ مع بعض التجويد.

* هل تساهم وزارة الاوقاف مع الجمعية في هذه المراكز؟

● في الواقع وزارة الاوقاف تقدم لنا كل عون وتشجيع فهي مستعدة دائماً للتلبية طلباتنا من الأئمة او العون المادي او الكتب او اي مجال يتوفر لديها وتفكر اليه الجمعية.

— كذلك وزارة التربية فانها تقدم المدارس وتزودنا بالكتب والامكانيات التي تلزمنا وللحق فاننا نجد المسؤولين في وزارة التربية يهتمون ايما اهتمام بمراكز تحفيظ القرآن الكريم ويصدرون تعليماتهم ان النظار والناظرات بالتعاون مع مندوبينا وتقديم كل عون لنا وهم عند حسن الظن والحمد لله هذا فضلا عن وزارة الشؤون التي تقدم لنا كل عون.

* متى ستنتهي هذه الدورة؟

● ستنتهي هذه الدورة بمشيئة الله يوم الخميس الموافق ٢٢ من اغسطس وقد بدأت يوم السبت ٢٩ من يونيو اي ان مدتها حوالي شهرين.

* ختاماً: نرجو لكم دورة موفقة وندعو الله ان يهيئ لابنائنا وبناتنا من امرهم رشداً ويهديهم سواء السبيل لخدمة كتاب ربهم وحفظه ورعايته.

طلاب الصف الاول الثانوي حفظ وتجويد وتفسير معاني الجزء ٢٣.

طلاب الصف الثاني الثانوي حفظ وتجويد وتفسير معاني الجزء ٢٢.

طلاب الصف الثالث الثانوي حفظ وتجويد وتفسير معاني الجزء ٢١.

طلاب الصف الرابع الثانوي حفظ وتجويد وتفسير معاني الجزء ٢٠.

(٢) هناك دروس في العقائد والحديث والفقه والسيرة والتهذيب تعطى لكل صف في مستواه ومدى نضجه العقلي.

(٣) هناك انواع من الانشطة يمارسها الطلاب كالاناشيد والتمثيل والندوات والمحاضرات والرحلات والصحافة والملصقات والرياضة .. الخ. لنجعل الشباب يعيشون في جو مرح متحرك لا جمود فيه فيقبلون على المراكز بقلوب منسرحة.

* كيف تقيمون الطلاب في هذه الدورة؟

● في الواقع يتم تقويمهم في نهاية الدورة من قبل مختصين في المراكز نفسها وحيانا نستعين ببعض الأئمة من وزارة الاوقاف التي تلبي طلبنا بكل ترحاب .. واهم ما في التقويم هو حفظ الطالب او الطالبة لجزء كامل حفظاً وتجويداً وفهماً لمعاني القرآن الكريم وهذا هو المقياس الذي نقوم على اساسه .. وهناك درجات لكل مجال (مثلاً

ثالثاً: خريجو دور القرآن الكريم.

رابعاً: من سبق ان عمل معنا لعدة سنوات واثبت كفاءة في تدريس القرآن الكريم وتجويده وانضباطه.

ومن الجدير بالذكر ان الاعداد التي تقدمت هذا العام كانت تتسم بحملة الشهادات العالية في الشريعة واصول الدين والدراسات الاسلامية ومن لهم علاقة بالتربية الاسلامية.

* هل هناك منهج واضح يسير عليه المدرسون؟

● نعم هناك منهج واضح ومحدد يسير وفقه المدرسون والمدارس وهو كالتالي:

(١) القرآن الكريم: ونقوم بتحفيظ الطلاب جزءاً كاملاً في الدورة كالتالي:

١ - المرحلة الابتدائية:

طلاب الصف الاول الابتدائي يحفظون من سورة الفاتحة الى نهاية سورة البلد.

وطلاب الصف الثاني الابتدائي يحفظون من سورة الفجر الى نهاية سورة النبا (عم).

وطلاب الصف الثالث الابتدائي يحفظون جزء تبارك.

وطلاب الصف الرابع الابتدائي يحفظون جزء قد سمع.

المرحلة المتوسطة:

طلاب الصف الاول المتوسط حفظ وتجويد وفهم معاني الجزء ٢٧.

طلاب الصف الثاني المتوسط حفظ وتجويد وفهم معاني الجزء ٢٦.

طلاب الصف الثالث المتوسط حفظ وتجويد وفهم معاني الجزء ٢٥.

طلاب الصف الرابع المتوسط حفظ وتجويد وتفسير معاني الجزء ٢٤.

المرحلة الثانوية:

● وزارة التربية تقدم المدارس ووزارة الاوقاف

تقدم الأئمة والمعونة

والشئون تقدم كل عون.

قراءات

■ أعلن الشيخ سعيد شعبان رفض حركته تسليم أسلحتها الثقيلة تحت ستار إعادة الأمن إلى المدينة وأكد أنه لا يسلم الأسلحة الثقيلة إلا بعد حل القضية اللبنانية كلها، وكانت حوادث الأيام الماضية قد أسفرت عن مقتل وجرح حوالي ١٣٠ لبنانياً نتيجة المعارك التي دارت بين مليشيات حركة التوحيد الإسلامية وبين المليشيات النصرية.

■ ناطق رسمي لبناني أعلن أسماء الذين قاموا باختطاف الطائرة اللبنانية في شهر يونيو الماضي وهم علي يونس، أحمد غربية، علي عطوي وأضاف أنه يجري التحقيق للكشف عن رفاقهم، وفي واشنطن أعلن البيت الأبيض عن ارتياحه لقرار السلطات اللبنانية بملاحقة الخاطفين.

■ الأوساط الدبلوماسية العربية في العاصمة اليونانية أثينا باتت تخشى من تحول اليونان إلى إسرائيل نتيجة الخلافات العربية المتفاقمة وخاصة أن اليونان باتت منزوعة من منع سوريا وصول البضائع إلى الطرق عبر الخط البحري النواصل بين اليونان وميناء اللاذقية السوري.

■ وزير العلاقات الخارجية الفرنسية رولان دوما صرح خلال برنامج في التلفزيون الفرنسي أن سوريا لها أهمية خاصة في الشرق الأوسط وخاصة في لبنان وكنا نعرف أن هناك علاقات مميزة بين دمشق وأمين الجميل.

■ الدكتور الجزولي رئيس الوزراء السوداني أعلن في مؤتمر صحفي مؤخراً أن حوالي ١٨ ألف طفل سوداني يموتون كل شهر بسبب الجوع وأن خطر المجاعة يهدد مليوني طفل سوداني بالموت إذا لم تتخذ خطوات سريعة لإنقاذهم.

■ الشيخ سعيد شعبان

كيف نسميه اسلاميا من لا يشتم رائحة الاسلام



علق الشيخ سعيد شعبان أمير حركة التوحيد الإسلامي في مدينة طرابلس بشمال لبنان على ما سمي باللقاء الإسلامي الذي عقد في دمشق باشتراك نبيه بري زعيم حركة أمل الشيعية ووليد جنبلاط زعيم المليشيات الدرزية .. بقوله أن هذه المحادثات لا تعني المسلمين وأن المشاركين فيها غير اسلاميين وأن ما فعلته هذه الأطراف مؤخراً حققت حلم إسرائيل، وتساءل الشيخ شعبان كيف يجوز لنا أن نسمي اسلامياً من لا يشتم رائحة الاسلام ومن لا يعرف الاسلام. واتهم هذه الأطراف بأنهم يريدون توسيع سلطة الرئيس المسيحي أمين الجميل في أنحاء لبنان، وأن على السوريين أن يستدعوا الاسلاميين الحقيقيين ليقرروا فتح المعركة مع إسرائيل بدلاً من أن تفرق الأسلحة والخيرة على المقاتلين في بيروت.

■ سابقة هندية خطيرة

المحكمة العليا في الهند اصدرت حكماً مفاده «يجبر الزوج المطلق لزوجته على دفع نفقة لها طيلة بقائها غير متزوجة وحتى تزوج بأخر».

وهذا القرار مخالف لما ورد في احكام الطلاق والنفقة التي جاءت بها نصوص القرآن الكريم والسنة المطهرة وما عليه أقوال العلماء المسلمين.

وهذا الأمر يشكل سابقة خطيرة لخطة تستهدف البقية الباقية من تطبيق احكام الشريعة الشخصية مما لا يجوز السكوت عنه لاسيما وأنه يمس حوالي ١٥٠ مليون مسلم يعيشون في الهند، فضلاً عن أن هذا القرار سيسبب كثيراً من المشاكل والخلافات داخل مجتمع المسلمين مما سيضعفهم في مواجهة المذاهب والتشريد التي يتعرضون بها بين الحين والآخر.

وقد أعلن العلماء المسلمون احتجاجهم على هذا القرار ووصفوه بأنه حكم غير عادي ولا يتفق مع حرية الاعتقاد.

وانما إذ نهيب بالحكومات الاسلامية والهيئات والمؤسسات الدينية أن تقوم بالاتصال بالسلطات الهندية والضغط عليها باتجاه إلغاء هذا القرار الجائر في حق المسلمين.

■ سورية تحاصر جيش التحرير



ذكرت وكالات الأنباء نقلاً عن مصادر فلسطينية في عمان أن سورية أمرت قوات بدر التابعة لجيش التحرير الفلسطيني بمغادرة الأراضي اللبنانية.

وأوضحت المصادر الفلسطينية أن هذه القوات التي شاركت في القتال ضد الغزو الصهيوني للبنان عام ١٩٨٤ وتمركزت في البقاع عادت للاردن، وأكد السيد خليل الوزير نائب ياسر عرفات هذا الخبر قائلاً أن سورية قامت باجلاء قوات جيش التحرير من لبنان للاردن. وقال أن القوات السورية حاصرت لمدة اسبوع كتيبة بدر التابعة لجيش التحرير والتي كانت ترابط في وادي البقاع. وأضاف أبو جهاد أن هذه العملية تدخل ضمن اتفاق سري سوري اسرائيلي تم التفاوض بشأنه عن طريق الحكومة الامريكية ويستهدف الحيلولة دون أي وجود فلسطيني في لبنان من أجل ضمان أمن حدود شمال اسرائيل.

■ علاقات سرية

في لقاء أكاديمي خاص عن اوضاع الشرق الاوسط قال الدكتور ديفي الذي يعمل محاضراً في مادة تاريخ الشرق الاوسط في جامعة تل أبيب أن سلطات العدو الاسرائيلي تمكنت من اقامة علاقات سرية بينها وبين قيادة حركة أمل اللبنانية، وقال ديفي أن هذه العلاقات لم تتم حديثاً بل تم الوصول إليها منذ عام ١٩٨٢.

وقالت صحيفة «علمشاري» الاسرائيلية التي أوردت الخبر أن دكتور ديفي قال في وصفه لهذه العلاقات انها غير مباشرة ولكنه اكتفى بهذا القول ورفض الادلاء بأية تفاصيل أخرى حول هذا الموضوع. وجدير بالذكر أن اسحق رابين وزير حرب العدو قد أكد مؤخراً على وجود مثل هذه العلاقات.

ونحن نسأل هل ما جرى في لبنان مؤخراً من ضرب سكان بيروت الغربية وضرب المخيمات الفلسطينية يفسر نوعاً واهداً هذه العلاقات السرية؟

شيوعي قد قتلوا في هذه المعارك.

ونكرت شائعات في كابول أن
المجاهدين الافغان عرضوا مبادلة
٥٠٠ أسير سوفياتي موجودين لديهم
بحوالي ٢٠٠٠ من الأسرى الافغان.

وتحدثت هذه الأنباء عن
انخفاض ملحوظ في عناصر القوات
الافغانية الحكومية بمقدار ٢٠
بالمائة بسبب الفرار من الجيش
والالتحاق بالمجاهدين.

■ ارهاب هندوسي



ذكر تقرير لوفد الجماعة
الإسلامية في الهند عن زيارته
للمناطق المنكوبة في ولاية كجرات
الهندية التي تشهد أعمال عنف ضد
المسلمين منذ عدة شهور أن ٦٠
مواطناً هندياً مسلماً قد قتلوا في
شهر مارس الماضي وجرح ٣٥٠
آخرين واعتقل ٧٥٠ مسلماً وأُحرق
أكثر من ١٣٠٠ منزل للمسلمين
ونُهبت حوالي ٢٠٠ مخزن تجاري
ويعيش ١٣ ألف لاجئ في أربع
مخيمات قرب مدينة أحمد آباد،
وقد تم إحراق ونهب أملاك المسلمين
بالتعاون بين الشرطة والأهاليين
الهندوس، ووضع اللاجئين المسلمين
سوء للغاية ويتعرضون للاضطهاد
باستمرار.

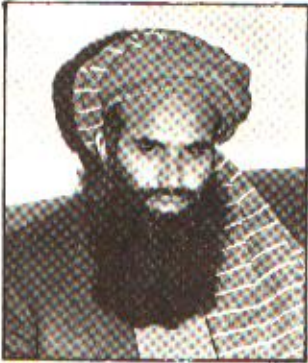
وجدير بالذكر أن عدد القتلى من
المسلمين في ازدياد بسبب تهاون
الحكومة في إيقاف أعمال العنف.
ولا ندرى إلى متى يستمر هذا
السلسلة الدامي الذي ينفذه
الارهاب الهندوسي ضد المسلمين.



المواطنين تدخلوا واحتبطوا عملية
الاختطاف تلك.

ونعتقد أن وراء محاولة
الاختطاف تقف أجهزة المخابرات
التي تقف ضد الاتجاه الاسلامي.

■ أخبار الجهاد الأفغاني



قال دبلوماسيون غربيون في
اسلام اباد ان المجاهدين الافغان
دمروا قافلة كبيرة اثناء عبورها
جبال هندوكوش وقصفوا العاصمة
كابول بالصواريخ، وقالوا ان القافلة
تضم ١٥٠ سيارة نقل سوفياتية
معظمها صهاريج للوقود وأسروا
حوالي ١٥٠ جندياً، واثناء قصف
كابول تم اصابة مجمع السفارة
السوفياتية مما أدى الى مقتل ستة
من الحراس السوفييت، ونقل
الدبلوماسيون انباء عن المعارك
الماضية في وادي بانجشير، ذكرت ان
٣٠٠ هندي روسي و ٣٠٠ افغاني

■ أمل تطرد الفلسطينيين



أكد مسؤول كبير في الأمن العام
اللبناني في مطار بيروت أن عناصر
حركة أمل تقوم بمنع الفلسطينيين
الذين يحضرون إلى لبنان وبصورة
شرعية عن طريق مطار بيروت من
الدخول إلى لبنان رغم موافقة
السلطات الأمنية الرسمية اللبنانية
المسؤولة في المطار على دخولهم ووفقاً
للاجراءات الرسمية والقانونية
اللبنانية، وقالت هذه المصادر بأن
عناصر حركة أمل أقدمت على هذه
الخطوة منذ إعلان وقف النار الخاص
بحرب المخيمات، وتبرر حركة أمل
طردها للفلسطينيين بادعائها أن
هؤلاء الفلسطينيين يأتون إلى لبنان
ليحاربوا حركة أمل والقيام بأعمال
مخلة في حق اللبنانيين.

ولاندرى من هو المسؤول عن
الفلتان الأمني والهيمنة على سكان
بيروت الغربية الفلسطينيين أم أمل ؟

لحركة فتح الفلسطينية نقداً لاذعاً
إلى رئيس الوزراء اللبناني السيد
رشيد كرامي واتهمه بأن ظل شاهد
زور على ممارسات حركة أمل
واللواء السادس في الجيش اللبناني
ضد المخيمات الفلسطينية في بيروت.
وقال السيد خلف رداً على ما
جاء في بيان السيد كرامي الذي
ألقاه في دمشق بعد اجتماعه مع
عبدالحليم خدام أن كرامي لم
يكتف بكل مواقفه السلبية التي
غطت النظام السوري في مؤامراته
ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان
ولم يكتف أنه لم يحرك ساكناً طيلة
شهر كامل كانت المخيمات
الفلسطينية خلاله تقصف بقوة،
فضلاً عن تغطية أعمال النظام
السوري في طرابلس والبقاع، وأضاف
أن رشيد كرامي الذي يقف هذا
الموقف المعادي يقبل أن يقوم بدور
حصان طروادة للنظام السوري.

وجدير بالذكر أن رشيد كرامي
ظل طوال شهر كامل من حرب
المخيمات صامتاً بينما كانت
مليشيات أمل تدق المخيمات
بالصواريخ والغنابل...

■ محاولة اختطاف الغنوشي في تونس

كشفت صحيفة الرأي التونسية
النقاب عن فشل محاولة وقعت قبل
اسبوع لاختطاف زعيم حركة
الاتجاه الاسلامي التونسي السيد
راشد الغنوشي من قبل عناصر
مجهولة، وقالت الصحيفة انه اثر
استجواب السيد الغنوشي في أحد
مخافر الشرطة بسبب القائه درساً
في أحد مساجد العاصمة التونسية
ثم إطلاق سراحه بعد ذلك حاولت
مجموعة من العناصر المجهولة
الهوية اختطاف السيد الغنوشي
بالقوة عن طريق دفعه للدخول إلى
سيارة كانت متوقفة في المنطقة،
وأضافت الصحيفة التونسية أن

■ شاهد زور



وجه عضو اللجنة المركزية

الجزائر عناصر متشددة: «تحاول إعادة البلاد الى العصور الوسطى واقامة حاجز بين الامة والتقدم» على حد تعبيره، وقد فهمت هذه التصريحات على انها غرضية على التيار الاسلامي مما نزع مشاعر التفاؤل من نفوس المسلمين في الجزائر وجعل الشعب حائرا في فهم حقيقة النظام الذي يحكم بلاده.

وفي مثل هذه الحالة كان الشيوعيون والعلمانيون الذين يخافون من الصوت الاسلامي يستغلون هذا التطرف للمزيد من الايقاع باصحاب التيار الاسلامي، وكان المعادون للإسلام - ومازالوا - يجدون الاذان الصاغية لدى اصحاب مراكز القوى الجديدة في النظام الجزائري .. اما موقف هؤلاء من التوسع في افتتاح المساجد وبناء جامعة اسلامية فكان موقف الداعي الى هيمنة النظام الحاكم على سائر مجالات الانشطة الاسلامية .. ليصبح النشاط الديني طقوسا يرضى عنها السلطات وهو يشد البساط من تحت اقدام الشباب المسلم سادا عليه طريقه. ذلك الشباب الذي ظهر مرعبا لأعداء الاسلام في مسيرة (جنازة) الشيخ عبد اللطيف سلطاني رحمه الله.

وهذا التفكير بحد ذاته لم يكن بعيدا عن ذهنية الحاكم الذي يفكر دائما بضرب القوى الشعبية التي تتوحد على الاسلام ومن أجل الاسلام .. ثم ليحكم بالاسلام اي رجل كان .. فليس للاسلاميين مطمع شخصي بالحكم أبدا.

● إجراءات استفزازية:

ان الذين يعادون الصوت الاسلامي في الجزائر كانوا دائما يلغون التحذير تلو التحذير امام السلطات الحاكمة من الخطر الموهوم للاسلاميين. فعلى الرغم من استخدام الشيوعيين كل وسائل العنف في الجزائر .. وعلى الرغم من ان الاسلاميين لم يتهجوا اي منهج له صلة بالعنف لانه ليس منهجهم .. فقد ظلت بعض الابواق تحذر من ذلك الخطر

● المطلوب من صاحب القرار في الجزائر ان يعيد حساباته ويعيد التوجه الاسلامي المشرق للجزائر.

هل ينبغي

الشاذلي بن جديد القرارات التي تسفر عنها اجراء اسلامية في الجزائر؟

قبل سنة ونصف تقريبا استبشر الجزائريون خيرا عندما اصدر الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد عدة قرارات رسمت مؤشرا بأنه ان الاوان ليزاح كابوس الظلم عن المجتمع.

● من تلك القرارات:

١ - الافراج عن بعض المعتقلين من شباب الجامعة المتدينين والذين سجنوا بسببه فتنة قام بها الشيوعيون ولى يكن للاسلاميين فيها ناقة ولا جمل.

٢ - تغييرات سياسية تناولت بعض الرؤوس في مراكز القوى قام بها الرئيس الشاذلي بن جديد. وقد وصلت تلك التغييرات الى موقع رئيس الوزراء في اطار دعوة الرئيس الشاذلي الى تنظيم اداري وسياسي يسدل الستار على أوزار (البومدينية) وبقاياها.

٣ - قرار بناء (١٦٠) مسجدا ومدرسة للقرآن الكريم. والبدء بتنفيذ مشروع كلية الشريعة وبعض الكليات الاسلامية والمراكز الاسلامية في بعض الولايات.

ليست هذه القرارات فحسب هي التي كانت تغازل قلوب ابناء الشعب الجزائري المسلم .. بل كان موضوع تصفية اجهزة مراكز قوى (البومدينية) ياخذ جانبا كبيرا من اهتمام الجزائريين الذين كانوا ياملون بالبديل المخلص الذي ينتظر منه ان يعيد للجزائر وجهها الاسلامي الاصيل.



● هل يعيد الرئيس الشاذلي حساباته؟

مسلم؟

● ولا يقل عن هذه الانحرافات قرار السلطة بالمشاركة الرسمية في مؤتمر ماسوني انعقد في تونس .. ولعل السلطة تظن ان مثل هذا الانحراف الخطير هو خاف على الشعب .. ولكن هيهات!!

● والى جانب ذلك فان الاستفزاز للشعور الوطني بلغ ذروته عندما كلل المسؤولون استفزازهم بقرار السماح لمجموعة يهودية (تحت غطاء الجنسية الفرنسية) بزيارة مدينة غرداية.

● وهذه المدينة أحدثت فيها السلطة حدثا بشعا للغاية اذ قامت باجراء عملي مجحف بحق المسلمين السنة وهم من المالكية. بمنح الاراضي وتوزيعها لفئة (الاباضية).

ومعروف ان هذا الاجراء لعبة هدفها اشارة الفتن الطائفية بين المالكية والاباضية. وفعلًا فقد أثار ذلك احقادا قديمة ودفيئة أدت الى زلزال كاد ان يعصف بوحدة الشعب التي يحرص عليها المسلمون. لكن بعض المتنفذين أبوا الا ان يضربوا الشعب بعضه ببعض!!

● من هو المتطرف؟

ومع كل هذه الاجراءات الاستفزازية .. تتهم الجهات المعادية للاسلام والاسلاميين شباب الصحوة الاسلامية بالمتطرف!! فمن هو المتطرف؟ اهو الذي يحرص على تطبيق شريعة الله ام الذي يغضب لله؟

اننا نسأل النظام بعد هذا من هو المستفيد من استفزاز المشاعر الاسلامية في الجزائر سوى اعداء الجزائر؟ ومنهم اعداء الشاذلي نفسه في داخل الجزائر وخارجها ايضا .. فلماذا إذن لا يعيد نظام الشاذلي حساباته فيجدد الموقف السليم الذي كان قد اتخذه عندما افرج عن الشباب الابرياء .. ويمنع كل قرار يستفز المسلمين ومشاعرهم.

اننا نأمل ان يقف الرئيس الشاذلي وقفة شجاعة ليتحقق بنفسه من حقيقة اهداف الاسلاميين وحقيقة تهمة التطرف التي يلصقها اعداؤهم بهم .. ليعرف تماما من هو المتطرف .. كما نأمل من الرئيس الشاذلي اي يعيد النظر في كل قرار لا يخدم الوحدة الوطنية في الجزائر لئلا تكون الجزائر موقعا آخر تشتعل فيه نار الطائفية .. فهل يفعل الرئيس الشاذلي هذا؟ نأمل ذلك .. واننا لمنتظرون.



● الشيخ عبد اللطيف سلتاني رمز اسلامي مستمر بعد وفاته.

المسلمة قرار فتح مطعم وحانة أمام الجامعة المركزية في العاصمة الجزائرية .. الأمر الذي أثار مشاعر الطلاب الاسلاميين الذين اشمأزوا من هذا القرار. ومع ذلك فقد مارسوا عملية ضبط الأعصاب على الرغم من ان تلك الأعصاب الشابة كادت ان تتمزق!!

● أما استيراد مجموعات الفرق الغنائية (اليوب) وتوزيعها هنا وهناك في أرجاء القطر الجزائري المسلم وفي الساحات العامة فقد كان من القرارات الاستفزازية للمشاعر الاسلامية في سائر انحاء البلاد. ولا سيما ان هذه الفرق لا تأخذ للشعور الاسلامي اي اهتمام. وأسوأ ما كان يثير الجزائريين أصوات تلك الفرق ومظاهرها بينما المسلمون يصلون التراويح او القيام في ليالي رمضان المبارك ... فمن هو المسؤول؟

● وزيادة في الاستفزاز فقد قامت الحكومة مؤخراً بتأميم المساجد الأصلية وملاحقة بعض الأئمة وسجن بعض الشباب المسلم بلا ذنب او جريمة سوى انهم قالوا ربنا الله.

● الحظر على الشباب المسلم ممارسة الأنشطة الثقافية والتربية والتعليمية وتعقب القائمين على هذه الأنشطة وملاحقتهم، وهو استفزاز أثار غضبة عارمة في صفوف الشباب المتدين.

● ويأتي قرار منع المرأة المتحجة من استلام جواز سفرها او بطاقة تعريف بها في رأس الاجراءات الاستفزازية .. فقد نص القرار على ضرورة كشف ما لا يجوز في الصورة .. فهل يعقل ان يحدث هذا في بلد

الموهوم على الحاكم من جراء تنامي الشعور الاسلامي في اوساط الجزائريين .. وما زال اعداء الحركة الاسلامية في الجزائر يشيرون حتى الآن الى قوة تأثير التيار الديني من خلال الحشد الاسلامي الحاشد الذي ظهر في جنازة المرحوم الشيخ عبد اللطيف سلتاني. والذي حاول اعداء الاسلاميين تخويف الحاكم منه. مما أدى ببعض مراكز القوى في الجزائر للسماح (لل بعض) باستفزاز الشعور الديني السائد لدى شعب الجزائر .. حتى يتم اعتقال مجموعة تلو أخرى من الشباب المسلم بعد كل اجراء استفزازي، ومثلاً فقد حصل مثل هذا .. وكان شهر رمضان الماضي - وهو الشهر الجليل الذي يجله كل المسلمين - مسرحاً لاستفزاز الشعور الاسلامي من جوانب عديدة منها:

١ - قرار الحكومة في الاصرار على اعتماد الحساب لتحديد أيام رمضان (بداية الصوم وبداية الافطار) وهذا مخالفة لتعاليم الشريعة الاسلامية التي يحرص المسلمون على التمسك بها، فالحساب يخطئ. والشريعة الاسلامية لا تعتمد الا رؤية الهلال بالعين. وفتاوي كبار علماء المسلمين واضحة ومعروضة في هذه المسألة الحساسة. أما التحديد بالحساب فهو عرصة لأن يجعل المسلمين يصومون في يوم فطر و يفتطرون في يوم صوم. والرسول عليه الصلاة والسلام دلنا على تحديد بداية الصوم ونهايته، وأمرنا بتقصي هلال الشهر «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته».

وهكذا ضربت الجزائر بتعاليم رسول الله عرض الحائط وهي تستفز المسلمين هناك في الشهر الفضيل.

٢ - ومن القرارات الاستفزازية قرار فتح الدعام للمضطربين طيلة النهار مما يعني اعلان السماح بالافطار والمجاهرة فيه. وهذا مخالف لتعاليم ديننا الاسلامي ومخالف لما تعارف عليه شعب الجزائر المسلم الذي يكن كل احترام لشهر الصوم الفضيل.

٣ - ومن القرارات التي تصطبغ مع الشعور الاسلامي المتعاطف في الجزائر

● الذين يتهمون الاسلاميين بالتطرف هم المتطرفون!

● استفزاز مشاعر المسلمين مسالة لا تخدم الاستقرار الشعبي في الجزائر.

أزمة أوبك درهم تضحية خبر من قنطار خسارة

العربية.

○ واتجاه طالب برفع الاسعار وزيادة الانتاج كإيران.
○ واتجاه طالب بخفض الانتاج وزيادة الاسعار كنيجيريا واكوادور وغيرها.
○ والاتجاه الأول هو الذي فاز على ما يبدو، لكن هل ينجح وهل يستمر في الاجتماع القادم؟ هذا هو السؤال المطروح بالحاح والذي يتطلب اجابة من قبل دول أوبك قبل حلول موعد الاجتماع؟

● سؤال يبحث عن اجابة

في الاجابة على هذا التساؤل يمعن الاعلام الغربي في التركيز على تحطيم معنويات أوبك والفت في عضد المسؤولين فيها عن طريق نشر معلومات مغرضة وغير دقيقة عن اوضاع سوق النفط العالمي. فعلى سبيل المثال ركز الاعلام الغربي في اثناء انعقاد مؤتمر فيينا على اشارة بعض دول أوبك لاتخاذ موقف ليس في صالح استمرارية المنظمة وتضامن اعضائها. كما صور مسألة انخفاض الاسعار بأنها حقيقة وان ما يهيم المراقبين في الغرب ليس مبدأ خفض الاسعار وانما متى وكم؟

ولكي نفوت على الاعلام الغربي الذي توجهه مجموعة دول منظمة الطاقة الدولية وفي مقدمتها الولايات المتحدة شؤمه، فلا بد من ان تدرس دول أوبك الموقف جيداً وتتخذ قراراتها برؤية وبعد نظر.

ونحسب ان مذاكرة بعض الحقائق ودراستها تفيد جداً في اتخاذ القرار في المؤتمر القادم.

● حقائق وبدهيات

● أول هذه الحقائق ان مجموعة دول أوبك لم يكن لها ان تحقق ما وصلت اليه من معدلات نمو او تحكم الى حد ما في ثروتها القابلة للنضوج لولا تعاونها في اطار منظمة أوبك.

● وثاني هذه الحقائق ان دول لجنة الطاقة الدولية التي بدأت تخطط لتحطيم منظمة أوبك منذ بداية السبعينات صارت تعتقد بأنها شارفت على قطف الثمرة بسبب ما بينها من تعاون وتنسيق ووحدة هدف، كان اكبر خدمة لها هو انهيار أوبك.

● وثالث هذه الحقائق ان ظروف سوق النفط العالمية لم تكن غير مواتية لأوبك على هذا النحو لولا التدخل المتعمد من قبل دول لجنة الطاقة. وقد تمثل ذلك أولاً في اغراء دول أوبك برفع اسعار النفط عشرة اضعاف في أقل من سنتين، وكانت تقصد بذلك تشجيع البحث والاستثمار في مصادر بديلة للنفط وقد نجحت في

دول الأوبك عن نصيحتها المقرر وتعرض معظمها بسبب ذلك الى عجز مالي، بسبب هذا كله انعقد مؤتمر فيينا بطلب من بعض الدول وخاصة السعودية.

ولأول مرة يجتمع وزراء نفط أوبك لمواجهة أحد خيارين كلاهما مر. فلقد واجه المؤتمر كما قال د. سو يروتو وزير النفط الاندونيسي خيارين هما اما تقييد الانتاج او معالجة جديدة! وكلاهما صعب قد يؤدي الى تفكك المنظمة خاصة وان بعض الدول قد دعت الى الانسحاب من المنظمة!

ومع ان افكاراً قد طرحت كإقتراح الكويت تخفيض الانتاج بنسبة ٧٪ او اقتراح تشكيل لجنة لمراقبة التسويق وهي اقتراحات تكتيكية معقولة، الا انها جميعاً رفضت. وقد تباينت الآراء كثيراً لكنها بشكل عام تلخصت في ثلاثة اتجاهات.

○ اتجاه تبني الحفاظ على الاسعار الرسمية ومستويات الانتاج مع احكام الرقابة على التطبيق وهذا ما تبنته معظم دول الخليج

● ظروف سوق النفط غير مواتية لكن أوبك تستطيع تجاوزها لو أرادت.

● الموقف المطلوب تضحية قليلة بتقييد الانتاج والحفاظ على مستويات الاسعار.

الأزمة التي تعيشها منظمة الأقطار المصدرة للنفط (أوبك) والتي خيمت بظلالها على مؤتمرها «الاستشاري» الذي انعقد في فيينا خلال الفترة من ٥ الى ٨ يوليو الجاري لم تكن كالأزمات السابقة التي بدأت تواجهها منذ عام ١٩٨١ بل أصبحت تتعلق بكيان المنظمة تكون او لا تكون .. واذا كان المؤتمر قد انتهى الى التوصية بالحفاظ على مستوى الاسعار وخصص الانتاج المتفق عليها سابقاً لحين اجتماع المنظمة الوزاري بجنيف في (٢٢) يوليو الجاري، فانه بذلك لم يحل الأزمة بل أجلها لأجل قريب الامر الذي جعل الاعلام الغربي يغطي اجتماعات فيينا بالتشفي والتوجيه المقصود لمصلحة دول منظمة الطاقة الدولية.

● تكون او لا تكون

وبعيداً عن مبالغة الاعلام الغربي وسوء نيته الواضحة يمكن القول ان حقيقة الأزمة التي تواجهها أوبك في الوقت الحاضر ليس هي عدم موافاة ظروف الطلب العالمي على النفط الذي خططت له الدول الغربية والصناعية فحسب، بل أصبحت تتجسد في التنافس بين الدول الأعضاء في أوبك على اجراء الحسمات على اسعار النفط وعدم التقييد بحصص الانتاج المتفق عليها. ويعبر عن هذه الأزمة ما قاله تجار نفط في فيينا في اثناء انعقاد المؤتمر من انهم يعتقدون ان بإمكانهم شراء الكميات التي يريدونها وبأسعار مخفضة من دول بعينها في منظمة أوبك!

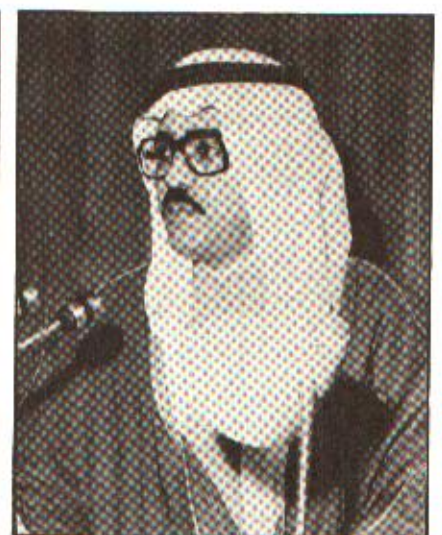
وبسبب هذا التجاوز من بعض دول الأوبك وخاصة نيجيريا وايران في ظروف تراجع الطلب على النفط وانخفاض مستوى الانتاج في معظم



○ الشبية: وحدة أوبك أولا.



○ يماني: والتهديد بزيادة الانتاج.



○ على الخليفة: اخترقنا لجنة تسويق.

الحاضر هو ما دعت اليه دول الخليج بشكل خاص وهو الحفاظ على وحدة أوبك من خلال الحفاظ على مستويات الانتاج والاسعار كما كانت عليه. أي كما هو متفق منذ عام ٨٤ وهي ٢٨ دولاراً للبرميل و١٦ مليوناً سقف الانتاج.

وقد فهم مراقبون ان التهديد السعودي الذي كما قالت مصادر غربية ان أحمد زكي يماني ابلغه لاجتماع فيينا وهو ضرورة التقيد بحصص الانتاج والا فان السعودية ستزيد انتاجها الى (٦) مليون برميل يومياً، فهم مراقبون ان المقصود بذلك ردع المخالفين ودعم الحفاظ على حصص الانتاج، وتضيف الى ذلك ان الدول التي تضطلع بالدور الريادي والمسؤولية الكبرى مطلوب منها اكثر من ذلك الى تطلب الوضع. صحيح ان السعودية مثلاً تنتج حالياً حوالي ٢٣ مليون برميل يومياً أي أقل بكثير من مليون برميل من حصتها المقررة وهي ٢٥ مليون برميل يومياً.

وصحيح ان نيجيريا تعاني من عجز مالي كبير .. وصحيح ان كل دولة على حدة تعاني من سوء اوضاع سوق النفط .. وصحيح ان هذه الدول مجتمعة مسؤولة الى حد كبير عن هذا الوضع .. الا ان الاصح في الوقت الحاضر الحكمة القديمة وهي درهم تضحية خير من قنطار خسارة.

فالأمل في مجموعة دول أوبك ان تضحى قليلاً من أجل وحدة أوبك ومن أجل ألا تخسر كثيراً جداً اذا انفرط عقد أوبك. فهل تستجيب الدول الأعضاء لذلك .. هذا ما نرجوه مذكربن بأن النفط نعمة من الله كبيرة والتفريط بها بأية حجة كانت تستحق من الله السخط والعقاب .. والحفاظ عليها يستوجب الشكر وبالشكر تدوم النعم.

المعدل سيكون مريحاً جداً لأوبك بعدما تكون دولها قد تعودت على معدلات كمعدل الانتاج الحالي حوالي ١٥ مليون برميل يومياً. واحتياطي أوبك من المقدرة ان يستمر من ٢٥ الى ١٥٠ سنة وهذا ما يظل يميز أوبك عن غيرها.

● لو أرادت :

الحقيقة الخامسة والمهمة: هي ان أوبك بالرغم من عدم موادة سوق النفط في الوقت الحاضر الا انها وكما قالت مسؤولة نمساوية تستطيع تخطي الازمة «لو أرادت» وهذا القول عبر عنه اكثر من مسؤول عربي وأجنبي من أوبك. ولذا فان ما قاله وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة مانع سعيد العتيبة «تضامن الأعضاء يضمن استمرارية المنظمة» يبدو صحيحاً تماماً خاصة وان المشكلة تتلخص على حد قوله «أهم شيء ان تستعيد المنظمة وحدتها».

والحقيقة السادسة هي انه لا أحد يضمن لمن يريد ان يزيد انتاجه بغض النظر عن قرار الأوبك ان يشتري منه نفطه، كما لا ضمان لمن يخفض اسعار نفطه ببيعه بسبب ما قد تلجأ اليه الدول الصناعية في فرض الضرائب. ويمكن القول باختصار مفيد ان الوضع النفطي في الوقت الحاضر ليس في صالح دول أوبك ومن الصعوبة تجاوزه في اقصى حالات التعاون والتضامن، فكيف يكون الحال لو مضت كل دولة في سبيلها؟ انها الفوضى بكل ما في الكلمة من معنى .. الفوضى التي ليست في صالح المنتجين ولا المستهلكين.

● التضحية خير من الخسارة

ان الموقف الذي ينبغي اتخاذه في الوقت

ذلك الى حد معقول. كما استخدمت الدول الغربية على حد قول جيمس ايكنز مدير الطاقة في الخارجية الامريكية آنذاك والسفير السابق في السعودية، استخدمت التلويح باستعمال سلاح النفط عام (١٩٧٣) كعنوان للإدارة الامريكية في اقناع الشعب الامريكي «بتدابير شديدة الاحزمة والمحافظة على الطاقة وزيادة اسعارها»!

وكما عبر ميشيل جوبير وزير الخارجية الفرنسي الاسبق اكثر من مرة فقد كان قرار حظر النفط موجهاً من امريكا لأوروبا لكي تبقى تدور في فلكها.

● مستقبل مبشر

● والحقيقة الرابعة هي ان ظروف صناعة النفط والطلب عليه كما يقول الخبراء والمختصون ومنهم خبراء غربيون ستميل لصالح أوبك في اوائل التسعينات. ويستند الخبراء في ذلك الى ملاحظة ان الدول المنتجة للنفط من خارج أوبك التي وصلت صادراتها الى (٧) مليون برميل يومياً أي نصف انتاج أوبك لشهر يونيو الماضي، ستتجه هذه الدول كالترويج وبريطانيا وحتى امريكا الى خفض انتاجها بسبب انخفاض احتياطها الذي يقدر الخبراء انه لن يستمر اكثر من عشر سنوات اذا بقي معدل الانتاج على ما هو عليه الآن. علماً بأن هذه الدول تنتج النفط بطاقاتها القصوى في الوقت الحاضر، كما ان ظروف زيادة الطلب على النفط وخاصة لاستخدامات النقل ستزيد سواء في الدول الصناعية او الدول النامية بغض النظر عن الركود او الانتعاش الاقتصادي.

وفي هذا الصدد يقول خبير امريكي ان أوبك ستكون قادرة على انتاج ما معدله ٢٢ الى ٢٣ مليون برميل يومياً في منتصف التسعينات. وهذا



سيرة المصارف الإسلامية

محمدًا صلى الله عليه وسلم على تحرير الرق كما ألغى ربا الجاهلية وأقام سلطان العدل.

○ التعامل في الاسلام: المسلمون الأوائل عندما سمعوا المصطفى صلى الله عليه وسلم يقول في خطبة حجة الوداع:

«الان ربا الجاهلية موضوع واول ربا ابدأ به ربا عمي العباس بن عبد المطلب، وفور سماع المسلمين ذلك تابوا ووضعوا الربا وبقي لهم رأس المال، قال تعالى: «وان تبتغوا فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون» سورة البقرة آية ٢٧٩، وسلموا بذلك عن رضى مقبول واطمئنان نفس، لأنهم اعتنقوا الاسلام عن قناعة ومحبة، والتزموا بذلك باوامره، امتنعوا عن الربا والفسق والكذب والاحتكار والاستغلال والغرر والجهالة والخذاع، وانطلقوا في معاملاتهم التجارية والاستثمارية والمصرفية من قاعدة الامانة والصدق في البيع والشراء والمشاركة والقراض والمداينة والاجارة والوكالة والرهن، وكل باب له تفصيلات محكمة يمكن الرجوع اليها في كتب الفقه فعلى سبيل المثال:

● الصرف:

الذهب بالذهب .. مثلاً بمثل .. ويداً بيد.

الفضة بالفضة .. مثلاً بمثل .. ويداً بيد.

الذهب بالفضة .. مثلاً بمثل .. ويداً بيد.

● البيوع:

من البيوع الجائزة (البيع المطلق، وبيع السلم، وبيع الامانات «المرايحة، التولية، الوضعية» وبيع الاجل، وتتم المعاملات في دولة الاسلام بالصورة المشروعة كما سبق، وجاري الحساب معمول فيه ويسمى قرضاً حسناً حالاً، وكان الزبير بن العوام الصحابي الجليل يقوم بهذا النوع من الخدمة المصرفية، وكانت التحاويل معمول بها بين البلدان المختلفة وتسمى (السفجة).

لكن بعد ان فقد المسلمون دولتهم وخلافتهم واستعمرهم عدوهم فرض عليهم كثيراً من الامور التي تتنافى مع عقيدتهم وشريعتهم، فصدر لهم القوانين الارضية البعيدة عن شرع الله سبحانه، وطبقها بنفسه اولاً في ديار المسلمين وكانت المأساة الكبرى التي نجد أوارها مستمرة حتى الآن.

■ المسلمون بعد الخلافة والدولة الاسلامية: عاد المسلمون ومع الأسف الشديد بعد ان فقدوا سلطانهم الى بعض الاعمال المنكرة رويداً رويداً بفعل المستعمر الذي فرض عليهم سلطانه وباستجابتهم له فسقطت الحدود، وظهر الربا من جديد عن طريق البنوك الربوية وعمت القوضى ورجع الاستعباد بجميع انواعه، وتعطل العدل وبرزت معالم القوضى الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والاخلاقية، واصبحت غثاء كغثاء السيل.

■ المسلمون المعاصرون: بعد هزيمة أنظمة الشعارات الحاكمة للمسلمين في اللقاء مع العدو الصهيوني تنبه المسلمون انهم في

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبعهم الى يوم الدين .. وبعد:

فان موضوع المصارف ليس بالأمر الجديد. ان انه يضرب جذوره بعيداً عبر تاريخ الامم القديم، وفي هذا الموضوع سنقدم فكرة عن سيرة المصارف الاسلامية تاريخياً وعالمياً.

○ ان كلمة المصارف (البنوك) هي جمع مصرف وهو المكان الذي تتم فيه عمليات صرف النقود وتبديلها، اما كلمة النقود فمعروفة من القديم بالدينار (ذهب) وبالدرهم (فضة).

○ ومهسيرة التجارة والصرف بدأت في تاريخ العرب منذ العهد الجاهلي، حيث كان العرب يتعاملون فيما بينهم في التجارة المحلية ومع غيرهم في التجارة الخارجية على اساس الربا وكانت تجارة الرقيق رائجة بشكل ملحوظ، وتمتيز، فكانت الحجاز تتاجر مع اليمن شتاء ومع الشام صيفاً وقد اشار رب العزة جل شأنه الى رحلتي قريش فقال في كتابه العزيز: «لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف» وكذلك حال التجار بين نجد ودارين والى هذا اشار الشاعر العربي قديماً فقال:

يمرون بالدهننا خفاقاً عيابهم
ويرجعن من دارين بجر الحقائق

ودارين هذه مينا على خليج العرب قرب الدمام، كان لها اتصال سابقاً مع آسيا عن طريق الهند بحراً، وكانت التجارة تقوم على الاتجار بالمنتجات الزراعية، والمواد النسيجية والآلات الحرب والانعام والخيول والمعادن الثمينة، اما المعاملات فكانت تتم اما بالمبادلات او بالنقد او بالدين.

ويتم الوفاء بالدين نقداً او بضاعة، انما المحور الذي تركز عليه معظم المعاملات هو المحور الربوي، فكانوا في الجاهلية يقترضون نقوداً بالربا للمتاجرة، ويسددون في الموعد المضروب، والعاجز عن السداد يؤجل في المدة، ويزاد عليه في مبلغ الدين، وهذا الواقع جعل من المعاملات الربوية سبباً لاستعباد الناس بعضهم بعضاً.

وظل الأمر هكذا حتى بزغ نور الاسلام وبعث سيد الانام محمد صلى الله عليه وسلم، فحرر الاسلام الانسان من جميع انواع العبودية لغير الله تعالى وحده لا شريك له وحث الاسلام



بقلم
أحمد بزيغ الياسين

أمية تاريخاً وعالمياً

ضياع وتبنيه فأخذوا يتلمسون طريق النجاة وظهرت بوادر صحوة إسلامية عامة برزت بشكل واضح في الناشئة في العالم الإسلامي.

ويحاول الأعداء جاهدين القضاء على هذه الصحوة جاهلين أو متجاهلين أن الله تعالى متعدد بحفظ هذا الدين وأهله إلى يوم القيامة قال تعالى: «أنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون» سورة الحجر آية ٩. وإذا كان أعداء امتنا الإسلامية مازالوا يمحرون في السر والعلن لاجهاض صحوة المسلمين... فإن نمو الصحوة وانطلاقتها لن يتوقف إن شاء الله.. وكما ورد في المثل العربي: فقد عمرو عن الطوق».

• الصحوة والمصارف الإسلامية:

ومن تباشیر هذه الصحوة الإسلامية المعاصرة قيام المصارف الإسلامية في أنحاء المعمورة وكان للملك فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله دور ايجابي في تأسيس بنك التنمية الإسلامي كما كان للكوييت دور فعال ورائد في هذا المجال على المستويين الرسمي والشعبي. فقامت المصارف هذه في مصر والسودان والكويت والبحرين وقطر والأردن وباكستان وبنغلاديش وماليزيا ولوكسمبرج وغرب افريقيا والدانمرك، وهناك بنوك اسلامية تحت التأسيس الآن في اليمن الجنوبي وموريتانيا ونيجييريا والولايات المتحدة (المسلمون هناك وراء المشروع) كما تفكر العراق جدياً بتأسيس بنك اسلامي، وبالرغم من ظهور اصوات مضادة للمسيرة المصرفية الإسلامية من هنا وهناك، (ونرجو لأصحاب هذه الاصوات الهداية والمغفرة).

الا ان المسيرة تزداد ترسخاً وثباتاً واتساعاً يوماً بعد يوم بفضل الله تعالى.. حيث تمارس هذه المصارف الإسلامية جميع المعاملات المصرفية التجارية والاستثمارية حسب اجتهادات ملتزمة بالشريعة الإسلامية ثبتها الله تعالى ولعل من المناسب ابراز العاملين والمجاهدين المعاصرين في هذا الميدان الاقتصادي سواء بالفكر او بالمال او بالادارة ومنهم الاستاذ أبو الأعلى المودودي رحمه الله والدكتور عيسى عبيد رحمه الله والدكتور أحمد النجار، كما ان من أبرز المؤسسين في هذا الميدان الأمير محمد الفيصل ال سعود والشيخ عبد الرحمن سالم العتيقي (الكويت) والشيخ سعيد أحمد لوتاه (دبي) والدكتور أحمد محمد أمين فؤاد (مصر) والشيخ صالح كامل (السعودية).

استقرشت المصارف الإسلامية برأي خبراء اعلام امثال فضيلة الشيخ بدر المتولي عبدالواسط عميد كلية الشريعة في القاهرة وأمين عام الموسوعة الفقهية في الكويت والدكتور زكريا البري مصر وفضيلة الشيخ الحبيب الخوجة من تونس، وفضيلة الشيخ الصديق الضريري من السودان، والدكتور عبدالستار اوغدة من

سورية والدكتور علي المسالوس والشيخ الدكتور يوسف القرضاوي (جامعة قطر).

ان المطلوب اليوم من عامة المسلمين وخاصتهم التسليم لأمر الله تعالى كما سلم المسلمون الأوائل، مع الالتزام بالاسلام عقيدة وشريعة ونبد الربا ونبد كل مؤسساته، والابتعاد كلية عن اسبابه ومسبباته والتحرر من وراسب الاستعمار وافكاره ونظمه وقوانينه التي تتعارض وتعاليم ديننا الاسلامي الحنيف.

فعبادة الله سبحانه وتعالى واجبة في كل شيء ليس في نسك العبادات واقامة الحدود فقط وانما في المعاملات والسلوك والمنهج الاسلامي الذي لم يترك من جوانب الحياة شيئاً الا نظمته ووجهه أحسن توجيهه... قال تعالى «ما فرطنا في الكتاب من شيء» سورة الانعام آية ٣٨.

والرجوع الى كتاب الله والسنة اليوم من اشد حاجات امتنا المسلمة لأن هذا الرجوع هو العزة والمجد والخير، وفي عدم العودة الى دين الله تقرب من الشيطان وولاء له ولليهود، فاليهود كالشياطين ترى آثارهم ولا ترى اشخاصهم، فالبنوك الربوية والأزمات العلنية مصدرها اليهود وقد أثبتت الوثائق ذلك. فهل يعي المسلمون هذه الحقيقة فيبادروا لتطهير أموالهم من دنس الربا ويقيموا معاملاتهم الاقتصادية على هدى من الله؟ وإذا كان بعض المسلمين يظن بأن الفوائد البنكية لا تدخل ضمن نطاق الربا فليرجعوا للمؤتمرات التي عقدها علماء المسلمين وليسمعوا آراءهم كما ان كبار علماء الأزهر وهيئة كبار العلماء في السعودية تعتبر مراجع موثوقة لمن يريد ان يتثبت من ذلك، فالكل مجمع على ان الفوائد البنكية هي عين الربا، والربا مضیعة للثروة، مهلكة للأمة، وها هي المصارف الربوية الموجودة في شتى أنحاء العالم لا تستطيع ان تسترد مالها من ديون على الأفراد والهيئات والمؤسسات والدول، وهذا يعني ان موجوداتها من الأموال ما هي الا ديون مشكوك في استرجاعها، فهل يعي المسلمون هذا ويتخلوا بالتالي عن الغرب النصرائي المستعمر؟

ان المطلوب ان نطبق ما أمرنا الله به، فهو الحق وما تعارض معه باطل. والحق أحق ان يتبع لأن فيه ارضاء المولى جل شأنه وفيه النفع للناس.. وصلى الله العظيم الذي قال: (فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض) سورة الرعد آية ١٧ وقال أيضاً (يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم) سورة البقرة آية ٢٧٦.

التنصير بين المسلمين تاريخه - أثاره خططه

الاستشراق صنيعة صليبية للمنصرين في العالم الاسلامي

بقلم الدكتور
انس صديق الشيخ علي

دينهم وبسنة نبهم ... ومنعوا بذلك الكنيسة
الاوروبية من تحقيق اهدافها بالقضاء عسكريا
على الاسلام. وبعد هذه الهزيمة في حروب
أعدت لها اوروبا كل ما في ترسانتها الحربية
من عدة وعتاد وخيرة شبابها. وبعد ان توصلت
الى قناعة تامة ان الهزيمة العسكرية كانت
أساسا بسبب المبادئ والعقيدة قبل الرجال
نقلت اوروبا النصرانية قيادة معركتها مع الدين
الاسلامي من أيدي قادتها شبه الاميين الى
أيدي الطبقة المثقفة من رجالها ... بقيادة رجال
الكنيسة ومفكرها. فقد أدركت اوروبا
النصرانية ان قوة وعزيمة وشجاعة المقاتل
المسلم تكمن في ايمانه بدينه واستعداده للجهاد
والشهادة في سبيل الله. وان هذا الايمان
الراسخ هو أمضى سلاح طرحه المسلمون في
معركتهم الدفاعية.

ومن هنا كان قرار اوروبا النصرانية بشن
حرب ثقافية تخريبية تستهدف تمزيق الاسلام
كعقيدة موحدة والنخر في ايمان والتزام أبنائه
والتفرقة بينهم واضعاف مؤسساتهم الدينية
وتحطيمها.

• نشاط عملي قديم :

ومن هنا جاء سعي فرانسيس الاسيزي
(١١٨٢ - ١٢٢٦) مؤسس رهبانية الفرنسيسكان
في اوائل القرن الثالث عشر للعمل على تنصير
المسلمين الذي كان يطلق عليهم INFIDELS أي
«كفار أو ملحدين».

وقد أسس هذا العنصر جمعياته عام ١٢١٠م
وهي جمعية رهبانية تنصيرية لها في الشرق
أديرة ومعابد ومعاهد. ويتعبر رهبانها انفسهم
«حراس الاراضي المقدسة» وقد حطوا في القدس
بين عامي ١٢٩٩ - ١٢٤٢م وفي دمياط عام
١٢٤٩ وفي القاهرة عام ١٢٢٠ وفي بيروت عام
١٤٤٠ وفي حلب عام ١٥٧١ وفي طرابلس بلينان
عام ١٥٨٢ وفي الناصرة وصيدا عام ١٦٢٢. ومن
هذا المنطلق ايضاً قام القس المنصر
RAYMOND LUI (١٢٣٥ - ١٢١٥) في

النصف الثاني من القرن الثالث عشر بالعمل
على تدريس اللغة العربية في المعاهد النصرانية
للتعليم العالي. وفي عام ١٢١٢ أصدر المجمع
الكنسي الذي عقد في فينا توصية بتدريس اللغة
العربية، إضافة الى لغات اخرى، في جامعات
باريس وبولونيا واوكسفورد. وكذلك الى اعوان
ومساعدتي البابا. ويذكر الكاتب RASHDALL
في كتاب له عن تاريخ الجامعات الاوروبية في
القرن الوسطي ان بواعث هذه التوصية لم
تكون علمية أكاديمية بل كانت تنصيرية
خالصة.

• خلفيات الحركة التنصيرية في العالم الاسلامي :

تعود جذور الحركة التنصيرية الى بداية
الحروب الصليبية، فمهما قيل عن الاسباب
والمحفزات السياسية والاقتصادية والدينية لهذه
الحملات فان أحد أهم اهدافها لم يكن تحرير
بيت المقدس من أيدي المسلمين كما ادعى
القادة الصليبيون بل كان تنصير المسلمين
والقضاء على الاسلام بصورة تامة والوصول الى
الكعبة المشرفة والمدينة المنورة وتدميرها. فقد
ارتعب قادة اوروبا النصراني وخاصة رجال
الكنيسة منهم وهزتهم الانتصارات الاسلامية
المتلاحقة والانتشار المطرد للاسلام الى درجة
افقدتهم صوابهم وتوازنهم فكانت الحملات
الصليبية. ولكن هذه الهجمة الشرسة والتي
ربما كانت تمثل في الحقيقة اول مواجهة فكرية
وعسكرية بين الشرق المسلم وتمسكهم بمبادئ

• عندما أدرك الصليبيون عقيدة المسلم هي سبب قوته شنوا حرباً ثقافية استهدفت تمزيق الاسلام كعقيدة.

لهذا الموضوع اهميته البالغة وارتباطه المباشر
بكل ما تعرضت ولازالت تتعرض اليه الامة
الاسلامية من تخريب وتمزيق ومؤامرات، الا
وهو موضوع التنصير، والذي يطلق عليه في
احيان كثيرة التبشير. وأركز هنا على استخدام
كلمة التنصير والمنصرين بدلا من التبشير
والمبشرين لأنني أشعر ان هذه الكلمة قد
اختيرت بكل عناية ودقة وذكاء من قبل
المنصرين الأوائل والذين أتقنوا اللغة العربية
ودرسوا الخلفية الثقافية والاجتماعية كي توجي
الى سامعها بالبطارة السعيدة او الخير المفرح.
فالكلمة الأصلية في اللغة الانجليزية وهي
MISSION لا تعطي هذا المعنى اطلاقاً.

• مهمة البحث :

سوف نحاول ان شاء الله ان نلم بخلفية
الحركة التنصيرية في العالم الاسلامي
وبالدور التخريبي الذي لعبته هذه الحركة منذ
القرن التاسع عشر. ثم نقف عند المؤتمر
التنصيري الأخير والذي عقد في ولاية كولورادو
الامريكية عام ١٩٧٨ والذي كان مخصصاً
لموضوع العمل على تنصير المسلمين. ثم نتطرق
الى ظاهرة التركيز الشديد للحركة التنصيرية
المعاصرة على منطقة الخليج كنطلق للوصول
الى مكة المكرمة.

يتأمل!! وكلاهما يعملان معا بكل جد من أجل هدف واحد.

● وأمريكا أيضا :

وفي الجانب الآخر من الأطلسي، أي في الولايات المتحدة، كانت هناك اتجاهات مماثلة - ولكن بدرجة أقل - تتطور وتقبلور خلال القرنين السابع والثامن عشر. ورغم أن معرفة أمريكا في تلك الفترة بالاسلام وبالشرق كانت أقل مما كانت عليه في أوروبا، إلا أن نفس مشاعر الحقد والكراهية كانت موجودة أيضا.

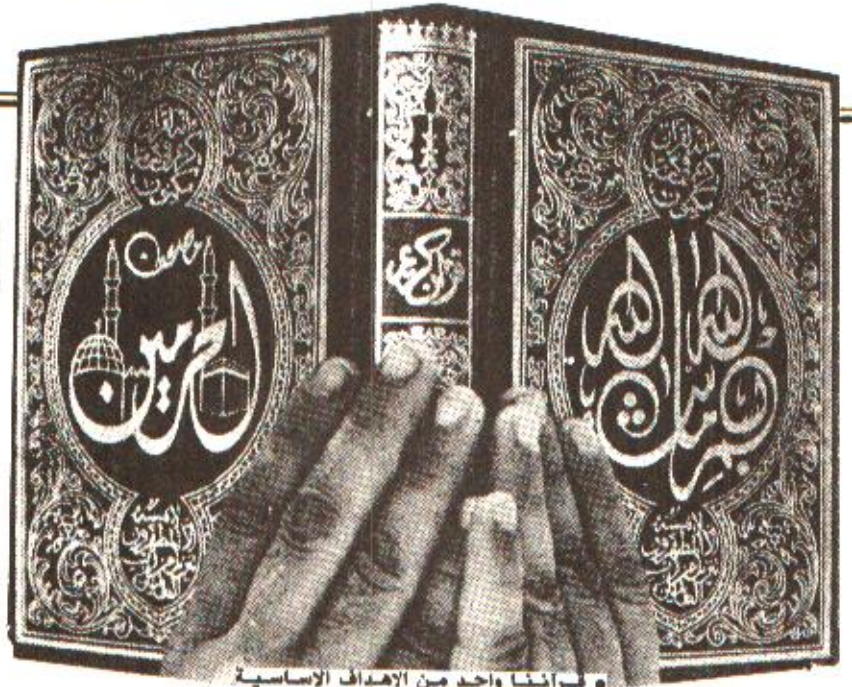
وفي وقت مبكر من القرن السابع عشر كتب أحد المقربين إلى الكنيسة واسمه INCREASE MATHER أن المسلمين لا يملكون إلا القرآن المليء بالأكاذيب. وفي عام ١٧٧٥ أوصى رئيس جامعة YALE الأمريكية المشهورة بضرورة تدريس القرآن لطلبة المراحل النهائية في الجامعة، حيث يؤكد بعض المؤرخين أن وراء القرار كانت تكمن بواغث دينية وليست أكاديمية.

● اتهام الاسلام ورسوله صلى الله عليه وسلم :

وخلال هذين القرنين صدرت في أمريكا وأوروبا العديد من المؤلفات والكتب التي تهجم الإسلام بعنف شديد مشيرة إلى أن الإسلام هو «عمل من أعمال الشيطان» وأنه قائم على الخرافات، كما تهجمت بكل قذارة وحقد على الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، وأطلقت عليه العديد من النعوت والأوصاف نابى عن ذكرها، كما هوجم القرآن الكريم وشوه، وخاصة من خلال العديد من الترجمات غير الامنية والتي قام بمعظمها رجال الكنيسة. وهكذا تعرض كل ماهو اسلامي للهجوم، سواء من قبل المنصرين مباشرة أو عن طريق صنائعهم من المستشرقين. ولم يستثن من هذه الهجمة الحاقدة الوحي القرآني، ولا سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته الشريفة، ولا الشريعة الاسلامية الطاهرة، ولا الاسهامات الاسلامية المجيدة في كالة الميادين.

ومن الجدير بالذكر أن كتابات ومؤلفات المنصرين والمستشرقين وأعاونهم وتلامذتهم من امريكان واروروبيين عن الاسلام والمسلمين لا سبيل لاحصائها، بل انه من المؤلم جداً أن نعلم أن كثيراً من المؤلفات المعاصرة يستند على أبحاث وجهود طلبة مسلمين.

يتبع في العدد القادم



● نراشنا واحد من الاهداف الاساسية للمستشرقين .. ولكن:

«انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون».

● الاستشراق صنيعة التنصير:

وهنا ايها الاخوة تكمن جذور الحركة الاستشراقية، فمنها ما ذكر من اسباب اقتصادية وتجارية واستعمارية توسعية وراء دعم وتطور حركة الاستشراق، وهي كلها صحيحة طبعاً، إلا أن هذه الحركة كانت بالتأكيد صنيعة الحركة التنصيرية. وعندما بدأت أوروبا النصرانية بالتقدم تحت توجيه ودعم الحركة التنصيرية بل وبمشاركتها المباشرة. ولا بد أن نذكر هنا أن هذا التطور الذي

حققته أوروبا يجد جذوره في الحضارة الاسلامية التي نقل وترجم عنها الأوروبيون وأفادوا منها إلى درجة كبيرة في عملية التطور الثقافي والعلمي والصناعي. ولو استعرضنا أسماء المستشرقين ابتداء من أوائل القرن السابع عشر وحتى اليوم لوجدنا أن معظمهم من القساوسة أو من أناس مرتبطين بالكنيسة بطريقة أو أخرى. وعلى سبيل المثال فقط لا الحصر كان المستشرق MCBRIDE من جامعة أوكسفورد والمستشرق LEE من جامعة كامبرج يعملان في جمعية التنصير الكنسية، وأكمل LEE دراسته على نفقة هذه الجمعية. فقد كانت الدراسات الشرقية، ولا زالت وسيلة مهمة للحصول على مختلف أنواع المعلومات من العالم الاسلامي واستغلالها في عملية تنصير المسلمين.

وثيقة :

وتعتبر كلمات الرسالة التي وجهتها إدارة جامعة كامبرج في أيار عام ١٦٢٦ إلى الاستاذ

● استهداف القرآن الكريم:

ومما يؤكد هذه العلاقة الوثيقة بين الحركة التنصيرية والاستشراق أن الاستاذ الذي شغل أول مقعد للدراسات العربية في جامعة كامبرج كان قد بدأ بأعداد كتاب قال أنه يريد أن يدحض فيه القرآن الكريم. وأكد واحد من الذين احتلوا هذا المقعد من بعده أن القرآن يجب أن يقرأ كي يفند ويدحض. وهكذا، كما يؤكد لنا أولئك الذين درسوا الموضوع بعمق، كان المنصر يصلي والمستشرق

● المستشرقون يشوهون الاسلام ويتهمون القرآن والرسول صلى الله عليه وسلم بوقاحة ليس لها مثيل.

بريجنسكي مستشار الأمن القومي السابق في عهد الرئيس كارتر.

ويبرز السؤال: كيف تؤيدون دعوكم بأن المساعدات الامريكية غير حقيقية؟ ونجيب بالأمور التالية:

أولاً: ان هذا يظهر ويتأكد من خلال المطالبات المتكررة لمواطنين امريكيين بدعم المجاهدين الأفغان، وتقديم مساعدات فعلية لهم. فلو كانت المساعدات الامريكية حقيقية لما استمر هؤلاء بمطالبة تقديم العون. ولنضرب هنا بعض الأمثلة:

١ - صحافية امريكية تدعى «كارين ماكي»، تزعمت مظاهرة افغانية امام مبنى الكونغرس الامريكي، في النصف الثاني من شهر مايو «أيار» الماضي، إثر عودتها من جولة على حدود افغانستان. اتهمت هذه الصحافية الامريكية «بدس رؤوسهم في الرمال وتجاهل ما يحدث في افغانستان.. فيما يواصل السوفييات تدمير القاعدة السكانية للمجاهدين». وروت ماكي قصصاً عن بطولات المجاهدين، ودعت زعماء الكونجرس الى تقديم الدعم للاجئين الأفغان في الباكستان.

ب - اندرو ايغا - المدير التنفيذي لاتحاد العمل الامريكي - الافغاني، اعلن ان هناك مشاكل تعترض المساعدات الامريكية للمجاهدين، وهي ان مكاتب العمليات التابعة لوكالة المخابرات المركزية لا تنسق مع الكونغرس لتغيير سياسة المساعدات الفاشلة، كما انه لم يصل للمجاهدين الا جزء صغير من ملايين الدولارات التي خصصتها الولايات

المساعدات الأمريكية للمجاهدين الأفغان دعاية إعلامية فقط

الاحتلال الروسي الشيوعي. فيجب ان تؤكد امريكا للعالم - ولأصدقائها وعملائها خاصة - انها تساعد المجاهدين الأفغان على تحرير بلادهم من الشيوعية.

٢ - كسب عواطف ألف مليون مسلم يحمل لها العداء بسبب تأييدها المستمر ودعمها القوي الواضح لدولة العدو في فلسطين المحتلة، والتخفيف من شعور الكراهية الزائد الذي يجعله المسلمون لها، يوماً بعد آخر.

٣ - الوصول الى الغايتين الأولى والثانية من غايات روسيا اللتين أشرنا اليهما، وهما انه لولا المساعدات الامريكية لما ثبت المجاهدون حتى الآن، وان المجاهدين عملاء لأمريكا.

٤ - تأكيد ما تعلنه الحكومة الامريكية لشعبها من انها تؤيد وتدعم مختلف حركات التحرر، وانها «ملتزمة بحماية تلك المناطق الحيوية من العالم» كما عبر زبجنو

ليس غريباً ان تعلن وسائل الاعلام الروسية والامريكية معاً، ان الولايات المتحدة تقدم مساعدات مالية وعسكرية ضخمة للمجاهدين الأفغان.

فروسيا تريد من وراء هذا الاعلان المتكرر الوصول الى ما يلي:

١ - التخفيف من بطولات المجاهدين الأفغان، والتقليل من قيمة جهادهم الذي استمر ست سنوات، وذلك بالإيهام بأنه لولا المساعدات الامريكية لما ثبت المجاهدون حتى الآن، ولما استطاعوا الحاق الهزائم المتكررة بقوات الاحتلال وقوات النظام الأفغاني.

٢ - محاولة افهام الرأي العام العالمي ان المجاهدين عملاء امريكيون، يقاتلون لتحقيق مصالح امريكا والغرب، ولا يجاهدون في سبيل الله دفاعاً عن بلدهم وأهلهم.

٣ - حفظ بعض ماء الوجه، فروسيا التي احتلت المجر وتشيكوسلوفاكيا في زمن قصير، تعجز الآن، وبعد ست سنوات، عن السيطرة على دولة فقيرة، لا تملك من السلاح والمال ما تملكه هاتان الدولتان.

أما الولايات المتحدة فتريد من الاعلان المتكرر عن انها تقدم مساعدات للمجاهدين - على الرغم من انها مساعدات غير حقيقية كما سنبين - ان تصل الى ما يلي:

١ - الإيهام بأنها لا تقصر في دعم كل حركة مقاومة للشيوعية في كل مكان في العالم، وما دام المجاهدون الأفغان يقاومون



• زبجنو بريجنسكي : قضية العصر الأدبية!

العام تقريبا من الغزو الروسي لأفغانستان، أدركنا حقيقة انه لا مساعدات أمريكية قدمت للمجاهدين الافغان طوال الفترة السابقة.

ثانياً : لاشك في ان امريكا حريصة على استمرار المقاومة الافغانية لاستنزاف الاتحاد السوفيتي، وجعل افغانستان محرقه له. لكن امريكا حريصة في الوقت نفسه على ان لا يحقق المجاهدون الانتصار الكامل على الغزاة باجلائهم واقامة حكم اسلامي في افغانستان. وهي لذلك لن تقدم مساعدات حقيقية فعلية .. وتكتفي بما يقدمه المسلمون للمجاهدين من نصرة ودعم.

وخير دليل على ما ذهبنا اليه، كلام الرئيس الامريكي رونالد ريغان نفسه في اللقاء الذي أجرته معه مجلة «الحوادث» في عددها الصادر في ٨٥/٦/٧٨ حيث يقول: «وسيبقى الجيش السوفيياتي في حالته الحاضرة في افغانستان عاجزا عن ان يهزم المقاومة الافغانية هناك، مع ان هذه المقاومة ستبقى عاجزة عن ان تطرد الجيش السوفيياتي من بلادها»!

ثالثاً : اعلن مراقبون سياسيون، اكثر من مرة، ان هناك اتصالات سرية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيياتي على ان تطلق يد الاخير في افغانستان مقابل سكوتة على الولايات المتحدة وما تفعله في الشرق الاوسط. ونستشهد ثانية بكلام ريغان في اللقاء نفسه «وقد أكدنا للسوفييات خلال اتصالات جرت مؤخراً بيننا وبينهم تأييدنا لفكرة الوصول الى تسوية سياسية. وقلنا لهم ذلك في لقاء اتنا التي تمت معهم على مختلف المستويات».

وهكذا يتأكد ان الناصر الحقيقي هو الله سبحانه وتعالى، ونصر الله مشروط بنصر المسلمين له «ان تنصروا الله ينصركم». ولا يمكن للمسلمين ان يتركوا اخوتهم المجاهدين في افغانستان يتحملون عبء الجهاد وحدهم، ولا بد من تأييدهم والوقوف معهم، وأبسط النصر الذي يملكه كل واحد منا تقريباً .. هو مدهم بالمال الذي يمكنهم من الثبات ومواصلة الجهاد.

والحمد لله رب العالمين
القسم الصحفي
لجنة الدعوة الإسلامية
(جمعية الإصلاح الاجتماعي)
ص.ب ٦٦٧٢٢ - بيان - الكويت



○ عامة دائمة لطفل برىء بفعل المدنية التي يتبجح بها الشيوعيون!!

د - بريجنسكي، مستشار الأمن القومي السابق، قال في شهادة ادل بها امام لجنة ديمقراطية جمهورية مشتركة في الكونغرس في أواخر يونيو الماضي انه يتعين على الرئيس رونالد ريغان ان يشكل فوراً هيئة متفرغة لقضية افغانستان التي وصفها بأنها «قضية عصرنا الأدبية» وعبر عن اعتقاده بضرورة قيام الولايات المتحدة بمساعدة المجاهدين الافغان لتطوير «مقاومة أجدى» عن طريق تحسين نوعية السلاح والعتاد الذي يتلقاه المجاهدون .. فضلا عن تطوير وسائل مباشرة لتوصيل العتاد اللازم للمجاهدين.

فاذا علمنا ان هذه التصريحات جميعها حديثة، أطلقها اصحابها في الأشهر الثلاثة الأخيرة فقط، ابريل - مايو و يونيو من العام الحالي ١٩٨٥، أي بعد خمس سنوات ونصف

● امريكا تريد استمالة عواطف المسلمين الذين يحملون لها الكراهية .
● صحافية امريكية تتهم الامريكيين بدس رؤوسهم في الرمال وتجاهل ما يحدث في افغانستان .

المتحدة لافغانستان! وأضاف «اندرو» انه يجب توفير دفاع جوي فعال ضد غارات سلاح الجو السوفيياتي على مواقع المجاهدين.

ج - «ادلوتوك» الخبير بالشؤون الدفاعية الدولية بجامعة جورج تاون، قال ان افتقار الولايات المتحدة لاستراتيجية فعالة هو المسؤول عن تأخير الدعم للمجاهدين في افغانستان. وذكر ان المعونات الامريكية تخصص لشراء اسلحة من الصين للمقاتلين ... وان هذه الاسلحة غالباً ما تكون قديمة ونوعيتها أدنى من الاسلحة السوفيتية.



● ريغان: أكد للسوفييات تأييد الوصول الى تسوية سياسية.

لقطات

• الطبيب الفرنسي أوغويار مازال في أحد الأقبية المكرسة للسجناء في العاصمة الأفغانية كابول دون نوم أو راحة، والتهمة الموجهة ال الطبيب أوغويار أنه تسلسل ال داخل الأراضي الأفغانية وقام بمعالجة جراح المجاهدين الأفغان.

• بمناسبة انعقاد المهرجان العالمي للشباب والطلاب في الاتحاد السوفياتي قامت السلطات السوفياتية المختصة بتوجيه دعوة رسمية لإسرائيل عن طريق الحزب الشيوعي الإسرائيلي (راكاخ) لحضور هذا المهرجان.

• تقول دراسة لجامعة تل أبيب أن صادرات الأسلحة الإسرائيلية بلغت أكثر من مليار دولار في العام وأنها فتحت علاقات للدولة اليهودية مع ما يزيد على (٥٠) دولة، وتقول الدراسة أن إسرائيل نجحت بذلك في اختراق كل منطقة في شتى أنحاء العالم.

• السكرتير الأول في السفارة السوفياتية في العاصمة اليونانية أثينا هرب من السفارة ووصل إلى الولايات المتحدة طالباً اللجوء السياسي، وتقول مصادر رسمية في واشنطن أن السوفياتي الهارب يعمل ضابطاً في المخابرات العسكرية السوفياتية.

• أعلن في موسكو عن صدور احكام بالسجن لمدد مختلفة على مجموعة كبيرة من المسؤولين في جمهورية أوزبكستان السوفياتية بسبب الاحتيال في الحسابات والرشوة واختلاس اموال الحكومة بصورة غير مشروعة وذلك أثناء عمليات بيع وشراء مواد متنوعة لحساب الدولة.

• تعديل وزاري اسباني



التعديل الوزاري في الحكومة الإسبانية والذي أقصى بموجبه وزير خارجية اسبانيا فرناندو موران أحدث أصداء واسعة على جميع الأصعدة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية فقد ذكرت الصحف الإسبانية أن التعديل الوزاري ربما يؤدي إلى سحب الثقة من حكومة فيليب غونزاليس وخاصة أن الوزراء الجدد لا يملكون الخبرة الكافية. وعلى المستوى الخارجي فقد شعرت الولايات المتحدة بارتياح نتيجة التعديل الوزاري الإسباني لأنها ترى فيه تعزيزاً لاستمرار إسبانيا في عضوية حلف شمال الأطلسي، أما الاتحاد السوفياتي فقد شعر بخيبة أمل بعد اقضاء السيد فرناندو موران عن وزارة الخارجية الإسبانية نظراً لأن موران كان الوزير الإسباني الوحيد الذي أعلن معارضته لانضمام إسبانيا لحلف شمال الأطلسي.

• امريكا بحالة حرب

أعلن الرئيس الأمريكي رونالد ريغان أن خمس دول هي إيران وليبيا وكوريا الشمالية وكوبا ونيكاراغوا تعتبر في حالة حرب مع الولايات المتحدة. وقال ريغان أن بلاده ستدافع عن نفسها ضد هذه الحرب التي تشنها هذه الدول التي ادعى أنها «تساند

الارهاب الدولي».

وأكد ريغان في خطاب ألقاه أمام مؤتمر لنقابة المحامين في واشنطن.. موقف الولايات المتحدة من مطار بيروت وقال انه ابلىغ زعماء الدول الأوروبية بأن هذا المطار يجب أن يظل مغلقاً حتى يصبح آمناً لحركة الطيران الدولية. وقال أن الأهداف الاستراتيجية التي تجمع تلك الدول واحدة وهي عزل الولايات المتحدة عن المجتمع الدولي وإجبارها على تغيير سياستها الخارجية وأورد ريغان بعض الاحصائيات التي تشير إلى تصعيد العمليات الموجهة ضد الولايات المتحدة في المحل الأول ومن بينها ٥٠٠ عملية عام ١٩٨٢ و ٦٠٠ عملية عام ١٩٨٤.



وكنا نتمنى من الرئيس الأمريكي أن يدرس عمليات الارهاب الأمريكي عبر وكالة الاستخبارات الأمريكية في جميع أنحاء العالم عندها فقط يتوقف الارهاب ضد بلاده.

• مستعدون للاعتراف بإسرائيل

صرح جان ليكوفسكي عضو بعثة تقصي الحقائق التابعة للاتحاد السوفياتي العالمي وعضو البرلمان الفرنسي بعد جولة البعثة في دول المنطقة أن اجتماع القمة السنوي للاتحاد السوفياتي سيناقش العلاقات بين الشرق والغرب

والمقترحات الخاصة بالسلام في الشرق الأوسط.

وأوضح ليكوفسكي أن الظروف الحالية في الشرق الأوسط توفر كل الشروط لصنع سلام مشرف لجميع الأطراف - على حد قوله - يقوم على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والاعتراف بإسرائيل، وأعرب عن رأيه في أن القضية الآن في أيدي الإدارة الأمريكية.

وقال ليكوفسكي أنه لمس من كافة الزعماء العرب الذين اجتمع بهم اعترافاً بوجود إسرائيل، وكان ليكوفسكي قد زار في شهر مايو الماضي كلا من العراق والسعودية وسوريا والأردن بالإضافة إلى إسرائيل، كما اجتمع مع زعماء منظمة التحرير الفلسطينية وزعماء الضفة الغربية المحتلة.

• العلاقات الامريكية الروسية



قالت صحيفة برافدا السوفياتية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي أن العلاقات السوفياتية الأمريكية على مفترق الطريق وأن اجتماع القمة المقبل بين زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل غورباتشيف والرئيس الأمريكي رونالد ريغان قد يحدد الطريق الذي يتعين على القوتين العظميين أن تسلكاه، ونوهت الصحيفة إلى أن

رأي دولي

* العالم الثالث سوق للسلاح العالمي

جاء في تقرير عسكري اصدره معهد ستوكهولم للبحوث العسكرية ان حجم الانفاق العسكري العالمي جاوز (٦٥٠) بليون دولار، وان نسبة نفقات التسليح في العالم في ارتفاع مستمر منذ سنوات في حين تشهد نسبة النمو الاقتصادي انخفاضاً يصل في بعض البلدان الى ٥٠٪. وورد في التقرير ايضاً ان زيادة كبيرة طرأت على الانفاق العسكري في السنوات الاخيرة في كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وان كلا من الهند وباكستان دخل في سياق للتسلح أدى الى ارتفاع حجم الانفاق العسكري فيهما. كما اشار التقرير الى ان اسرائيل تحصل على حظ وافر من السلاح والمعونات العسكرية الامريكية التي تزداد عاماً بعد عام. من ناحية اخرى اشار تقرير عسكري حديث الى ان دول العالم الثالث تستورد ثلاثة ارباع صادرات السلاح العالمي ويكلفها ذلك ما بين ٣٠ - ٣٥ بليون دولار سنوياً. وتشير تقارير امريكية الى ان كلا من العراق وسوريا وايران واسرائيل ومصر والجزائر وفيتنام والهند قد استوردت حوالي نصف صادرات العالم من الاسلحة في الفترة ما بين ١٩٧٨ - ١٩٨٢. ان كون العالم الثالث مستورداً لثلاثة ارباع السلاح العالمي ان دل على شيء فانه يدل على مهارة سماسرة اسلحة الدمار في العالم في زرع بذور التوتر والاقتتال بين شعوب العالم الثالث حتى يضمنوا لسلعة الهلاك التي يصنعونها اسواقاً رائجة ودائمة. ان بلايين الدولارات التي تنهب لجيوب تجار السلاح لو صرفت في سبيل تقدم العالم الثالث وازدهاره لما شهد هذا العالم ما يشهده الآن من مجاعة وقحط وتدن في مستوى المعيشة. فالى متى يظل العالم الثالث سوقاً لاسلحة الدمار التي تصدرها سماسرة السلاح في حين تعاني شعوبه من الجوع والفقر والجهل؟

أبو قحافة

* ألمانيا وتركيا

قام المستشار الألماني هيلموت كول بزيارة تركيا ليبحث العلاقات الألمانية التركية وخاصة تلك التي تتعلق بأوضاع العمال الأتراك المقيمين في ألمانيا الغربية والذين يتجاوز عددهم المليون ونصف عامل، وقد أجرى المستشار كول محادثات مستفيضة مع رئيس الوزراء التركي تورغوت أوزال حول العلاقات بين البلدين كما بحثا مسألة حرية مرور الأتراك في دول المجموعة الأوروبية استفاداً للاتفاق بين تركيا والمجموعة.

وبينما ترى تركيا ان من حق رعاياها المرور في دول المجموعة ترى ألمانيا ان هذا الحق لن يتم تنفيذه الا

وان يتم الوصول الى هذا الحل من خلال مؤتمر دولي تشارك به الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وحدد المسؤول السوفياتي رايفور عليانيق ٤ اهداف يمكن تحقيقهم عن طريق المؤتمر الدولي ١ - احلال سلام دائم في المنطقة يعود بالنفع على كل دول الشرق الاوسط، ٢ - يفيد الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة واوروبا واليابان بدافع من الحرص على استمرار ورود بترول الشرق الاوسط بصورة منتظمة للاسواق العالمية، ٣ - ضمان وجود اسرائيل، ضمان تنمية الروابط الاقتصادية والتجارية بين كل دول العالم والدول العربية واسرائيل. بقراءة هذه الاهداف السوفياتية لا نرى انها تتفق مع اهداف الولايات المتحدة؟

علاقات البلدين في حاجة الى دفعة جادة على أعلى المستويات السياسية، ومن المقرر ان يتوجه غورباتشيف الى فرنسا ومن ثم الى جنيف حيث يلتقي بالرئيس الأمريكي ريغان في ٢٠ نوفمبر المقبل. ونرجو ان يأخذ قادة العرب العبرة من لقاء العدو بين اللدودين روسيا وامريكا من اجل بحث علاقاتهما، فيعملوا على تحقيق لقاء بينهم لخدمة اهداف هذه الأمة.

* ٤ اهداف

دعا مسؤول سوفياتي الى حل مشكلة الشرق الاوسط من خلال الدعوة الى ربط الشعب الفلسطيني مع دولة عربية لم يسميها كونفدرالياً

بشكل تدريجي اعتباراً من اول ديسمبر عام ١٩٨٦. ومن المتوقع ان تكون هذه القضية قد أثرت سلباً على المحادثات وعرضت زيارة كول لتركيا للفشل.

* انتشار سريع فرنسي



اعلن وزير الدفاع الفرنسي شارل مرنو ان قوات التدخل السريع التي احدثت في الاشهر الاخيرة فتكون من خمس فرق من مختلف الاسلحة وفي مقدمتها طائرات الهليكوبتر المقاتلة المضادة للدبابات. ويعتقد الخبراء في باريس ان قوات التدخل السريع الفرنسية ستكون العماد الاول الجديد لاستراتيجية لجيوش الفرنسية في الرد السريع على كل اعتداء على فرنسا او اوروبا الحليفة او افريقيا.

وتضم قوات التدخل السريع حالياً ٤٧ ألف مقاتل وخبير وتملك أحدث تجهيزات الجيش الفرنسي في ميدان النقل الجوي والبري والبحري وفي ميدان الاسلحة الثقيلة كالصواريخ المحمولة وربما الشحنات النووية الصغيرة بالإضافة الى تجهيزات متطورة في ميدان الاتصالات العسكرية عبر الأقمار الصناعية.

ونحن نخشى ان يكون لتشكيل هذه القوات السريعة الانتشار هدف في منطقتنا أسوء بالانتشار السريع الأمريكي.

قسم الخدمات :

أما قسم الخدمات فهو الذي يشرف على
المدرسة الإسلامية الألمانية التابعة للمركز في
ميونيخ والتي أنشئت للمحافظة على أبناء
المسلمين من حملات التعذيب التي يتعرضون
لها في المدارس الألمانية الرسمية سواء منها
الحكومية أو التابعة للمنظمات الكنسية.

في هذه المدرسة يجمع التلاميذ بين
النهجين الألماني والعربي والتربية الإسلامية.
وقد اعترفت الحكومة الألمانية بالمدرسة
الإسلامية وبشهادتها مما يتيح الفرصة
لخريجها لاستكمال دراستهم في المدارس
الثانوية الألمانية الرسمية.

كذلك يدير قسم خدمات المدرسة القرآنية
التابعة لمركز ميونيخ والتي تفتح أبوابها يومي
السبت والأحد من كل أسبوع لأبناء المسلمين
من كافة جنسياتهم حيث يتعلمون اللغة
العربية والتربية الإسلامية والعلوم القرآنية.
ويقوم القسم أيضا برعاية المسلمين الجدد من
الألمان وكذلك أبناء المسلمين الذين عادوا إلى
طريق الهداية كما يقدم القسم مساعدات
مادية لبعض الطلبة المسلمين الذين تواجههم
صعوبات مادية تحول دون استطاعتهم لإكمال
دراساتهم. ويشرف القسم كذلك على إجراءات
إشهار الإسلام للمسلمين الجدد وأجراءات عقد
الزواج بين المسلمين والمسلمات وكذلك عملية
دفن الموتى المسلمين.

مركز نورنبرج :

مركز نورنبرج هو أحدث مركز للجماعة
الإسلامية وقد تم شراء مبنى المركز الذي يقع
في وسط المدينة منذ عدة شهور فقط. ويعتبر
هذا المركز أول تجربة للجماعة الإسلامية من
أجل التقريب بين الجاليات الإسلامية
المختلفة في ألمانيا الغربية حيث تم الاتفاق
بين الجاليات التركية والعربية والأفغانية
والأفريقية واليوغسلافية على شراء هذا المبنى
وتم تشكيل مجلس إدارة للمركز تمثل فيه تلك
الجاليات كلها. وهذه التجربة خطوة كبيرة
نحو الحصول على الاعتراف بالدين الإسلامي
في ألمانيا الاتحادية.

مسلمون من أصل ألماني :

وأشار السيد الجعفرأوي إلى أن هناك عدة

ممثل الجماعة الإسلامية في ألمانيا الغربية يقول :

تضامن المسلمین في ألمانيا هو السبيل إلى الاعتراف الألماني الرسمي بالإسلام

أجرى الحديث / أبو عثمان

الجماعة الإسلامية في جنوب ألمانيا
الاتحادية من الهيئات الإسلامية الجادة في
الغرب وتقوم الجماعة بأنواع شتى من
النشاطات الإسلامية التي تهدف إلى حماية
المسلمين المختربين من الوقوع في براثن
الانحلال الخلقي الذي هو سمة بارزة من
سمات المجتمعات الغربية كما تقوم بعرض
الإسلام عرضاً صحيحاً ومبسّطاً على الشعب
الألماني الذي اعتنق الإسلام الآلاف منهم
بفضل المراكز الإسلامية النشطة في ألمانيا
الغربية.

وقد زار وفد الجماعة دولة الكويت في
رمضان المبارك بدعوة من وزارة الأوقاف
والشئون الإسلامية برئاسة الأستاذ
صلاح الدين الجعفرأوي الذي أدلى بالحديث
التالي إلى مندوب «المجتمع» حول نشاطات
الجماعة وأهداف زيارة الوفد للبلاد :

الأنشطة العامة :

تقوم الجماعة الإسلامية في جنوب ألمانيا
الغربية بأنشطة عديدة في حقل الدعوة وفي
مجال تقديم الخدمات العامة للمسلمين. ويتم
كل ذلك عبر المراكز الإسلامية التابعة
للجماعة. وأكبر تلك المراكز هو مركز ميونيخ
ثم مراكز كل من فرانكفورت وشتوتغارت
وفوبرتال ونورنبرج.

المركز الإسلامي في ميونيخ يزاوّل نشاطه
الإسلامي عبر قسمين رئيسيين هما : قسم
الدعوة الإسلامية، وقسم الخدمات.

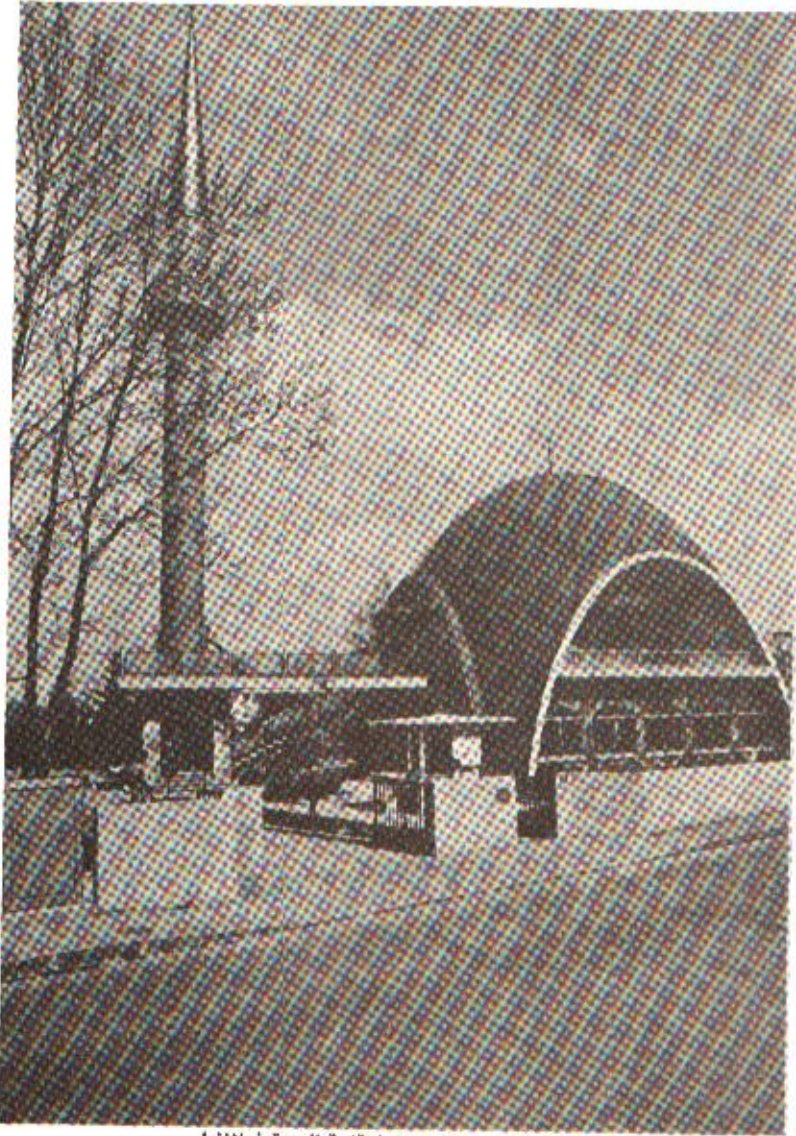
● لليهود نفوذ كبير في إعلام ألمانيا الاتحادية وعن طريقه يشوهون صورة الإسلام والمسلمين.

قسم الدعوة :

يشرف هذا القسم على تنظيم المخيمات
والمؤتمرات العامة، واستقبال وفود المدارس
الألمانية والكنائس الذين يحضرون إلى المركز
للتعرف على الإسلام عن كثب. كما يقوم قسم
الدعوة بطباعة الكتيبات الإسلامية باللغتين
الألمانية والتركية للتعريف بالإسلام وكذلك

● تجربة ناجحة للتقريب بين الجاليات الإسلامية في

ألمانيا الغربية عبر مركز نورنبرج



• المركز الإسلامي في ميونيخ قلعة الدعوة في ألمانيا

الاسلام). كما تصدر الكنيسة نشرات عن الاسلام لتقديم الاسلام للألمان بالصورة التي تراها الكنيسة وهي بطبيعة الأمر فيها نس على الاسلام الصحيح لابد من مقاومته.

نداء :

وفي ختام حديثه وجه الأستاذ صلاح الدين الجعفرأوي الى الحكومات الاسلامية مطالبا اياها بالنسعي لانشاء مدارس عربية اسلامية في البلاد الغربية عن طريق سفاراتها في تلك البلاد كما للسفارة الكويتية حيث لها مدرسة عربية في مدينة بون بألمانيا الغربية، ولنعلم ان مثل هذه المدارس تساهم في عدم نوبان ابناء المسلمين في المجتمعات الغربية وتتيح الفرصة امام آلاف الاطفال المسلمين لتلقي تعليمهم العربي الاسلامي دون معاناة كبيرة.

الكبيرة، وعن طريق الاعلام يشوه اليهود صورة الاسلام والمسلمين فيثيرون ضدهم روح التعصب والاشمئزاز من المسلمين باظهارهم في صورة المتعصبين المتخلفين الجامدين المنحرفين. كذلك يحاولون بث العداء بين الجمعيات الاسلامية المختلفة.

أما الكنيسة النصرانية فهي تحاول احتواء النشاط الاسلامي بتنظيم المحاضرات والمؤتمرات عن الاسلام ومشاكل المسلمين في ألمانيا وعقد الندوات التي يتكلم فيها ممثلون عن الأديان الثلاثة (اليهودية - النصرانية -

الاف من الألمان المسلمين منهم من درس الاسلام واقتنع به كدين ثم اشهر اسلامه ومنهم من تأثر بالمحاضرات والاحاديث الدينية التي تلقى في المراكز الاسلامية. وهؤلاء المسلمون من أصل ألماني منتظمون في علاقة قوية مع بعضهم البعض ومع بقية اخوانهم المسلمين من جنسيات اخرى العاملين بالمراكز الاسلامية. كما ان لهم مركزاً خاصاً قريباً من مدينة فرانكفورت سموه دار الاسلام يقومون فيه بعقد ندوات وتنظيم مخيمات وترتيب رحلات ولهم عناية خاصة بالشباب.

ويعقدون ثلاثة مؤتمرات في السنة واحد في ميونيخ وآخر في مدينة أخن وثالث في هامبورج، ويحاول هؤلاء المسلمون بالتعاون مع المراكز الاسلامية نشر الوعي الاسلامي الصحيح بين الشباب الألمان.

حرية دينية مكفولة:

وقال السيد صلاح الدين الجعفرأوي ان الحرية الدينية مكفولة في ألمانيا الغربية بنص الدستور، والوالدان هما اصحاب الحق في تحديد ما يدرس لأولادهم في الدين بالمدارس الرسمية حتى يبلغ الاطفال سن الرشد (١٨ سنة) فيصبحوا أحراراً في اختيار دينهم.

وبالنسبة للمسلمين فان لهم حقوقاً في الدستور كأفراد وعائلات مثل كل فئات المجتمع وعدم الاعتراف هذا يحرم المسلمين من حق خطير وهو حق تعيين مدرس الدين لأولادهم في المدارس الحكومية تصرف لهم رواتب من الدولة. فهم يدفعون ملايين الماركات كضرائب ويحرمون مع ذلك من أهم حقوقهم وهو المحافظة على أخلاق اولادهم ودينهم.

الجيران الألمان والأذان:

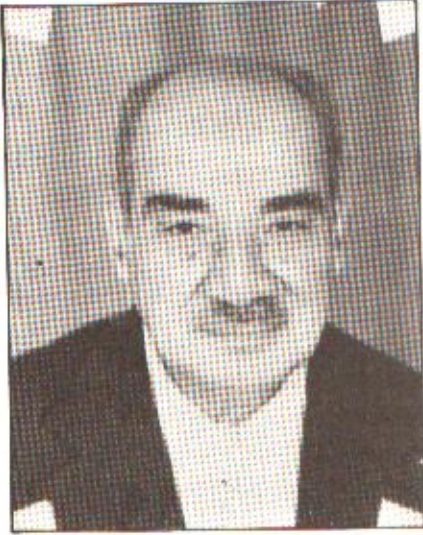
من ناحية اخرى يسمح للمسلمين باستئجار او شراء أماكن وتهيتها بشروط خاصة لاقامة صلاة الجماعة والجمعة فيها، ومن هذه الشروط إذن البلدية المرتبط بمراعاة الشروط الامنية والمعمارية وكذلك إذن الجيران، وغالباً ما يحتج بعض الجيران الألمان على رفع الصوت بالأذان.

النفوذ اليهودي:

اليهود لهم نفوذ كبير في الاعلام في ألمانيا الاتحادية فهم يسيطرون على الجرائد الكبيرة وعلى البرامج التلفزيونية وعلى قادة الأحزاب

• اليهود يشوهون صورة الاسلام عبر وسائل الاعلام

التي يسيطرون عليها



الدكتور ابراهيم بيومي مذكور

والتصوّر الزائف لحركة اليقظة الإسلامية

بقلم الاستاذ انور الجندي

• هل كان لطفي السعيد وقاسم أمين وطه حسين من تلاميذ الشيخ محمد عبده؟!

• هل كان محمد عبده هو قمة اليقظة او مرحلة من مراحلها؟!

مواجهة العاملين في هذه المرحلة احساس واضح بالحملات المثارة على الاسلام من المستشرقين وكتاب الغرب فكان لا بد للدعاة ان يتحدثوا عن الاسلام وعقائمه وقدرته على الوقوف في وجه الاتهامات بأنه كبير من شأن العنف والمعجزة والخوارق فكانت تفسيرات الشيخ محمد عبده التي أرادت ان تدفع عن الاسلام اتهام المستشرقين على النحو الذي ظهر في انكار شق الصدر واعتبار الاسراء بالروح، والقول بأن الطير الأبايل هي الوباء الى غير ذلك مما مضى فيها بعض حلفاء الشيخ محمد عبده مما سمي بالمدرسة العصرية في الاسلام على النحو الذي كتب، فريد وجدي ومحمد حسين هيكل والمراغي.

هنالك كان لا بد لحركة اليقظة الإسلامية ان تصحح نفسها وان تدخل مدرسة التفسير القرآني للاسلام وان تتحرر تماماً من اسلوب الاعتزال والتأويل، كذلك فقد خرجت حركة اليقظة الإسلامية من «الفكرة» الى الدعوة حيث بدأت تربي جيلاً جديداً تربية إسلامية على النحو الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم في مكة قبل الهجرة، ومن ناحية ثالثة فقد استغلت اليقظة مفهومها الصحيح للاسلام بوصفه منهج حياة ونظام مجتمع، واعلنت لأول مرة وقوفها في وجه الحضارة الغربية واساليب الغزو الثقافي والتعريب واعادة الفكر الاسلامي الى مجرى الاصاله والينابيع، وتحريره من التبعية والاذابة التي

الاسلامية في طريقها مرحلة بعد مرحلة فسرعان ما دخلت مرحلة الجهاد بالسيف في مواجهة الغاصب (عبد القادر الجزائري في الجزائر ومحمد أحمد المهدي في السودان، وعبد الكريم الخطابي في المغرب، وأحمد بن عرقان في الهند .. الخ).

ثم انتقلت حركة اليقظة الإسلامية الى مقاومة حملات الهجوم على الاسلام التي بدأها التبشير والاستشراق وهي المرحلة التي قادها جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده وهي مرحلة خصبة انتقلت فيها حركة اليقظة الإسلامية الى منطلقات واسعة في سبيل رسم التصور الاسلامي الصحيح للاسلام: عقيدة وفكر، وكان من أبرز ما قامت به اعادة مفهوم الاسلام الى منطلقه الاصيل من التوحيد الخالص وتحرير ارادة المسلم من التواكل والخضوع وكسر قيود الجبرية الصوفية وانكار الانسحاب من الحياة ودفع المسلم الى اصلاح المجتمع على حد تعبير جمال الدين الايوبي (فناء الصوفي في الله وفنائه في خلق الله).

غير ان هذه المرحلة لم تصل الى جوهر المفهوم الاسلامي الاصيل بل شابها بعض القصور، لأنها صدرت من منطلق مفاهيم المعتزلة، وعلماء الكلام فمضت بها ثمة وكان اهتمامها باعلاء العقل على النقل، واعتمادها على المنطق، وهذه مرحلة طبيعية لا بد ان تظهر بعد مرحلة الجبرية الصوفية، وكان في

هناك محاولة جديدة لاتهام حركة اليقظة الإسلامية التي تمضي اليوم على مفهوم الاسلام الاصيل، الذي يستمد وجهته من المنابع الصحيحة: القرآن الكريم والسنة المطهرة بأن هذه الحركة قد خرجت عن الخط الذي رسمه لها الشيخ محمد عبده والذي يدعي بأن لطفي السعيد وقاسم أمين وطه حسين قد ساروا فيه، وتخلف عنه الذين نقلوا الدعوة الإسلامية من مرحلة الفكر الى مرحلة الدعوة، وهي دعوى مبطلّة تماماً لأن المستقرى لتاريخ اليقظة الإسلامية منذ ظهور دعوة التوحيد التي دعا بها الشيخ محمد بن عبد الوهاب في الجزيرة العربية ودعا بها كثير من تلاميذ فكر التوحيد الخالص الذي قدمه ابن تيمية وابن القيم واتبعهما يؤمن بأن الأمة الإسلامية كانت قادرة على الانبعاث من داخلها عندما تتحرر بها الطريق او تتجمد الخطوات، ولا ريب ان هناك مرحلة غلبت فيها جبرية الصوفية على المفاهيم الإسلامية بعد ان مرت مرحلة الجهاد في مقاومة حملات الصليبيين والتتار وتوقف المسلمون عن فتح باب الاجتهاد خوفاً من دخول الفكر الوافد وحرصاً على سلامة مفاهيم الاسلام، وقد كسر هذا الجمود انطلاقاً المصلحين الاسلاميين امثال محمد بن عبد الوهاب والشوكاني وخطيب مسجد المؤيد في القاهرة بالدعوة الى التوحيد الخالص.

ومنذ تلك الوقت سارت حركة اليقظة

للفكر الغربي، والذين لا يقفون أي موقف بالنسبة لفساد المجتمعات وانهارها ولا يطالبون بتطبيق الحدود الإسلامية لأنها تتناقض مع المدنية.

ومن العجيب أن ترى رجلاً مثل الدكتور إبراهيم بيومي مذكور يحاول أن يؤرخ للحياة الفكرية على هذا النحو المضطرب الزائف وتراه يدافع عن انحذار المرأة في المجتمعات تحت اسم تحريرها وتقول: لا رجعة في هذا المضمار بحال، ولن تنزل المرأة عن حق اكتسبته وهي جادة في كسب حقوق أخرى» ولعلك تدهش يا سيدي الدكتور بأن المرأة قبلت بارتدادها العودة إلى الله والعودة إلى دينها وعرفت أن مثل دعوتكم هذه مستقاة من بروتوكولات حكماء صهيون.

نحن نؤمن بأن حركة اليقظة قد تطورت تطوراً طبيعياً وأن الشيخ محمد عبده وفناؤه وأفكاره هي مرحلة من هذه المراحل جاءت بعدها مرحلة أرى أكثر صلة بالقرآن والأصول الأصلية للإسلام بعيداً عن التبريرات التي يدافع بها المسلمون عن انفسهم أزاء الغزاة.

أما لطفي السيد وقاسم أمين وطه حسين ومن برروا الربا والقانون المدني فهم خارجون عن هذه الحركة ودخلاء عليها وإن دعواهم في الإصلاح الإسلامي كاذبة واشدهم كذباً مؤرخ هذه الحركة الدكتور إبراهيم بيومي مذكور.

التشريع الإسلامي إلا في المرحلة الثالثة حيث لا يوجد نص عربي أو عرف اقليمي، وكذلك الفتوى بالتأمين وشهادات الاستثمار.

كذلك فقد تكشف انحراف المجموعة التي عملت في ميدان كتابة التاريخ الإسلامي والسيرة وهيكل والعقاد وطه حسين وأحمد أمين وغيرهم.

ولولا يقظة حركة اليقظة الإسلامية لذلك كله لما انكشف امره ولضى التعريب بأيدي علماء لهم أسماء إسلامية.

لقد نعى الدكتور إبراهيم بيومي مذكور على حركة اليقظة انطلاقتها ووصفها بأنها نكسة تهدم ولا تبني، لأنها وقفت أمام تلك الخط الذي رسمه النفوذ الاجنبي واستخدم له الذين تسموا كذباً كخلفاء الشيخ محمد عبده من أمثال لطفي السيد وقاسم أمين وطه حسين، ومن بعدهم كل الذين حاولوا التآويل لخدمة الربا وتحرير المرأة وتبرير القانون الوضعي.

إن الدكتور إبراهيم بيومي مذكور يرى في ارتباط الدين بالسياسة خلطاً وضلالاً ويتابعه في هذا كل أعداء حركة اليقظة الإسلامية، الذين يرثون انزواء مدرسة تجديد الفكر الديني هذه المدرسة التي كان يطمح النفوذ الغربي بأن يحقق أهدافه من خلال مجموعة من علماء الإسلام يفتنون باباحة الربا، وتحرير المرأة، والقانون المدني والتبعية

جرت خطة العمل بها عن طريق الصحافة والجامعة وقبول مفاهيم المستشرقين الذين جاءت بهم الجامعة ليسيطروا على علوم الفلسفة والنفس والاجتماع والاقتصاد والأدب ومن ثم فرضوا مناهجهم الغربية كلها وأصبح الفكر الإسلامي محجوباً تماماً عن أهله.

هذا هو الخط الذي سارت فيه الحركة وهو خط طبيعى وتصور صحيح، وانتقال من المرحلة التي قام بها جمال الدين ومحمد عبده ورشيد رضا إلى المرحلة التالية تماماً فهل يمكن أن يوصف هذا بأنه تراجع، أو انحذار أو تحول عن الطريق الصحيح، لقد بدأت الفكرة الإسلامية طريقها واستعلنت ثم مضت في نفس الوقت يعني جيلاً جديداً على مفاهيمها.

أما جماعة المجددين، الذي ادعوا كذباً وضلالاً أنهم تلاميذ جمال الدين ومحمد عبده أمثال لطفي السيد وقاسم أمين وطه حسين وغيرهم فهؤلاء هم الذين خانوا أمانة اليقظة، أو أمانة حركة الإصلاح، بانحرافهم إلى التبعية وقبولهم مفاهيم الغرب وانزلاقهم إلى خدمة أهداف التعريب.

لقد أصبحت هذه المجموعة السائرة في فلك النفوذ الغربي والقابلة لفكرة التآويل والعمل لتحقيق أهداف الحاكمين سواء في قبول الربا والفتوى به، أو صنع القانون المدني استمراراً من القانون الوضعي حيث لا يذكر فيه

مجلة المجتمع في مجلدات فاخرة وانيقة

● صدر المجلد التاسع والعشرون من مجلة المجتمع ويحتوي على الأعداد من ٦٩١ إلى ٧١٥.

● مجلدات المجتمع مرجع لكل مهتم:

- بالسياسة القائمة في الساحة العربية.
- بأحداث العالم الإسلامي.
- بالسياسة الدولية وانعكاساتها على الساحتين العربية والإسلامية.
- بالفكر السياسي الإسلامي.
- بالثقافة والأدب والمرأة.

● مجلدات المجتمع بدءاً من المجلد السادس وحتى المجلد التاسع والعشرين تصلك إلى عنوانك فور وصول طلبك.

— قسم الاشتراكات والتوزيع — ص.ب. ٤٨٥٠ الصفاة الكويت — مجلة المجتمع.



دعوة

صفات المنكرين

بقلم الاستاذ
عبد الحميد البلاي

(١) الحكمة ..

وهي صفة ضرورية فيمن يتصدى لهذا الأمر، لذلك قال تعالى في كتابه الكريم «أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة» (النحل ١٢٥).

يقول سيد رحمه الله «أن الدعوة دعوة إلى سبيل الله، لا لشخص الداعي ولا لقومه. فليس للداعي من دعوته إلا أنه يؤدي واجبه لله، لا فضل له يتحدث به، لا على الدعوة، ولا على من يهتدون به، وأجره بعد ذلك على الله».

والدعوة بالحكمة والنظر في أحوال المخاطبين وظروفهم، والقدر الذي يبينه لهم في كل مرة حتى لا يشغل عليهم ولا يشق بالتكاليف قبل استعداد النفوس لها، والطريقة التي يخاطبهم بها، والتنويع في هذه الطريقة حسب مقتضياتها. فلا تستبد به الحماسة والاندفاع والغيرة فيتجاوز الحكمة في هذا كله ولي سواء. (١١)

وليس من الحكمة استخدام أسلوب واحد في النهي والأمر مع الكبير والصغير، والرجل والمرأة، والمنثقف والجاهل، والأمير والحقير، والفضول والهادئ، بل لا بد من تنويع أسلوب المخاطبة بما يناسب السن والثقافة والطبيعة النفسية والتركز الاجتماعي لكل فرد.

ولا شك أن من يؤتي الحكمة في الانتكار على هذا النحو، فقد أوتي خيراً كثيراً. يقول تعالى «يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً» (١٢).

(٢) التنقية من الدغل ..

أن هذه الحكمة لا يمكن أن تعطي لصاحب قلب غافل عن ذكر الله قد تعلق قلبه بمن دونه من أمراض الدنيا كالنساء والأموال والدواب والابناء والعقار وغيرها من زينة الحياة الدنيا، ولا يمكن لصاحب قلب لم يتفكر بأسماء الله، وصفاته، وعظم مخلوقاته، ولا يمكن أن تعطي لصاحب قلب قد جعل عمله مخلوطاً، شيئاً لله، وشيئاً لغير الله، هذا ما جعل الإمام ابن القيم يقول «إذا غذي القلب بالتذكر، وسقي بالتفكير، ونقي من الدغل، رأى العجائب، وألم الحكمة» (١٣).

ينقيه من الدغل، ويجعله صافياً لله وحده، حينها يصب الله في هذا القلب الحكمة فانها لا تستقر في قلب قد علق واستقرت فيه شوائب الدنيا.

(٣) الصبر ..

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لابد أن يواجه معارضة ممن يأمروهم أو ينهاهم، ذلك لأنه ينهاهم عن أمر يخالف أهواءهم وما اعتادوا عليه، وصور المعارضة من أصحاب المنكر متعددة، فاما تكون على صورة ضرب وايداء، واما أن تكون على صورة قتل، او على صورة اتهام باطل، او على صورة سب وشتمية، او على صورة طرد، او على صورة سلب للممتلكات وغيرها من الصور الكثيرة. ومن عاهد الله على أن يكون جندياً من جنوده وحزبه، وأخذ على عاتقه دعوة الناس لهذا الخير فلا بد أن يتحمل أذاها وهذا ما أمر به الله سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال له «واصبر على ما يقولون» (١٤).

وهكذا ربي النبي صلى الله عليه وسلم صحابته الكرام على الصبر عندما يدعون الناس فهذا أحدهم وهو وهب بن منبه رضي الله عنه يقول: «من خالط الناس فروع وصبر على أذاهم كان الفضل عندي» (١٥).

وجاء في ترجمة عمير بن حبيب بن حماسة الصحابي الجليل، وصيته لابنيه يعلمهم فيها هذا الأصل الكبير من أصول الدعوة إلى الله إذ يقول لهم: «إذا أراد أحدكم أن يامر الناس بالمعروف وينهاهم عن المنكر فليوطن نفسه على الصبر وعلى الأذى وليوقن بالثواب من الله فانه من يثق بالثواب من الله لا يجد مس الأذى» (١٦).

فالذي ينسى الأجر العظيم الذي يسوقه الله إليه عند البلاء هو الذي يشعر بالأم الأذى أما من وثق بالأجر من عند الله فان البلاء يتحول عنده إلى شهد يستلذ طعمه الطيب فيقول كما قال بلال والسهاط تقطع ظهره «أحد .. أحد» او يقول كما قال عثمان بن مظعون عندما قلعوا عينه حينما

اعترض على قول لبيد «وكل نعيم لا محالة زائل» عندها نظر إليه الوليد بن المغيرة وكان عثمان في جواره، ثم رده عليه، فقال له الوليد «أما والله يا ابن أخي! أن كانت عينك عما أصابها لغنية، لقد كنت في نمة منيعة، فقال عثمان: بلى، والله! أن عيني الصحيحة لفقيرة إلى ما أصاب أختها في الله» ثم انشأ يقول:

«فإن تك عيني في رضى الرب نالها
بيدا ملحد في الدين ليس بمهتد
فقد عوض الرحمن منها ثوابه
ومن يرزقه الرحمن يا قوم يسعد»

بهذا كانوا يستلذون البلاء الذي يلاقونه في سبيل الله. وهذا ما أراد الصحابي الجليل عمير بن حبيب أن يوصله في نفوس أبنائه قبل أن يلقنهم في خضم المجتمع يأمرون وينهون.

(٣) معرفة الله وتعلم العلم ..

• الصياد والشبكة.

الله سبحانه وتعالى هو الذي خلقنا وهو الذي أمرنا بالقيام بواجب الأمر والنهي، ولا يتم هذا الأمر حتى تتم المحبة بين الخالق والمخلوق، ولا تتم المحبة حتى تزداد المعرفة بهذا الخالق وبالطريق التي دل عليها، المعرفة بأسمائه وصفاته ونكره على كل حال، ومعرفة ما في كتابه الكريم من أوامر ونواهي ومعرفة ما جاء به نبيه صلى الله عليه وسلم من الهدى والعلم، وبهذا يسهل عليه تعريف الناس بهذا الإله الذي يعرفه، فكلمة عرفه وتعنى بمعرفته سهل عليه اجتذاب الناس، وعلى مقدار المعرفة بالله تزداد أعداد المهتدين أو تنقص على يديه، هذا ما بينه الإمام الجليلي حين قال:

«من كملت معرفته لله عز وجل، صار دالاً عليه، يصير شبكة يصطاد بها الخلق من بحر الدنيا» (١٨).

أما من جهله، فيصعب عليه أن يجذب الخلق إليه ويكون شبكة يصطادهم فيها فتتعدم وسيلة

غير ذلك باختلاف النيات.

ثانياً - أفعال النبي صلى الله عليه وسلم.

فلابد من معرفة دقيقة لأفعال النبي صلى الله عليه وسلم، ومعرفة حكم كل منها، فما كان في دائرة المباح أو المستحب فلا إنكار في تركه، وما كان في دائرة المكروه فلا إنكار في فعله، ولا مانع من الترغيب في تركه نظراً لما يترتب على تركه من الأجر، وعدم ترتب شيئاً من الأثم في فعله.

فليس من فقه الإنكار، وليس مما طلبه الشرع منا النهي عن نوع أو طريقة في اللباس ما لم يثبت تحريره بدليل صحيح، كالإنكار على لباس البنطال، أو كاللزام للناس بلبس الأجزاء والمقصود التي كان يلبسها الرسول صلى الله عليه وسلم، أو لبس العمامة، فهذه الأمور هي من «الأفعال العادية» التي فعلها الرسول صلى الله عليه وسلم جرياً على عادة قومه ومالوفهم، وحكمها الإباحة، ما لم تقتض بقرينة قولية تصفها في الإباحة، فليس لأحد أن ينكر على من لا يعمل بها.

وكذلك الذي ينكر على الآخرين لبسهم للساعات في اليد اليسرى، ويستشهد بأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب التيامن في كل شيء، وأنه صلى الله عليه وسلم كان يتخذ خاتماً في يمينه، ومع أن الخاتم يختلف عن الساعة، ووضع الساعة بالشمال لأسباب لا تخفى على الكثير منها مداومة استخدام اليمين في الأعمال فيكون من الأسهل وضعها في الشمال، وكون النبي صلى الله عليه وسلم ليس الخاتم باليمين فإنه لم يامر به، ولم يدل الفعل على كونه مقصوداً في العبادة، فيخرج بذلك من الوجوب، وأقرب ما يكون من «الفعل العادي»، أما التيامن فيعني به تقديم اليمين على الشمال، كتقديم الرجل اليمين على الشمال في دخول البيوت والمساجد والأماكن الطيبة، وكاللبس يبدأ اليد اليمنى قبل اليسرى، وكالأكال باليمين لورود الدليل القولي بذلك، وبسبب ما تسببه اليد اليسرى عند الأكل من مضار، لذلك لأنها تستخدم في الاستنجاء وإن لم يكن المقصود بالتيامن عدم استخدام الشمال في شيء والا لتعطلت بسبب هذا الفهم الخاطيء.

٤ (الإخلاص ..

وليس ابن الجوزي هو وحده الذي انتبه إلى أن الإخلاص هو أحد أكبر الأسباب لإقبال الناس على من يدعو إلى الله، بل أدرك هذا الأمر الشيخ ابن النحاس عندما قال: «من أخلص لله النية أثر كلامه في القلوب القاسية فليتها، وفي الألسن الذرية فليدها وفي أيدي السلطة فمقلتها» (٣١).

الناحية الشكل والمستأجرة ..

ويتمجب ذو لظاهرة قد لاحظها في مجالس أبيه الزاهد عمرو بن زر ولم يجد لها تفسيراً، والذي زاد من عجبها أنه إذا حضر مجالس الشيوخ الآخرين تتلاشى هذه الظاهرة، مما دفعه لأن يسأل أباه عنها «ما بال المتكلمين يتكلمون فلا يبكي أحد، فإذا تكلمت أنت سمع البكاء من هاهنا وهاهنا؟

● لابد للمتصدر لأمر الدعوة أن يفقه أنواع الحكم التكليفي وأنواع أفعال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يعرف ما ينكر على الناس وما يغض الطرف عنه.

عليه وسلم، حتى يعرف ما ينكر على الناس وما يغض الطرف عنه، وحتى لا يشق على الناس، ويحملهم أكثر مما يطيقون فإن الرسول صلى الله عليه وسلم قد أوصى الصحابة رضي الله عنهم بقوله «بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا...» (٢٣).

أولاً : أنواع الحكم التكليفي ..

١ - الإيجاب

وهو طلب الفعل على وجه الحتم والالزام، كقوله تعالى «كتب عليكم الصيام...» (٢٤) وقوله تعالى «أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة...» (٢٥) وقول الرسول صلى الله عليه وسلم «خمس صلوات افترضهن الله على العباد» (٢٦) وغيرها من أدلة الإيجاب.

٢ - التحريم

هو طلب الكف عن الفعل على وجه الحتم والالزام، كقوله تعالى «ولا تقربوا الزنى» (٢٧) وقوله تعالى «حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير...» (٢٨) وقوله تعالى «فاجتنبوا الرجس من الأوثان» (٢٩).

٣ - الاستحباب

طلب الفعل لا على سبيل الحتم والالزام، ولا بإثم تاركه مطلقاً.

٤ - الكراهة

هي طلب الترك لا على سبيل الحتم والالزام. ومن علاماتها أن يضع الشرع ثواباً للترك ولا يضع عقاباً على الفعل كقول النبي صلى الله عليه وسلم «أنا زعيم بيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محققاً...» (٣٠).

أو أن يكون مع النهي قرينة تصرفه عن الوجوب، ومثاله الحديث الذي ينهى عن الحديث بعد العشاء، ثم الحديث الذي يذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم بعد العشاء.

٥ (الإباحة ..

هي التخيير بين الفعل والترك، ومن علاماتها ورود الدليل برفع الأثم والثواب في كلتا الحالتين، الفعل والترك، وكالاتيان بلفظ «لا جناح عليكم...» وقد ينقلب المباح إلى مستحباً أو واجباً أو حراماً أو

الإنقاذ عنده وهو يرى الفرقى في بحر الدنيا، يريد انقاذهم فلا يستطيع لأنه جاهل بالله فهو كالأعمى الذي يريد أن يكون قائداً لمن ضلوا الطريق فأنى يوصلهم إلى بر الأمان؟

هذا الصنف من الدعوة تجعل الإمام الجليلاني يغضب، وتجعله يقول لأحدهم دون مداراة «أنت أعمى كيف تقود غيرك، إنما يقود الناس البصير، إنما يخلصهم من البحر السامع المحمود، إنما يريد الناس إلى الله عز وجل من عرفه، أما من جهله كيف يدل عليه؟» (١٩).

علم لابد منه ..

وهناك ألوان من العلم لابد من تصدى لعملية الأمر والإنكار أن يعلم بها، يوجزها الإمام ابن الجوزي فيقول «فينبغي للواعظ أن يكون حافظاً لحديث رسول الله، عارفاً لأخبار الزهاد، فليتها في دين الله، عالماً بالعربية واللغة، فصيح اللسان، ومدار ذلك كله على تقوى الله عز وجل - وأنه بقدر تقواه يقع كلامه في القلوب» (٢٠).

ولا يعني هذا أن من لا يملك هذه العلوم أو جزءاً منها، فإنه يتوقف عن الإنكار، بل إن الأمر كما نكره الإمام النووي «يختلف باختلاف الشيء، فإن كان من الواجبات الظاهرة والمحرمات المشهورة كالصلاة والصيام والزنا والخمر ونحوها فكل المسلمين علماء بها، وإن كان من يفتلق الأفعال والأقوال ومما يتعلق بالاجتهاد، لم يكن للعوام مدخل فيه، ولا لهم إنكار بل ذلك للعلماء» (٢١).

والأصل في كل هذه العلوم، التقوى والإخلاص، فلهذا لا يملك بعض هذه العلوم، فلم يكن فصيحاً أو عالماً بالتواريخ أو بالفقه، لكنه كان تلقياً مخلصاً، فإن كلماته تنصب من فمه إلى قلوب المستمعين، وذلك ما أكده ابن الجوزي في موضع آخر حين قال: «ثم يصح قصده، فإنه إذا صح قصده صرف الله القلوب إليه» (٢٢).

ضرورة معرفة أنواع الحكم التكليفي .. وأفعال الرسول صلى الله عليه وسلم

إن مما يؤلم أن يرى المرء أعراضاً من قطاع كبير من الناس في الدعوة إلى الله ومن الاستماع إلى كلمة الحق، ويرى كراهية منهم لاتباع هذا الحق. تشعر بها من خلال مواقفهم، وأحاديثهم، وإذا تتبعنا السبب لنعرفنا أن تلك الكراهية وتلك الأعراض والنفور كان بسبب مصادفتهم لبعض النوعيات من الدعوة المتحمسين لدينهم، ولشفاقين على حال الأمة وما وصلت إليه من التردى، ولكنهم لا يعرفون إلا الحلال والحرام، أو أنهم يخلطون أقوال الرسول وأفعاله، ولا يفرقون بين أنواع الأقوال والأفعال، فكل من ترك مباحاً أو مستحباً كان يفعله الرسول صلى الله عليه وسلم يجعلونه من المنكر الذي يجادلون الناس عليه، وترتفع الأصوات وتحمر الأوجه، وتنتفخ الأوداج، وربما تدخلت الأيدي بسبب ما يعتقدونه أن ذلك من المنكر الواجب إنكاره ومن المعروف الذي يجب مخاصمة الناس من أجل نشره.

فلابد للمتصدر لأمر الدعوة أن يفقه أنواع الحكم التكليفي وأنواع أفعال الرسول صلى الله

قال: يا بني ليس الناحية للاستجارة كالناحية الكل» (٣٢).

فالمواظ الذي يأخذ اجرا مقابل موعظته وأمره وانكاره لا يمكن أن يتساوى مع من اتخذ هذا الأمر واجبا من واجباته وجزءا من حياته لا يستطيع العيش بغيره وهو يرى الجهل المتفشي في أمته، ويرى تسلط الشيطان في رقاب قومه، وتجبر الطغاة واتباعهم على أهل الحق، ومخاربتهم لمنهج الله واتباعه وهو يرى الدماء الزكية تراق في كل بقاع الإسلام على أيدي الطغاة فترى قلبه يغلي كالمرجل ودموعه تنهمر كالشلال كمدا على ما يرى مما يصنع بدين الله واتباعه، فتخرج كلماته من أعماق قلبه ومن زفريات صدره ومن دموع عينيه لتصل إلى قلوب الصامعين فتزهزها زها عنيقا، تجعل السامع مشدوها لروعة العبارات الخارجة من ذلك الداعي، وصدق عمرو بن نر عندما قال «ليس الناحية للاستجارة كالناحية الكل»، وقد ورد عن سفيان الثوري قوله «واني لأرى الشيء يجب على أن أمر فيه وأنهى فأبول دما» (٣٣).

من أخلاق المنافقين ..

وإذا لم يكن السبب الذي ذكره عمرو بن نر لآبته عن تلك الظاهرة التي لاحظها في مجالس وعظه كافية لفهمها، فإن الزاهد عوف الأعرابي ينكر سببا آخر يزيد هذه الظاهرة وضوحا، سببا يتصل بصاحب الإنكار عندما يتسلل الشيطان إلى نفسه فيجعله يحجب بمنطقه وعباراته وبمواقفه في الإنكار على أهل المنكر، ويتجمع الناس وكثرتهم في مجالس وعظه فيغريه بحب الثناء والمدح وكراهية الانتقاد، لأنه يحسب أنه قد وصل إلى مرتبة الكمال. هذا الشعور الشيطاني هو أحد أكبر العوائق لعدم تأثير السامع للمتكلم ذلك لأنه شعور شيطاني ويصنعه عوف الأعرابي من أخلاق المنافقين عندما قال: «من أخلاق المنافق أن يحب الحمد، ويكره الذم» (٣٤).

اجتماع الماء والنار ..

والامام ابن القيم يجعل اجتماع الإخلاص وحب المدح والثناء من المستحيل، ويشبهه كاجتماع الماء والنار إذ يقول «لا يجتمع الإخلاص في القلب ومحبة المدح والثناء والطمع فيما عند الناس إلا كما يجتمع الماء والنار والنفس والجوت. فإذا حدثك نفسك بطلب الإخلاص، فأقبل على الطمع أولا فانبحه بسكين اليأس، وأقبل على المدح والثناء

• حتى يؤدي التأثير حقه عند عملية الإنكار لابد للمنكر أن يبدأ بنفسه قبل نصيحة الآخرين.

فازهد فيهما زهد عشاق الدنيا في الآخرة، فإذا استقام لك، لك نبح الطمع والزهد في الثناء والمدح سهل عليك الإخلاص» (٣٥).

الشهيد المزور ..

ومن بعد ابن القيم يأتي ابن النحاس ليؤكد على خطورة هذا المرض بين صفوف الدعاة إلى الله، خاصة لمن أنكر على أصحاب السلطان، فيقول: «الداخل على الأمير أو السلطان بقصد الإنكار والموعظة يجب أن يكون قصده في ذلك خالصا لله تعالى، فإنه قد يقدم على هذا وإنما قصده أن يكون كلامه سببا لتعرفه بالسلطان، وطلب المنزلة عنده، أو يكون قصده طلب المحمدة من الناس وإطلاق السننهم بالثناء عليه، والشكر لصنيعه، وتعمير قلوبهم بتوقيره عندهم وتعظيمه، وأن يقال عنه أنه أغلظ السلطان، وأقدم عليه بالكلام، ولم يبال فيصير معظما بين الناس ويخشاه أبناء جنسه، إل غير ذلك من المقاصد التي لا تنحصر لتتبع الأغراض، وهذه مزلّة عظيمة، يجب التفتن لها، والتنبه عليها، وتحقيق القصد قبل الوقوع فيها، وإلا فربما ناله مكروه في الدنيا، وهو فيه غير ماجور بل آثم مأزور، وربما أفضى ذلك إلى قتله فقتل عاصيا، وهو يظن أنه أفضل الشهداء» (٣٦). فلا بد من تصحيح القصد، وإخلاص النية قبل أي عملية من عمليات الإنكار، وأمر آخر يجب التنبيه عليه وهو ألا يسيطر هذا الشعور على بعض الدعاة ليمنعهم من أنكار المنكر، فيكونون بذلك فريسة سهلة لخدعة جديدة من حيل إبليس.

٥ (القدوة ..

وهو ركن لا تتم عملية الإنكار، ولا تؤتي ثمارها

إلا به، وقد تكون الأعمال أكثر أثرا من الأقوال في كثير من الحالات، وإنكار وموعظة لا يلتزم صاحبها بها تؤدي إلى شر عظيم، وتؤدي إلى فتنة السامع وعدم التقناع بصحة ما يقوله تلك الداعية، لذلك يقول الحسن البصري: «عظ الناس بفعله، ولا تعظم بقوله» (٣٧).

وحتى يؤدي التأثير حقه عند عملية الإنكار لابد للمنكر أن يبدأ بنفسه قبل نصيحته للآخرين، هذا ما يهيئ الحسن البصري في موضع آخر إذ يقول: «الواعظ من وعظ الناس بعمله لا بقوله، وكان ذلك شأنه إذا أراد أن يأمُر بشيء بدأ بنفسه ففعله، وإذا أراد أن ينهى في شيء انتهى عنه» (٣٨).

ولا يكفي الأخذ بالسير بالآمر الذي يريد أن يأمُر به أو ينهى عنه، ولكنه مطلوب منه أن يكون أكثر الناس أخذا بالآمر الذي يدعو إليه، حتى لا يدخل ضمن من مقلتهم الله سبحانه وتعالى عند قوله: «كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون» (٣٩).

وربما هذا هو الهلاك الذي أشار إليه الحسن عندما قال: «إذا كنت أمرا بالمعروف فكن من أخذ الناس به وإلا هلك، وإذا كنت ممن ينهى عن المنكر فكن من أنكر الناس له وإلا هلك» (٤٠).

إن قدرة الداعية على تربية نفسه هي التي تؤهلها على تربية الآخرين، وأن قدرته على الإنكار على نفسه هي التي تزيد من قدرته بالإنكار على الآخرين، وصدق الجيلاني عندما قال: «إذا كنت منكرا على نفسك قدرت على الإنكار على غيرك» (٤١).

فمن أسرته نفسه، وأصبح عبدا لهواه فلا يمكن أن ينكر على الآخرين..»

٦ (التواضع ...

فكما أن لزيادة المال تأثيرا على بعض النفوس، يجعلها تطغى، وتتعال على الخلق، وتسبب في بعض الحالات سقوط بعض الدعاة ممن اقبلوا بهذه الفتنة، كذلك للعلم تأثير على بعض النفوس تجعلها تتكبر وتتعال على الخلق، أعجابا بما يرى ما لديه من علم يتميز به في قرئانه في الدعوة، أو يتميز به عن يامرهم وينكر عليهم، لذلك حذر وهب بن منبه من هذا الأمر عندما نكر «أن للعلم طغيانا كطغيان المال» (٤٢).

والتواضع قد يختلف في تعريفه ومعناه الكثير، فمنهم من يرى أن التواضع يختص في اللباس، وآخر يرى أنه يختص في ما يركب المرء من الدواب، وآخر يرى هذا ويضيف إليه كثير وهكذا....

- (٢٤) الزهد لأحمد ٢٧٢
- (٢٥) للفوائد ١٩٥، ١٩٦
- (٢٦) تنبيه المغالين ٦٢
- (٢٧) الزهد لأحمد ٢٧٢
- (٢٨) الحسن البصري ٨٧
- (٢٩) الصف ٢
- (٤٠) الزهد لأحمد ٢٦٠
- (٤١) الفتوح الرباني ٤٢
- (٤٢) الزهد لأحمد ٢٧٢

- (٢٣) مطلق عليه
- (٢٤) البقرة ١٨٢
- (٢٥) البقرة ٤٢
- (٢٦) صحيح أبو داود ٤٥١
- (٢٧) الأضرأ ٢٢
- (٢٨) لقائمة ٢
- (٢٩) الحج ٢٠
- (٣٠) أبو داود (٤٨٠٠) وحسنه الألباني دمج ص ١٤٧٧
- (٢٦) تنبيه المغالين ٥٦
- (٢٢) الزهد لأحمد ٢٥٧
- (٢٣) الجهر والتعديل ١٢٤/١

- (١١) الطلال ٢٢-٢/٤
- (١٢) البقرة ٢٦٩
- (١٣) الفوائد ١٢٨ - النفائس
- (١٤) المزمل ١٠
- (١٥) الزهد لأحمد ٢٧٢
- (١٦) الزهد لأحمد ١٨٦
- (١٧) للحلية ج ١ ص ١٠٢
- (١٨) الفتوح الرباني ص ٩٥
- (١٩) الفتوح الرباني ص ١١
- (٢٠) كتاب القصص ص ١٨٠
- (٢١) شرح مسلم للنووي ٢٢/٢
- (٢٢) كتاب القصص ص ١٨٠

ه لقد أوردت لهذا الموضوع فصلا كاملا في كتاب المصطفى من صفات الدعاة - الكتاب الأول.

الفاتيكان

وتبرئة اليهود من دم المسيح

بقلم : جمال الراشد

● اليهود ليسوا شعب الله المختار وإنما غضب الله عليهم وضرب عليهم الذلة والمسكنة.

الشتات مستحقة دائماً وأبداً بالحقين لأرض الأجداد... وفي بند آخر تقول الوثيقة: «هناك علاقة وثيقة ما بين الكنيسة واليهود الذين خصهم الرب بأجواب المسيح. فالتاريخ اليهودي عبارة عن مثال للخلاص، فالمسيح يهودي، وسيبقى إلى أبد الأبد».

وهنا نسال أبناء جلدتنا: هل أدرك الوفد الأردني - الفلسطيني المشترك الذي ذهب يستجدي البابا يوحنا الثاني العطف على الفلسطينيين ومساندتهم في اقتناع اليهود بالصلح معهم؟ وهل أدرك قادة العرب ان ملأ الكفر واحدة ونه «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم، قل ان هدى الله هو الهدى، ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم مالك من ولي ولا نصير» (البقرة ١٢٠).

«أم تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط كانوا يهوداً أو نصارى، قل أنتم أعلم أم الله، ومن أعلم ممن كنتم شهادة عنده من الله، وما الله بغافل عما تعملون» (البقرة ١٢٤). ان اليهود يا من تكتمون الحق ليسوا شعب الله المختار وإنما هم فتنة الانبياء، غضب الله عليهم وضرب عليهم الذلة والمسكنة «ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون» وهم باحتلالهم فلسطين معتدون، ويوم تخلص فلسطين منهم أت باذن الله «ولكن أكثر الناس لا يعلمون».

و يقررهما لشبهه له ويذكر الله تعالى انه رفعه اليه ولا يوضح كيفية الرفع هل هي بالجسد والروح في حالة الحياة أم بالروح بعد الوفاة. ومع انكارنا لصلب المسيح وقتله، فإن موقف الفاتيكان السياسي لابد من مناقشته، باعتباره قضية سياسية ذلك ان قضية تبرئة اليهود أثارت معجداً على لسان البابا البولندي «كيارول فويتيلا»، ففي الرابع والعشرين من شهر يونيو (حزيران) الماضي قدم الفاتيكان للصحفيين وثيقة جديدة لا تكتفي بالأصرار على تبرئة اليهود بل تطالب الكاثوليك بالاعتراف بما أسعته الوثيقة بعلاقة اليهود بأرض اجدادهم أي بالأرض الفلسطينية، كما تطالب الكنيسة بتسمية اليهود باسمهم الحقيقي على حد زعمها وهو «شعب الله المختار» وتضيف الوثيقة: «ان تدمير الهيكل في القدس عام ٧٠ ميلادية لم يقض على اسرائيل التي استمرت في الوجود وببطولة في أرض



● البابا الذي سعى اليهود شعب الله المختار

● اليهود قتلة الانبياء، وقد حاولوا قتل المسيح وصلبه ولكن الله نجاه منهم.

فيل عشرين عاماً، كان بولس السادس (بابا الفاتيكان!!) عقيدة النصارى على الرغم من عدم صحتها فأعلن للعالم النصارى ان اليهود أبرياء من دم المسيح، وقتها علا ضجيج بعض الأنظمة الغربية احتجاجاً على المعضد السياسي لهذا الإعلان، فرد الفاتيكان بأن المشكلة دينية محضة ولا علاقة لها من قريب أو بعيد بالوضع السياسي في الشرق الأوسط وبالقضية الفلسطينية.

ان الاسلام وضع ان المسيح عليه السلام رفع الى السماء ولم يصلب أو يقتل - قال تعالى في سورة النساء «وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى بن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم، وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزاً حكيم» (الآيات ١٥٦ - ١٥٧).

أما اليهود والنصارى فقد تخيلوا في هذه القضية، فاليهود يقولون انهم قتلوه رغم انهم يزعمون انه رسول الله على سبيل السخرية والنصارى يزعمون انه صلب ودفن، والاتاحيل الأربعة الموضوعات التي تروي قصة القبض على المسيح وصلبه وموته ودفنه وقيامته.

والقرآن الكريم الذي «لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزيل من حكيم حميد» (٤٢/ فصلت) يفضي القتل والصلب عن المسيح

مرشد المصلي

باللغة الانكليزية

الناطقين باللغة الانجليزية كما يوضح كثيراً من الامور المتعلقة بذلك، والكتاب مهم لكل مسلم ومهتد يجهل العربية ويمكن له القراءة باللغة الانجليزية، واللجنة على استعداد لارسال نسخة لمن يطلبها من المسلمين في العالم على ان ترسل الطلبات الى العنوان التالي:
«جمعية الاصلاح الاجتماعي - لجنة العالم الاسلامي، ص.ب. (٤٨٥٠) الكويت - الصفاة»



الكسوف، السفر، العيدين، الجمعة، الجنازة) للمسلمين

تقدمة لجنة العالم الاسلامي في جمعية الاصلاح الاجتماعي للمسلمين الناطقين بالانجليزية

قامت لجنة العالم الاسلامي في جمعية الاصلاح الاجتماعي بطباعة كتاب (مرشد المصلي) باللغة الانجليزية ويوضح الكتاب احكام الطهارة والتيمم والاذان وانواع الصلوات المختلفة (الجماعة، المريض،

والمحافظة عليها ومحارب اعدائها.
- الدعوة لتوحيد الصف الاسلامي ونبد الخلاف والتشردم لمواجهة الاعداء النين يترصون بالاسلام والمسلمين.
- الاهتمام بمشاكل السودان وعلى راسها كارثة المجاعة وتسليط الضوء عليها واستنفار النخوة العربية والاسلامية لتقديم الدعم المطلوب.
- ابراز الدور الهام الذي تقوم به المؤسسات الاسلامية في خدمة المجتمع السوداني.
- مناصرة التجربة الرائدة في مجال الاقتصاد الاسلامي المتمثلة في المصارف والشركات الاسلامية.
- الاهتمام بمشاكل المسلمين في العالم ومناصرة حركات التحرر الاسلامية والتعريف بالاقليات المسلمة في الدول غير المسلمة.
تمنياتنا للزميلة «الكلمة» بالتقدم والازدهار من خلال الكلمة الحرة الصادقة الامينة.
عنوان المجلة: الخرطوم - ص.ب. ٣٧٥٨ - جمهورية السودان.



مجلة جديدة

الكلمة

الضمانات والاحترام ما لم يعطه اي نظام آخر.. ان الخطوط العريضة لسياسة هذه المجلة تتمثل في الآتي:
- الدعوة للاسلام وتمكينه ليحكم مسيرة الحياة من كافة الجوانب السياسية الاقتصادية والتشريعية والثقافية والاجتماعية.
- المحافظة على الحرية المتمثلة في حرية الصحافة والرأي.
- تدعيم الوحدة الوطنية

في السودان صدرت مؤخرا مجلة الكلمة وهي اسبوعية اسلامية ثقافية جامعة وستصدر شهرياً بصورة مؤقتة وصلنا عددها الاول الصادر في رمضان/ يونيو ١٩٨٥ وقد حددت مقدمة العدد الاول خطة المجلة ومنهجها الذي ستسير عليه تقول المقدمة:

ان هذه المجلة تؤمن بحرية الفكر ايمانا عميقا ذلك لان الاسلام اعطى لحرية الفكر من

ثقافة



لقطة

النظام الديكتاتوري حاكم له مظاهر الالهية وافعال الشياطين وشعب تعداده ملايين الاجسام وله عقل واحد وأرض تزرع ملايين الفدادين يسكنها ظالم واحد ودولة فيها ملايين العبيد يحكمها سيد واحد وتاريخ كان يكتبه الملايين من الصادقين واحتكر كتابته كذاب واحد.

مصطفى السباعي

بجالات

ميدان بابل - شارع حسين
رشاد - الدقي - الجيزة -
مصر.

* * *

• جودي



مجلة شهرية تصدرها
اللجنة الاعلامية في باريتا
اسلاميا كروستاني وصلنا
عددنا الرابع شوال ١٤٠٥ هـ
ومن موضوعاته:

الجهاد في سبيل الله، من
علماء الاسلام (مولاي كوية)،
نور على نور .. بين ابن تيمية
وابن القيم.
عنوان المجلة:

PIK BOX 1595

MILW. WI 53201 U.S.A

..

• البلاغ

صدر عددنا رقم ٧٩٩ - ١٩
شوال ١٤٠٥ هـ / يوليو ١٩٨٥
ومن موضوعاته:

المسلمون قادمون في مصر،
الضحية هم المسلمون،
الماسونيون يحكمون مصر،
مسكنة شعوبنا الاسلامية.
عنوان المجلة: الصفاة: ص.ب.
٤٥٥٨ - الكويت.

• الدعوة

مجلة اسلامية اسبوعية
تصدرها مؤسسة الدعوة
الاسلامية في الرياض. وصلنا
عددنا رقم ٩٩٧ شوال
١٤٠٥ هـ / يوليو ١٩٨٥ ومن
موضوعاته:

القمة .. العرب يريدونها
حاسمة، مبادرة الشيطان ماذا
تعني، هل الاسلام مصدر
تخلفنا، النهج الاسلامي في
التغيير الاجتماعي.
عنوان المجلة: المملكة العربية
السعودية - ص.ب. ٦٦٦
الرياض ١١٤٢٦.

* * *

• الهدي النبوي



وصلنا عددنا الصادر في
شوال / يونيو.

قانون الاحوال الشخصية
ومحاولة نفخ الروح في جثة
هامدة، نظرات في القرآن،
الاسلام الذي ظلمناه بايدينا،
مصادر التلوث الذي تسل الى
عقائد المسلمين، قصة القضاء
على امل المسلمين في تطبيق
شريعتهم وكيف نفذت.
عنوانها: مسجد دعوة الحق -

وجوب تحكيم الشريعة الإسلامية

بالاسلام في كتاب جامع
والرسالة الاولى التي حملت
عنوان «وجوب تحكيم الشريعة
الاسلامية».

كتبها فضيلة الشيخ العالم
(مناع بن خليل القطان) مدير
ادارة الدراسات العليا في
الجامعة وأوضح فيها معالم
الشريعة الغراء واهدافها
السامية ووجوب الاحتكام اليها
ورد على اعداء الاسلام واصحاب
الشبه والضلالات كل ذلك
باسلوب سهل واضح.

مركز البحوث في جامعة
الامام محمد بن سعود
الاسلامية في الرياض أصدر
الرسالة الاولى من سلسلة
رسائله التي هو بصدد نشرها

تباعاً للتعريف بالاسلام وقد
عهدت الجامعة الى نخبة
مختارة من علمائها وعلماء
العالم الاسلامي بالكتابة في
موضوعات هذه الرسائل حتى
ينتظم عقدها في نهاية الامر
وتكتمل رسائل التعريف

النشرة: الامة الاسلامية والميلاد
الجديد، خواطر .. هكذا
يتحدثون. المهاجر يستقبل
جريدة الصحرة.
عنوان النشرة:

BIRMINGHAM B12 ENGLAND
517.519 MOSELEY ROAD

* * *

• الدعوة

جريدة اسلامية نصف
شهرية تصدر في دلهي - الهند
وصلنا عددنا الثالث عشر شوال
١٤٠٥ هـ / يوليو ١٩٨٥ عنوانها:
١٥٢٥، سونيالان - دلهي
الجديدة ١١٠٠٢ - الهند.

* * *

• نشرة المركز الثقافي الاسلامي في ايطاليا

وصلنا عددنا رقم ٢٩ -
رمضان ١٤٠٥ هـ / يونيو ١٩٨٥ م
مضمنا بعض المقالات الفكرية
عن شهر الصوم.

نشرات

• المهاجر



نشرة شهرية يصدرها المعهد
العلمي في برمنجهام وصلنا
عددنا السادس، شوال ١٤٠٥ /
يونيه ١٩٨٥ ومن موضوعات



اعداد اللجنة الخسالية في جمعية اصلاح الاجتماعي

وماذا بعد رمضان؟

العلاقة بعد شهر رمضان أم ان شهر رمضان كان بالنسبة لديه مثل أي شهر آخر بل أقل من أي شهر ان قضاء بالنوم والاكل والسهر لا أكثر .. هذه الوقفة لابد منها لأنها جزء من حياته يمكن بعد هذه الوقفة ان يتغير نمط حياته ويتخذ له نهجاً آخر قويم مستقيماً يجعله سعيداً في الدنيا والآخرة.

بقلم : أم عمر

ها قد انتهى شهر رمضان المبارك أعاده الله علينا وعلى الأمة الإسلامية بالخير واليمن والبركات. ولا بد بعد هذا الشهر المبارك ان يقف كل واحد منا وقفة صريحة مع نفسه يقيس فيها إيمانياته هل زادت بعد هذا الشهر .. هل غير شهر رمضان شيئاً من سلوكياته غير الحسنة .. هل زاد شهر رمضان من علاقته مع ربه واستمرت هذه

غيبتهم فلا تسمح لأحد بالتعرض اليهم او لذويهم بسوء أياً كان نوعيته وان صغر فني الحديث «من رد عن عرض أخيه بالغيبة، كان حقاً على الله ان يعتقه من النار».

وان نصره اذا ظلم ونرد عنه اذى المعتدين، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا يقفن أحدكم موقفاً يضرب فيه رجل ظلماً فان اللعنة تنزل على من حضره حين لم يدفعوا عنه».

وفي حديث آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من مشى مع مظلوم حتى يثبت له الحق يثبت الله قدميه على الصراط المستقيم يوم تزل الأقدام».

٦ - اصلاح ذات البين.
اي ان نصلح بينهم وبين اخوتهم واقاربهم وأرحامهم ونزيل كل جفوة وتقاطع بينهم، وكثيراً ما نرى بعض المسلمين يقفون موقف الحياد من أخوين مسلمين اختلفا فتقاطعا، وقد يمتد أمد القطيعة طويلاً وكان الأمر لا يعنيهم مع ان الواجب ان يبادر الى الإصلاح فور انتهاء ثلاثة أيام على القطيعة او حين علمهم بالخلاف.

ام عدي

انت في طريق الدعوة

٣٣

الواجبات الدعوية التعارف والتآلف

٥ تابع الحلقة ٣١ المنشورة في العدد ٧٢٢

وكما تحدثنا في الحلقة السابقة بأنه لتحقيق التعارف واتمام التآلف ينبغي الاعتماد على اساسيات ذكرنا منها:

- ١ - الزهد بما عند الناس.
- ٢ - الحفاظ على مودتهم والوفاء لهم.
- ٣ - الاهتمام بهم والتعرف الى أحوالهم.

وذلك بالسؤال عن اوضاعهم لعلمهم في حاجة الى قدر من المال، او يعانون من بعض العقبات التي تحول دون تحقيق حوائجهم، او

يعاني أحدهم من مرض فيحتاجون معه الى من يواسيهم ويخفف عنهم ألامهم.

٤ - السير في حوائجهم.
أثر عن ابن عباس رضي الله عنه انه ترك اعتكافه وعبادته في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج يمشي في حاجة أحد

الدين، لأنه قدم لهم خدمة في يوم ما حتى انهم يختارونه لتمثيلهم في مجلس الأمة - مجلس التشريع للمسلمين - الذي يحرم ان يختار له غير الحريصين على مصلحة الاسلام والمسلمين فأين أنتم من هذا يا مسلمون؟

ولقد صنف احد العارفين قضاء حوائج الاخوان الى ثلاث مراتب:

١ - ادناها: القيام بالحاجة عند السؤال وحين القدرة على الاجابة مع اظهار البشاشة والمودة.

٢ - اوسطها: القيام بالحاجة من غير سؤال.

٣ - افضلها: تقديم حوائج الأخ على حوائج النفس فذلك هو الايثار، وصدق الله العظيم القائل: «يؤثرون على انفسهم ولو ان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون».

٥ - الانتصار لهم في غيبتهم وفي حضورهم، وذلك بأن تحفظهم في

أخوانه، لأن ثواب السير في حاجة الأخ أكبر عند الله من ثواب العبادة والاعتكاف في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما سئل عن تركه الاعتكاف والعبادة في المسجد أجاب: سمعت صاحب هذا القبر -

ودمعت عيناه - يقول: «من مشى في حاجة أخيه وبلغ فيها: كان خيراً له من اعتكاف عشر سنين،

ومن اعتكف يوماً ابتغاء وجه الله تعالى جعل الله بينه وبين النار ثلاثة خنادق أبعد ما بين الخافقين».

ومن المؤسف ان يغفل معظم المسلمين عن هذا الخير ويتنبه له الفسقة وأعداء الاسلام فيسارعون لخدمة الناس ليكسبوا ودهم ليس لارضاء الله تعالى بل لمصالح دنيوية.

وكثيراً ما نرى مسلمين متدينين يشنون على فاسق او مارق من

لنا كلمة

لن يقدم شيئاً بالنسبة للمرأة المسلمة التي كفل لها الاسلام منذ أربعة عشر قرناً بمبادئه وتوجيهاته حقوقها الاساسية ضمن نظام اجتماعي متوازن ووضع لها اللبنة الاولى لتحقيق التنمية الاجتماعية والفكرية والثقافية بعكس المرأة الغربية التي تعيش في فراغ بلا حقوق من شريعة او عقيدة ضمن مجتمع مادي منحل.

اننا نأمل من وفود الدول الاسلامية النسائية المشاركة في المؤتمر التقدم بالبحوث والدراسات على اساس من الاسلام ومن خلال الاطار الاسلامي فكفانا ذلاً واتباعاً لحضارة الغرب التي اسلخت من القيم الانسانية.

تحت شعار المساواة والتنمية والسلام بدأ في نيروبي بكينيا امس المؤتمر العالمي للمرأة والذي سيستمر حتى السابع والعشرين من هذا الشهر وتشارك الكويت في هذا المؤتمر ممثلة بوفد نسائي ترأسه وكالة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل السيدة لطيفة الرجيب وعضوية رئيسة الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية لولوه القطامي ومراقبة التخطيط بوزارة التخطيط فاطمة الصديق ومندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة ضرار رزوقي.

وبغض النظر عن الشعارات المرفوعة والاهداف المعلنة للمؤتمر الا اننا نقول بأن هذا المؤتمر وغيره

صبغة التربية في بلادنا!!

ان التربية الاتكالية لا تعد رجالاً، ولا تعد نساء قادرات وكان من نتائج هذه التربية ميوعة وانحلال الجيل الجديد.

نذكر أحد الكتاب ان شاباً من الغربيين قال لأبويه: انني تواق لرؤية الكاب «في جنوب افريقيا» فسألاه عن غايته من هذه الرحلة فذكر لهم السياحة والتجارة، وفي الصباح وجد الأبوان ابنهما قد غادرهما الى رحلته الطويلة بالباخرة دون ضجة.

التربية الاتكالية المائعة هي اول مزايا التربية المنزلية في بلادنا حيث لا يسمح كثير من الآباء والأمهات لأبنائهم القيام بأي عمل وإذا لزمه قاموا به عنه، وإذا أراد ان يشتري كتبه وأدواته ذهبوا معه او اشتروها عنه كي لا يستغل، كان المهارة تأتي فطرية وليست نتيجة كثير من التجارب والأخطاء.

ولا ننسى هنا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «العلم بالتعلم والحلم بالتحلم» أي ان الانسان بالممارسة يمكن ان يكتسب كثيراً من الخبرات وان صادفه بعض الأخطاء او كثير من الأخطاء.

ام عامر

خراطر مسافرة

الانسان جاحد لنعم الله ايستخدم ما حرم الله حتى في الجو فلا حول ولا قوة الا بالله.

«ان الانسان خلق هلوعاً اذا مسه الشر جزوعاً واذا مسه الخير منوعاً».

ولكن لا أخفي ولا أنكر انه عندما سمعت كلمات الدعاء خفق قلبي فرحاً.

ولكن شتان شتان بين النور والظلام، فعندما ركبت الخطوط الصينية «تايون» ماذا يتوقع الانسان وهو على متن طائرة هذه الخطوط؟ الموسيقى الصاخبة، السينما وأفلامها الساقطة المنحطة، المباشرة بالخمور أبعد هذا فساد، والعياذ بالله وما أحلم الله على عباديه.

هذا ما رأيته على اول خطوط اجنبية ولا أدري ما شأن الخطوط الجوية الاخرى ولكن اعتقد بل أجزم انها لن تكون أوفر حظاً من هذه مادام نور الاسلام لم يشع في بلادهم.

فعمداً لك يارب ان مننت علينا بالاسلام وحفظته للأمة الاسلامية «انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون» وان كانت الأمة الاسلامية الآن وللأسف أمة معزقة طوائف وشيع تدعو للباطل ومذاهب شتى تنأى بالأمة عن المنهج الاسلامي القويم. فندعوا الله ان يعيد لهذه الأمة عزها وسموها وسياتها، والله الموفق والهادي الى سواء السبيل.

أحتكم أم محمد
— السعودية —

يقال تعالى «سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا الى ربنا لمنقلبون».

اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى، اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده. اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل، اللهم إني أعوذ بك من وعشاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والأهل والولد».

هذا هو دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعاء كل مؤمن في السفر، كلمات طيبة يفرح بها كل مسلم مؤمن وكيف لا يفرح وقد كانت تصك أذناه بما حرم الله من موسيقى لاهية عابثة وهو على ارتفاع عظيم شامق — على الخطوط الجوية — حتى ان المسلم لينكر الآية الكريمة التي تذكر ما وقع في هذا العصر وهو قوله تعالى: «ظهر الفساد في البر والبحر» فيقشعر بدنه، ولكن كلمات الدعاء خرجت من فم طيار — او أحد ملاحى الطائرة — عرف نعم الله عليه وعلى المسافرين وعلى كل انسان فذكر المسافرين بها فكان لهذه الكلمات الأثر الطيب على نفوسهم. فالدعاء السابق سمعته على الخطوط السعودية للمرة الاولى لأن هذه المرة الثانية التي أركب على متن طائرة منذ كتابة هذا الموضوع.

ولكن المرة الاولى لم أسمع هذا الدعاء، وتوقعت سماع موسيقى ولكن لم أسمع هذا ولا ذاك. وقد حدثني من سبق له ركوب الطائرة ان اول ما تحلق الطائرة تسمعين موسيقى وهذا سبب توقع سماعي لذلك.

فتساءلت في قرارة نفسي أمكذا

متابعات

الدرزي قائم على طلب الحكمة ولا يركز على الايمان شأن الاسلام والمسيحيين لأن المهم بالنسبة الى الدرزي انما هو الاقتناع الداخلي وليس لدى الدرزي مساجد بالمعنى المعروف للكلمة بل لديهم المجلس وهم ينكرون الاخرة ويقولون كذلك بالايمان بتناسخ الارواح.

ضرورتان

اعلموا ايها الاخوة الاحباء ان لكل عدة عتادا ولكل بناء اساسا والدعوة الى الله امرها لا ينفك من ضرورتين ابانها الله في الكتاب خير بيان ووضحها رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ايضاح. وهما بالاهمية يمكنه حيث يحتاجها القادة والمقودون والساسة والمسوسون. اما الاولى : فهي تقوى الله. والثانية : التواضع لله وعدم التكبر.

حزام النجاة والتعلق بخيوط العنكبوت

البقاء، وطرق العصمة من الوقوع في شرك المؤامرة المكددة. الا تراهم في كل واد يهيمنون وانهم يقولون مالا يفعلون لكل منهم وجهته الخاصة به يفهم مجريات الاحداث من زاوية وجهته يعيش مواقفه المصيرية في معزل عن غيره هذا شرقي وذلك غربي بولائه وحضوره، وكل منهم على قناعة تامة ان مسلكه يجب ان يتبع وان عملية الحسم في معترك السيادة والعزة

هذا الدين المخفي؟ ومن الذي اسسه؟ وما هي اسس العقيدة الدرزية؟

المحرر: الطائفة الدرزية من غلاة الاسماعيلية وقد ظهرت هذه الدعوة على يد حمزة بن علي ويكنون عنه بالعقل ويسمون رئيسهم الديني بالعقل او شيخ العقل وحمزة هذا ايراني الاصل وبقيت دعوته سرا حتى جاء محمد بن اسماعيل المعروف بابي عبدالله الدرزي الذي وصل مصر ٤٠٨هـ والتقى بالحاكم بامر الله الفاطمي واخذ يدعو له فامده بالمال فخرج من مصر لأطراف الشام يبشر بالوهمية الحاكم بامر الله، فنشر مذهبه في لبنان وجنوب سوريا في جبل حوران الذي اتخذوه مركزا لهم وسموه باسمهم جبل الدرزي وكانت وفاته سنة ٤١١هـ والمذهب

٢ - عقد المؤتمرات لكل اصحاب تخصص على حدته، لمناقشة التكاليف المطلوبة منه، وطريقة البحث فيها، وخطة العمل، مقترحاته التي يريد ان يقدمها للدعوة ويشعر بحاجتها اليها .. الخ.

٤ - بعد كل هذا، يأتي التكاليف بتنفيذ الامور المطلوبة والمقترحات المقدمة بشكل جماعي او فردي - حسب ما تمليه الضرورة والحاجة.

فاذا ما تم هذا، اظن انه لن يبقى للدعوة حاجة غير ملابة ولا نقص غير مكمل، ولا قصور غير مستدرك، فتنتقل متخففة من كل المعوقات والمثبطات، لتحقيق الامل المعقودة على ناحيتها والاهداف التي تنشده الوصول اليها.

استفسار

القارئ محمد ابو الحسن الابراهيمي - هولندا.

كنت اقرا في كتاب «هذه وصيتي» لكمال جنبلاط زعيم الحزب الاشتراكي التقدمي السابق في لبنان فاسترعى انتباهي ما جاء في الكتاب وفي الصفحة ١٧ منه حيث ورد فيه «وعلى الهامش اقول اني امل اننا نفي ان ازور ايران يوما ما ولكن ليس لطلب الصدقة بل لأنني احب ان اتأمل مساجدها الرائعة وجناننها وهيكلها السابقة للعهد الاسلامي وفنونها، وثمة أسماء أدبية فارسية تروى لي - لا بل انه يبدو ان لنا اقارب هناك دروزا مثلنا من اصحاب الدين المخفي».

انتهى ما جاء في الكتاب. والسؤال الذي بدأ يراودني وأردت عرضه عليكم للاستجابة عليه ما هو

اقتراحات

القارئ يوسف الكردي - ابو ظبي

ان الخبرات والمؤهلات والطاقات الموجودة عند ابناء الدعوة الاسلامية - وهم صفوة المجتمعات التي يعيشون بها - في شتى مجالات المعرفة والعمل، لا تكاد تجدها مجتمعة في أي مجتمع من المجتمعات.

ولكن هذه الكنوز العظيمة مخبوءة في صدور رجالها، وهذا - والله اعلم - هو سبب تخلف الجماعة وتأخرها عن الوصول الى اهدافها، وعجزها عن مساهمة متطلبات العصر من اعداد ابحاث ودراسات ناضجة، تستطيع الدعوة - على ضوءها - ان تشق طريقها لايجاد التكامل الفكري الذي يسبق - عادة - كل نشاط عملي تطبيقي.

وشعورا مني بالواجب اولا، والرغبة في المشاركة بهذا الموضوع ثانيا اتقدم بين يدي - من يهمل الامر - بهذه المقترحات لكيفية السير بالعمل لاخرجه الى حيز الوجود، والشروع بتنفيذه توا.

ولست ادعي الاحاطة والدقة، وانما هي بمثابة حافز لاصحاب التخصصات المختلفة لتخرج خطة عمل كاملة تقدم للبحث والمناقشة ثم للتنفيذ والتكليف.

١ - لا بد من عمل احصائية لاصحاب القدرات والمؤهلات في الدعوة.

٢ - تصنيف الكفاءات تلك، على ضوء الاحصائية.

بأقلام القراء

« المسلمون .. الى اين ..؟؟ »

عنوان مقالة للأخت القارئة سوسن فارس من الاردن تقول فيها:

على مفترق طريق .. يقف المؤمن واجما حيران .. تهفو نفسه نحو مستقبل متوج بالنصر للمسلمين .. فيتحول بناظريه ذات اليمين فلا يجد الا التكاليف والتناحر على الدنيا .. يا ترى؟! هي تستحق منا كل هذا العناء انلثت وراءها لثث العطاش .. هل كل ما تبديه لنا من زينة وبهرج ينسينا لذة نعيم الآخرة.

ولا يدري المؤمن اين يوجه ببصره .. فيحول ناظريه ذات الشمال واذا المسلمون متقاتلون متناحرون .. طاقاتهم .. ارواحهم تذهب هباء ..

والتحضر تكمن فيما ينتهجه فحسب، والحقيقة النافذة المرئية ان الكل يعيش في عملية ما يسمى بـ (لعبة شد الحبل) بين منتخبي واشنطن وموسكو، ومبتكر اللعبة وحكمها ومدرّب الفريقين والذي يملك كأس الفوز البغيض هو الحفنة الصهيونية الماسونية في القدس.

فالى متى هذا الدوران في حلقة مفرغة، وسلسلة مجهولة الأطراف والنهاية، أما أن لمن ولاهم الله أمر هذه الأمة ان يكفوا عن التطلع الى السراب الذي تكشف لمعانه عن مؤامرة خبيثة البعد، متى يفصم ويبتتر هذا التشبث التقليدي الأعمى بخيوط العناكب الامريكية الماكرة والروسية الجشعة، الا فليوقنوا انها خيوط واهنة هزيلة اوهى من خيوط

ويقلب المؤمن صفحات التاريخ فتقع عينه على صفحة تحمل عهد الايمان الخالص والتضحية الحقبة .. وشعور الانسان بالتبعية والامانة التي يحملها .. حين يكون القرآن والسيف يسيران جنباً الى جنب.

حين يكون ابتعادنا عن الدين يعني ان يذلل المسلم من كسل التعلقات الارضية ليرتقي الى عالم اعد لامثاله المخلصين حين يكون اندفاع الانسان نحو الشهادة يعني ان يقول للدنيا: يا دنيا غري غيري فقد طلقتك ثلاثاً لا رجعة فيها .. حين يكون استخلاف الانسان على هذه الارض يعني ان نلتزم بقوله تعالى: «وابتغ فيما اتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا..

اين نحن ؟ الى اين نذهب .. وطغيان الملوة يحول بين

بيت العنكبوت (وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون) ثم ليعلموا انه لا اذل ولا اضعى في هذا الوجود من قوم اختصهم من بين الأمم والشعوب لحمل رسالته العلوية العالمية، فعزوا بها حيناً من الدهر، وسادوا بها الشعوب حقبة طويلة ثم نبذوها وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون وخاصمو ما عزوا به دونما أدنى علة، وعزلوا رسالتهم عن حياتهم بعيداً واستبدلوا بها غيرها من تافهيات اعدائهم، وولوا الأدبار عن توجيهات ربهم ورسولهم في غطرسة وعنجهية، ونزق وخفة، لا أهون على الله من هذا المدق من البشر وتلك سنة الله وهذه نوايمسه الازلية الخالدة في خلقه (ولن تجد لسنة الله تبديلاً).

ابصارنا وبصيرتنا.

فلنعلم .. وليعلم كل المسلمين انه حين تقودنا هذه الدنيا فلا بد ان نحمل مع الاسلام التوجه الخالص لله عز وجل .. ولا بد لنا ان نرخص الروح .. عندها نقول الى النصر بإذن الله .. وحين نحمل الاسلام في هوياتنا نقول المسلمون الى ...!! لا قدر الله.

والله ولي التوفيق

وتحت عنوان

« اين الاعلام .. يا أمة الاسلام! »

كتب الأخ القارئ سعد ابراهيم مكي يقول:

ان اشد ما يحزن اي مسلم مؤمن ببعيدته وبايمانه بالله تعالى هو حال الأمم والشعوب المسلمة في العالم العربي والعالم الاسلامي والجماعات والافراد المسلمين في العالم بشكل عام وما آل اليه حال الاعلام العربي من تقصير في نشر الاسلام كدين والتعريف به كرسالة سماوية نزلت لتكون مصدراً للتشريع.

ومع الاسف تستمر بعض الدول العربية بالتصارع والتقاتل فيما بينها لتكمل الصورة القائمة السوداء للاسلام والمسلمين. المسلمون في لبنان وفلسطين يجزؤون ويدفنون، وفي افغانستان بين الجبال والثلوج يحاربون، وفي الهند والفلبين يضطهدون ويعذبون، وفي بلاد الشام بالقنابل والصواريخ الحديثة يقتلون .. هذا كله ومعظم الاذاعات العربية تلتهم بالتهم على شعوبها اولا وتمجد الحكم الذي هو في الحقيقة المتحكم في الاعلام

الذي يحاول تجميل نفسه بالشعارات الثورية تارة وبالمفاهيم الوطنية تارة اخرى. انه بالنظر الى خارطة العالم نرى انه هناك ثلاثة قوى عالمية تريد القضاء على الاسلام والمسلمين وهذه القوى هي:

- الاتحاد السوفييتي الذي يمثل الشيوعية.

- واسرائيل التي تمثل اليهودية.

- والولايات المتحدة وحليفاتها التي تمثل النصرانية.

انه عندما يمثل الاتحاد السوفييتي دور الحليف للعرب في قضاياهم يكون من ناحية اخرى فاتحاً باب الهجرة على مصراعية لليهود الروس للهجرة الى اسرائيل .. والاعلام العربي لا يحرك ساكناً تجاه هذه القضية سوى نشر خبر من الاخبار العادية في احدى الصفحات الداخلية لبعض الصحف العربية لان خبراً كهذا لا يقال ولا يعلن في الاذاعات خوفاً من احراج او اغضاب هذا الحليف والصديق الوفي.

كذلك عندما غزت اسرائيل لبنان فتحت الولايات المتحدة باب التطوع على مصراعية للذهاب الى اسرائيل والدفاع عنها وحمائيتها في الوقت الذي تتظاهر فيه الولايات المتحدة بانها تضغط على اسرائيل لردعها عن غيها .. هذا ايضا والاعلام العربي لا يحرك ساكناً تجاه هذه القضية سوى خبراً لا يتعدى العشرة اسطر في احدى الصفحات الداخلية ان لم تكن الصفحة الاخيرة، بينما يوجه الاعلام هجومه المستمر ضد كل من يطالب بتحكيم شريعة الله في الارض.

الى متى يظل الاعلام العربي في سباته والى متى يظل الاعلام العربي عاجزاً عن الدفاع عن قضايا العرب والمسلمين.

إلى متى سنظل كذلك

الأيادي الأثمة من قتل وسلب ودمار فهل نحن راضون بكل ما يحل بنا ونتقبله بنفوس راضية مستسلمة أم أننا نسينا أحداث لبنان والجرائم البشعة التي لحقت باخواننا على أيدي الصهاينة والدمار الذي جعلهم يتركون أراضيهم فارين بأنفسهم خوفاً من الجرائم التي ترتكب ضدهم يوماً بعد يوم. انه قليل من كثير فهل نطفن الى هذه المصائب المتلاحقة ونذكر أننا نحن المقصودين ولا أحد غيرنا لأننا سمينا بالمسلمين ولا بد لهذا الاسم ان يندثر على حد زعمهم. اصحوا ايها المسلمون من هذه الغفلة وتمسكوا بدينكم وعقيدتكم تلك العقيدة التي جعلت اسلامنا يفتحون المشرق والمغرب لا يخافون في الله لومة لائم. «كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله» صدق الله العظيم.

ليتخلوا عن حقوقهم فهذا ليس من الاسلام في شيء ... يمكنكم الاتصال بالهيئات الشرعية في بلد العمل للوصول الى حقوقكم وجزاكم الله كل خير على ثقتكم بالمجلة.

• الاخ راشد مبارك الصبيعي - الرياض.

المجلة تصدر بانتظام صباح الثلاثاء وهذا يعني ان التأخير سببه البريد وشكراً لكم.

• الاخ القاريء عبدالسلام شيخ محمد - كينيا

ما نشرناه حول جهود لجنة الاغاثة الكويتية في كينيا يعد واجباً علينا ونحن نأمل ان توافوننا مستقبلاً بتقارير اخبارية حول اوضاع المسلمين في منطقتكم وبارك الله بجهودكم الطيبة.

كما تفعل .. لماذا لا نعمل كما نقول...

لقد طغح الكيل وزادت المقاييس عن حدها الطبيعي. لقد أصبح الكثير منا لا يجد الا لغة الاستنكار والشجب ولا شيء غير ذلك وهذا ما يجعل الحاقدين على الأمة العربية بشكل خاص وعلى الأمة الاسلامية بشكل عام يتأهبون لبسط نفوذهم ورسم مخططاتهم الدنيئة للاطاحة بنا وبمقدساتنا في ظل هذا الصمت الرهيب ومع مرور الايام يعتقد البعض منا ان هناك تقدماً في خطواتنا اي أننا بدأنا نخطو خطوات أكثر ايجابية من ذي قبل وهذا هو الخطأ بعينه حيث أننا صنعنا لأنفسنا سراديب من الوهم لنوهم أنفسنا عندما تضيق بنا الارض وتخيم علينا عاصفة من التوترات فهل باستطاعتنا تغيير هذه الحالة التي طالما أطلنا المكوث فيها متحملين كل ما تصنعه بنا تلك

• كتب الاخ القاريء حاتم لولو من فلسطين يقول:

— لا أدري ما السر في تمسك العرب بأمريكا .. أهو من أجل السلاح والتزود به؟ فإذا كان من أجل السلاح فليس هناك من يناولك عصا كي تضربه بها. فأمريكا لا تباع للعرب الا ما يناسبها وما لا يكون في بيعه خطر عليها او على ربيبها اسرائيل .. يا للعجب!! نحن نطلب شيئاً وهم يعطوننا شيئاً آخر الى متى سنظل كذلك؟! علاوة على كل هذا نرى امريكا تعمل على ارضاء وتزويد اسرائيل بأحسن ما لديها من أسلحة من أجل ماذا؟! من أجل المال؟! لا .. ولكن لكي نكون عوناً لها ولأنها اي (اسرائيل) هي الجسر الذي سيوصل امريكا لتدمير العرب فلماذا لا نقاطع امريكا ونراوغها

استيقظوا

• القاريء
عبدالحميد
حسين - عمان في
الأردن

استيقظوا فان عهد السبات قد ولى، قولوا للخائن انت خائن، قولوا للعميل انت عميل، اقتلوا الملاحد المرتد، كفانا ذلاً فلننفض اعزاء باسلامنا، أعزاء بعقيدتنا .. أعزاء بسنة نبينا التي يحاول بعض ضعاف العقول اليوم تشويهها أو المطالبة بالغائها.

خاصة

ردود

• الاخ القاريء حسن ابراهيم - المغرب

ثبتك الله واخوانك على طريق الهدى والخير وشكراً لكم على عواطفكم تجاه المجلة.

• الاخ القاريء السني وقع رسالته تحت اسم عامل مظلوم

الاسلام طلب من ارباب العمل ان يؤدوا حقوق العمال في الاجور قبل ان يجف عرقهم اما ان يلجأ بعضهم للضغط والتهديد على العمال

• الاخ القاريء عبدالعزيز المحيميد - الرياض

شكراً على مقترحاتك ونأمل من تلبية بعضها حسب امكاناتنا المتوفرة وجزاكم الله كل خير.

• الاخ القاريء ابو عباد

وصلت قصيدتك، بارك الله بعواطفك وغيثك الاسلامية وكلنا أمل ورجاء ان يتحسن انتاجك الشعري فيأخذ مكانه على صفحات المجلة وشكراً لكم.

متى يتنبه الغافلون

دخلت احدى العجائز على السلطان سليمان القانوني تشكو اليه لصوصاً سرقوا مواشيها بينما كانت نائمة، فقال لها السلطان: كان عليك ان تسهرى على مواشيك لا ان تنامي..

فاجابته: ظننتك أنت الساهر يا سيدي فنمت.

فمتى يتنبه الغافلون عن شعوبهم .. النائمون في قصورهم، العابثون بمقدرات شعوبهم؟

محمد سيف العتيبي

قرامطة الأمس وقرامطة اليوم

القتل والحرق والابتزاز وسفك الدماء البريئة دون رادع من خلق أو دين ودون تمييز بين طفل أو شيخ أو امرأة أو رضيع والتعاون مع اعداء الله من نصارى ويهود وغيرهم كان ولا يزال شعار كل الفئات الباطنية الحاكمة عبر تاريخنا الاسلامي ويأتي القرامطة على رأس تلك الفئات. هؤلاء القرامطة يدعون انه لا غسل من الجنابة وان الخمر حلال وان الصوم في السنة مرتان «يوم النيروز ويوم المهرجان» وان الحج والقبلة الى بيت المقدس فقط، هذا الى جانب معتقدات باطلة كثيرة في غاية الكفر البواح.

■ تحدثنا كتب التاريخ عن السجل الاسود القاتم للقرامطة فتقول:

- في سنة ٢٨٦هـ ظهر في البحرين ابو سعيد القرمطي وقويت شوكته وأغار على البصرة ونواحيها وأعمل فيها القتل والدمار حتى انه هزم جيش الخليفة المعتضد بالله عدة مرات!
- وفي سنة ٢٨٩هـ ظهر في الشام ايام الخليفة المكتفي بالله الحسين بن زكرويه القرمطي حيث زعم انه لقبه المذثر وانه المعنى في السورة (سورة المذثر) وعاث وأفسد الحرث والنسل.
- وفي سنة ٣١٦هـ وأيام الخليفة المقتدر بنى ابو طاهر القرمطي داراً اسمها دار الهجرة يأوي اليها اللصوص والمجرمون وشذاذ الافاق فأفسدوا في الارض وفتكوا بالمسلمين وهزموا جيش المقتدر اكثر من مرة وقطعوا طريق الحج وخرج اهل مكة عنها خوفاً من القرامطة ونسق القرامطة مع النصاري فقصدت الروم ناحية خلاط وأخرجوا المنبر من مسجدها وجعلوا الصليب مكانه!
- وفي عام ٣١٧هـ أغار عدو الله ابو طاهر القرمطي على مكة وقتل الحجاج في المسجد الحرام قتلاً ذريعاً وطرح القتلى في بئر زمزم وضرب الحجر الاسود بدبوس فكسره ثم اقتلعه وظل حبيساً عندهم حتى عام ٣٢٩هـ حيث اعيد ايام خلافة المطيع.
- وفي سنة ٣١٩هـ نزل القرامطة الكوفة وأعملوا فيها الخراب وخاف اهل بغداد من دخولهم ال بغداد واستغاثوا ورفعوا المصاحف.
- بين ٣٢٢ - ٣٢٧هـ قطع القرامطة طريق الحج من بغداد ولم يعيدوا فتح الطريق الا مقابل كل جمل خمسة دنانير وهي اول سنة أخذ فيها المكس (الضريبة) عن الحجاج.
- وفي سنة ٣٥٧هـ ملك القرامطة دمشق ولم يحج أحد فيها.

■ أما قرامطة اليوم فلا يقلون ارباباً وابتزازاً عن اسلافهم قرامطة الامس في محاربتهم لدين الله وأهله وتعاونهم مع اعداء الله وتسليمهم الارض والمقدسات بلا مقابل وهذه رواي الشام وذرى لبنان قد روينا بدماء الابرياء الذين راحوا ضحية اجرام هؤلاء المجرمين والحوادث الاجرامية التي تعرضت لها الكويت سابقاً وقتل النساء والاطفال والشيوخ في المنتزهات الشعبية مؤخراً دليل جديد على عراقية هؤلاء القرامطة ولولوغهم في مستنقع الاجرام الأسن.

فهل يعي المسلمون دروس التاريخ جيداً ويبادروا قبل قوات الأوان لاتخاذ موقف موحد وحاسم وجاد تجاه هؤلاء القراصنة الجدد احفاد قرمط الذين باتوا معروفين من الجميع انقاداً للبلاد والعباد والضرع والنسل من شرورهم وآثارهم ومخططاتهم الشيطانية ... اللهم قد بلغت .. اللهم فاشهد.

من أنظر معسراً أظله الله يوم القيامة

• عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى»

رواه البخاري

• وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من سره أن ينجي الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر أو يضع عنه».

رواه مسلم

• وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «كان رجل يداين الناس، وكان يقول لفتاه: إذا أتيت معسراً فتجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا، فلقي الله فتجاوز عنه».

متفق عليه

• وعن أبي مسعود البصري رضي الله عنه قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير إلا أنه كان يخالط الناس، وكان موسراً، وكان يأمر غلمانَه أن يتجاوزوا عن المعسر، قال الله عز وجل: نحن أحق بذلك منه تجاوزوا عنه».

رواه مسلم

• وعن حذيفة رضي الله عنه قال: «أتني الله تعالى بعبد من عباده أتاه الله مالا فقال له: ماذا عملت في الدنيا؟ - قال ولا يكتُمون الله حديثاً - قال: يارب أتيتني مالك فكنت أبايع الناس وكان من خلقي الجواز، فكنت أتيسر على الموسر وأنظر المعسر. فقال الله تعالى: أنا أحق بذا منك تجاوزوا عن عبدي» فقال عقبة بن عامر الجهني وأبو مسعود الأنصاري رضي الله عنهما: هكذا سمعناه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رواه مسلم

• وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أنظر معسراً، أو وضع له أظله الله يوم القيامة تحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله».

رواه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح